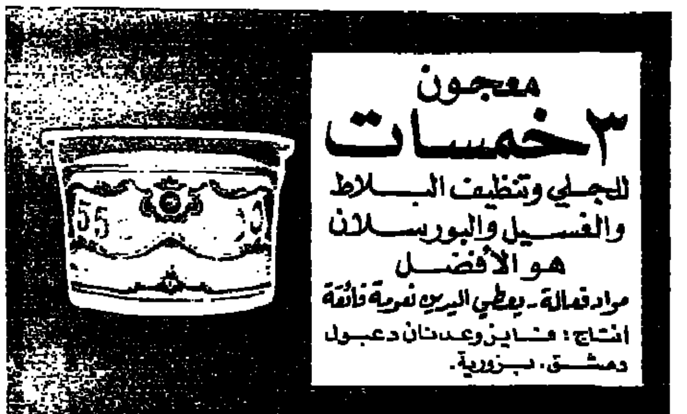


الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

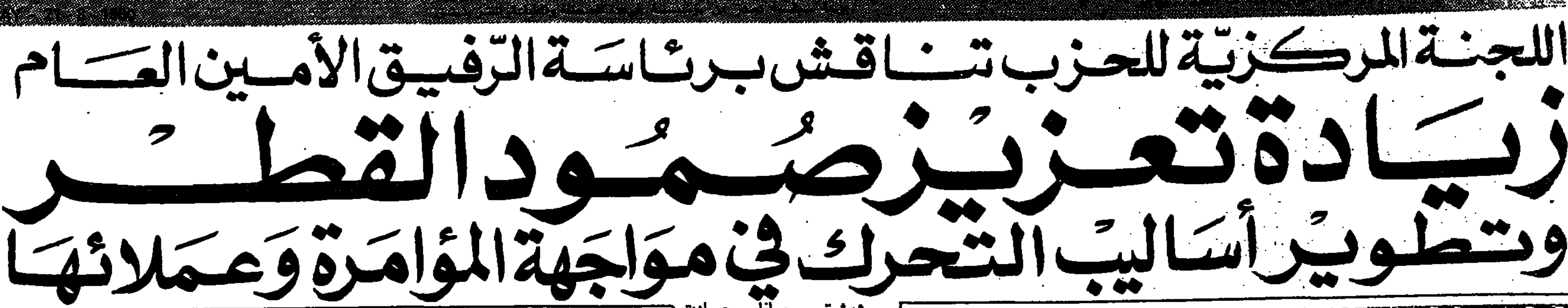
وحدة حرية اشتراكية

وفدنا الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي يصل تونس

تونس - مراسل سانا - وصل الى هنا مساء امس وفد القطر العربي السوري برئاسة السيد - اديب قنبر - معاون وزير الاعلام لحضور اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي تبدأ هنا قبل ظهر اليوم الخميس .

وسيتم خلال هذه الدورة بحث عدة مواضيع تتعلق بتنفيذ قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب ومشروع ميزانية صندوق الندوة العربية لعام - ١٩٨٠ - كما سيبحث اعضاء اللجنة توصيات ندوة الاعلام في اوربا الغربية واميركا التي عقدت في تونس خلال شهر شباط

- البقية على ص ١١ -



اللجنة المركزية للحزب تناقش برئاسة الرفيق الأمين العام
زيادة تعزيز صمود القطر
وتطوير أساليب التحرك في مواجهة المؤامرة وعملائها

دمشق - سانا - عادت اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي الى الاجتماع في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس برئاسة الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب لمتابعة مناقشتها للتقارير المقدمة اليها من القيادة القطرية .

وقد استمر الاجتماع حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث تابع الرفاق في هذه الجلسة مناقشة موضوع زيادة تعزيز صمود القطر وتطوير اساليب التحرك في مواجهة مؤامرة كامب ديفيد وعملائها .

ثم عادت اللجنة المركزية الى الاجتماع في الساعة السابعة والنصف مساء برئاسة الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب لمتابعة مناقشاتها .

- البقية على ص ١١ -



افتتاح الدورة (٢٧) لمعرض دمشق الدولي
ممثل الرئيس القائد :
سياستنا الاقتصادية ستستمر في خدمة المصلحة القومية ومعركة التحرير

● كتب محمد علي بوظة :

شهدت دمشق مساء امس وتحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية تظاهرة اقتصادية كبرى بافتتاح معرض دمشق الدولي السابع والعشرين ، وقد ناب عن السيد الرئيس في حضور حفل الافتتاح السيد الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وشارك في حضور حفل الافتتاح عدد من السادة الوزراء ووفود اقتصادية وتجارية ومالية عربية شقيقه واجنبية.

وقد القى ممثل السيد الرئيس كلمة رحب في مستهلها باسم السيد الرئيس حافظ الاسد بالسادة الحضور ، وبوفود الدول العربية والاجنبية المشاركة في المعرض .

واكد الدكتور الاطرش في كلمته ان قطرنا بقيادة الرئيس الاسد تمكن ولاول مرة منذ الاستقلال من رسم وتنفيذ سياسة خارجية هادفة لتحقيق المصلحة العربية العليا ، واستطاع ان يقوم بدور هام على الصعيدين العربي والدولي . وبين بالارقام مقدار التطور الاقتصادي الذي حققه قطرنا في ظل الحركة التصحيحية المباركة ، واعلن ان ناتجنا المحلي نما بنسبة ١١٤٪ مابين عام ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .

وتحدث ممثل السيد الرئيس حافظ الاسد عن السياسة الاقتصادية الثابتة لقطرنا واكد ان هذه السياسة ستستمر في خدمة المصلحة العربية العليا ومعركة التحرير .

● التفاصيل ص - ٤ -

وزير الاقتصاد يكرم الوفود المشاركة بافتتاح المعرض

دمشق - سانا - اقام الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مأدبة عشاء الليلة الماضية تكريما للوفود العربية والاجنبية التي شاركت في حفل افتتاح الدورة السابعة والعشرين لمعرض دمشق الدولي .

وقد حضر المأدبة عدد من السادة الوزراء والسادة رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في احتفال الافتتاح والسادة سفراء الدول العربية والاجنبية الصديقة المشاركة في المعرض ومدراء الاجنحة وعدد من المدعوين .

في الذكرى ١٢ لحرق المسجد الاقصى : منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو لانقاذ الاقصى من براثن الصهيونية

تونس - مراسل سانا - دعت منظمة المؤتمر الاسلامي العالم الاسلامي الذي يحتفل بالذكرى الثانية عشرة لحرق المسجد الاقصى تحويل الغضب والمرارة الى عمل جاد لتخليص المسجد الاقصى المبارك من براثن الاحتلال

- البقية على ص ١١ -

مجلس الامن يناقش مشروع قرار اوربي حول القدس

اجتمع مجلس الامن الدولي الليلة الماضية لدراسة قرارين يهدفان الى الغاء القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بضم القدس واعتبارها عاصمتها الابدية .

ويناقش المجلس مشروع قرار تقدم به ممثلو اوربا الغربية في المجلس حول القانون الصهيوني الاخير بضم القدس العربية للكيان الصهيوني .

وذكرت - قنا - ان المشروع الجديد يؤكد في ديباجته على عدم

- البقية على ص ١١ -

البيان المشترك عن زيارة وفد الجبهة الوطنية الديمقراطية اليمنية :
جرائم الاخوان المسلمين تستهدف إضعاف صمود سورية وقدراتها الدفاعية

دمشق - سانا - صدر امس البيان المشترك عن زيارة وفد الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية برئاسة الرفيق - يحيى الشامي - للقطر بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وفيما يلي نص البيان :

بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي زار القطر العربي السوري وفد الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية برئاسة الرفيق - يحيى الشامي - وعضوية الرفيق - عبد الله صالح - في الفترة الواقعة مابين - ٩ - ٨ - و١٥ - ٨ - ١٩٨٠ .

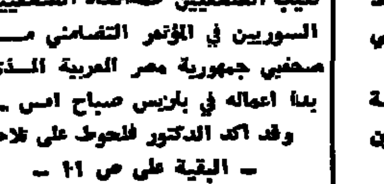
وقد قابل الوفد اثناء الزيارة في دمشق الرفيق - عبد الله الاحمر - الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق - محمد حيدر - رئيس مكتب العلاقات الخارجية .. والرفيق - الدكتور عبد الحافظ نعمان - رئيس مكتب جنوب الجزيرة العربية في القيادة القومية لحزب

البقية - ص ١١ -

مكتب الطلبة القطري يناقش موضوع الكتائب الطلابية المسلحة

دمشق - سانا - عقد مكتب الطلبة القطري اجتماعا قبل ظهر امس في مبنى القيادة القطرية برئاسة الرفيق الدكتور - وهيب طنوس - عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتبي الطلبة والتعليم العالي حضره الدكتور - اسعد درقاوي - وزير التعليم العالي .

- البقية على ص ١١ -

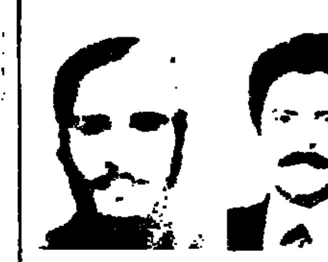


د . فلحوط يشيد بصمود الصحفيين الشرفاء المصريين امام ضغوط السادات

باريس - مراسل سانا - القى السيد الدكتور - صابر فلحوط - نقيب الصحفيين كلمة اتحاد الصحفيين السوريين في المؤتمر التضامني مع صحفيي جمهورية مصر العربية الذي بدأ اعماله في باريس صباح امس .

وقد اكد الدكتور فلحوط على تلاحم

- البقية على ص ١١ -



الكتيبة الشبيبية المسلحة الاولى في طرطوس تبدأ تدريباتها

طرطوس - سانا - بدأت الكتيبة الشبيبية المسلحة الاولى في محافظة طرطوس تدريباتها امس بحضور الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الشبيبة .

وقد القى الرفيق - عبد الكريم بلال - امين فرع الحزب كلمة بهذه المناسبة اكد فيها بان الشباب امل الامة ومستقبلها واداة انتصاراتها ومعقد رجائها في التحرير والنصر وبناء غدها المشرق ومجتمعها العربي الاشتراكي الموحد ...

هذا وقد التقى الرفيق امين الفرع بعد ذلك بافراد الكتيبة الحزبية المسلحة الثالثة وبالمشاركين في الدورة المركزية الاولى للقادة النقابيين المعلمين .

وفدنا الى اجتماعات لجنة القدس يعود الى دمشق

دمشق - سانا - عاد الى دمشق مساء امس السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وكان السيد الوزير قد ترأس وفد القطر العربي السوري في اجتماعات الدورة الطارئة للجنة القدس التي بدأت في السادس عشر من الشهر الجاري في مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية .

● عبد الحميد حسكي ● اسماعيل أرناؤوط ● هاني ابو قوره ● مازن كوكه ● مجد الشريجي ● تركي العلي ● زهير تنصو

عناصر جديدة من عصابات الاخوان المسلمين
تعلن انسحابها في محافظات دمشق وادلب والرقة وديرالزور

دمشق - سانا - ما يزال افراد تنظيم عصابة الاخوان المسلمين يعلنون انسحابهم من هذا التنظيم معربين عن استنكارهم لاعمال القتل والتدمير التي يقوم بها هذا التنظيم .

وقد اكد المنسحبون في بيانات انسحابهم براءتهم من اعمال هذا التنظيم ولعمالته الاجرامية والمرتبطة باطراف مؤامرة كامب ديفيد ومخططاتها الاستعمارية والصهيونية ..

واشاد المنسحبون بالقانون ٤٩ ومهلة العفو الجديدة التي منحها السيد الرئيس حافظ الاسد للمغرر بهم والمتورطين بهذا التنظيم للعودة الى جادة الصواب والحق فقد أم مكتب السيد محافظ مدينة دمشق امس معلنين انسحابهم من التنظيم المواطنين التالية اسماءهم ..

١ - محمد يحيى بن محي الدين والدته مسرة من مواليد دمشق ١٩٤٨ صيدلي .

٢ - اسماعيل بن احمد الارناؤوط والدته فوزية من اهالي دمشق شارع بغداد يؤدي خدمة العلم حاليا ..

٣ - هاني ابو قورة بن بهاء الدين من مواليد حي العمارة بدمشق عام ١٩٥٨ طالب في كلية العلوم قسم الجيولوجيا سنة آخيرة ..

٤ - عبد الحميد حسكي بن محمد خالد والدته جميلة مواليد دمشق ١٩٤٤ مدرس .

٥ - تركي العلي بن علي الدرويش مواليد ١٩٥٢ دير الزور قرية موحس طبيب بيطري ..

٦ - محمد مازن كوكو مواليد ١٩٦٠ والدته نعيمة العاطي دمشق عدوي طالب .

- البقية على ص ١١ -

واشنطن : سنفي بكل التزاماتنا تجاه إسرائيل

القدس المحتلة - اف ب - انتقدت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس قرار الرئيس السادات بعدم الرد على الرسالة الاخيرة التي بعث بها - مناحيم بيغن - اليه .

ووصف بيان الرئاسة ذلك بانه موقف غير مفهوم ولاسيما ان السادات هو الذي بدأ في الثاني من - اب - الحالي هذه المراسلات .

وقال البيان ان ابسط قواعد اللياقة تتطلب ردا على الرسالة الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي .

في غضون ذلك صرح صموئيل لويس - سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الكيان الصهيوني ان الولايات المتحدة ستفي بجميع التزاماتها تجاه - اسرائيل - .

وقال - لويس - في تصريح اذاعه راديو العدو الصهيوني ان الولايات

- البقية على ص ١١ -

« ٣٠١ » ضحايا احتراق الطائرة السعودية

جدة - سانا - ارتفع عدد ضحايا ثاني اسوأ حوادث الطائرات في التاريخ امس الى - ٣٠١ - شخصا وهو الحادث الذي جرى نتيجة نشوب حريق في طائرة سعودية كانت في رحلة من كراتشي الى جدة ليلة امس .

● التفاصيل ص - ٤ -

العدو يواصل اعتداءاته في جنوب لبنان
تحشدات عسكرية إسرائيلية ضخمة في منطقة الخيام
استعدادا لعملية غزو واسعة النطاق

جدد العدو الصهيوني بالتنسيق مع قوات العميل سعد حداد عملياته العسكرية العدوانية ضد جنوب لبنان ، وقامت طائراته بتحليقات مكثفة فوق مدينتي صور وصيدا ، كما مازالت قواربه الحربية منتشرة على طول ساحل الجنوب اللبناني ، وذلك بعد يومين من عملية الانزال الاسرائيلية الضخمة والتي منيت بالفشل الذريع.

واعلن المكتب الاعلامي للامم المتحدة في بيروت أن وجودا عسكريا اسرائيليا كبيرا لوحظ ابتداء من اول امس داخل الجيب الذي يسيطر عليه الخائن حداد .. واضاف المكتب ان عددا كبيرا من قطع المدفعية الثقيلة من بينها مدافع عيار ١٥٥ ملم و ٢٤٠ ملم و ١٢٠ ملم والمدرعات احتشدت في منطقة الخيام على مسافة عشرة كيلو مترات من قلعة الشقيف . وتشير هذه التحشدات بوضوح الى نية اسرائيلية مبيتة للقيام بعملية غزو واسعة النطاق ضد الجنوب اللبناني.

وقصفت اسراب من طائرات العدو الصهيوني المقاتلة امس قرية النبطية وعددا آخر من المدارس والقرى في جنوب لبنان حيث اسفر القصف عن مقتل عدد من النساء والاطفال هناك .

وتقول - اب - نقلا عن مراسلها

البقية - ص ١١ -

الحص يعالج مع القيادات الامنية والعسكرية التطورات الاخيرة للوضع الامني في لبنان

بيروت - سانا - اجتمع الدكتور سليم الحص - رئيس الحكومة اللبنانية امس مع الدكتور - علي الخليل - وزير المالية اللبناني .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الامنية والاتصالات الجارية حول الوضع في الجنوب .

كما اجرى الدكتور - الحص - سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية والعسكرية لمتابعة التطورات المستجدة

البقية ص ١١

اجهزة الاعلام التونسية : الاجراءات العراقية ضد السفارة السورية مخالفة للاعراف الدبلوماسية

تونس - مراسل سانا - اهتمت اجهزة الاعلام التونسية امس الاول وامس بالبيان الذي اصدرته حكومة الجمهورية العربية السورية امس الاول بشأن غزو السلطات العراقية للسفارة السورية في بغداد .

- البقية على ص ١١ -

عرفات يرأس اجتماعا للمجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية

دمشق - سانا - ترأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت امس الاول اجتماعا مطولا للمجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية .

وذكرت - وفا - ان البحث في

- البقية على ص ١١ -

صوت الثورة

ضرب المؤامرة وتصفية عملائها تعزيز لدورنا النضالي

المؤامرة شاملة ، اساليبها متنوعة ، واسلحتها متعددة ، لانها تمثل في المخطط الامبريالي - الصهيوني ذروة تنفيذ المخططات لبسط السيطرة الكاملة على الوطن العربي .

وفي المقابل فان وقفة هذا القطر والتزامه بموقف التصدي والحزم للمؤامرة واطرافها يمثل ذروة الصمود القومي دفاعا عن المصير العربي كله .

ومن هذا المنطلق تبرز مقولة ان سورية القوية هي الكفيلة بالحفاظ على الوجود العربي وتحصينه ضد اخطار المؤامرة ، وهي الكفيلة ايضا بوضع العرب اما الخيارات الصحيحة . وهذه الحقيقة التي برزت بوضوح تام للجميع من خلال تصدي سورية لمؤامرة كامب ديفيد واطرافها ، ومن خلال نجاح الجهد العربي السوري المكثف في تصليب الموقف القومي ، وفي محاصرة المؤامرة ووقف امتدادها ، هي التي تبين لنا اسباب تصعيد التآمر على سورية ، واستخدام كل اساليب المؤامرة واسلحتها ورموزها الرجعية والعميلة بهدف تركيع سورية واضعاف مواقفها. غير ان رد سورية على التآمر الخارجي والتآمر الرجعي الداخلي كان ايضا في المستوى الذي يكفل احباط المؤامرة واسقاط ادواتها، وكان رد جماهير شعبنا على عصابة الاخوان المسلمين ، الرد المناسب جزاء خيانتهم للشعب والوطن ، وكان الدرس الذي لقنه شعبنا لهذه العصابة درسا للرجعية باكملها ، فسورية حين وقفت في وجه المؤامرة الامبريالية الصهيونية لم تغفل التحالف الامبريالي - الرجعي ، والدور التخريبي الاجرامي الذي يمكن ان تحاول الرجعية القيام به بحكم ارتباطاتها المشبوهة مع اعداء الشعب والوطن .

لقد حاصر شعبنا العصابة المجرمة ، ووجه لها الضربات المميتة، وهو حين يصفي هذا الرمز الامبريالي - الرجعي فانه بذلك يزيل من طريق المواجهة المعوقات التي حاولت القوى الامبريالية - الصهيونية ان تلف من خلالها لتوجيه الضربات الغادرة لنضال شعبنا ولجبهته الداخلية المتماسكة وهذا ما اكدته ممارسات افراد عصابة الاخوان المسلمين واعترافاتهم ..

ان سورية اليوم ، وهي تكثف الجهد لزيادة تعزيز صمودها ولتطوير اساليب التحرك لمواجهة المؤامرة وعملائها ، فانما هي بذلك ترتقي بدورها النضالي المشرف الى المستوى الذي يكفل احباط المؤامرة واسقاط ادواتها ورموزها، وبالتالي الانتقال بالجماهير العربية الى مواقع متقدمة لنستطيع من خلالها أن ننجز اهداف نضالها في التحرير وبناء التقدم والاشتراكية.

« الثورة »

حديث طويل.. بالأرقام.. والأقوال.. والوثائق

عرض للتقرير الصادر عن

التقرير يشكل مصدراً

* ليس من السهل ابدا ... تقويم مشروع، كمشروع دمر السكني، حيث كثرت كتابات الصحفيين حوله. وبدا وكان كل يجر الغطاء ناحيته .. ولكننا الان امام الحقيقة المرة .. فلقد توقف المشروع ..

الاهتمام بضاحية دمر السكنية .. اهتمام مشروع .. فهي بالاضافة لكونها ضاحية عمرانية حديثة .. تستوعب اكثر من خمسة آلاف عائلة .. هي فكرة تعاونية بالاصل .. ولو قدر لها تجاوز العقبات المتوقعة .. لغيرت في مفاهيم الناس وحساباتهم .. ولاعطت حقائق جديدة حول سياسة الاسكان في قطرنا .

* اللغط .. دار طويلا حول المشروع التعاوني السكني في دمر .. ولجان شكلت لدراسته وتقويمه .. واجتماعات عقدت لدعمه وبحث شؤونه .. وكلام نازل .. وكلام طالع .. وكل يبحث عن الحقيقة في مسيرة هذا العمل التعاوني .

* اليوم نبدأ معكم في نشر كل ما استطعنا تحصيله من معلومات حول المشروع .. أو بالاحرى حول تقارير اللجان التي درست هذا المشروع .. ونختزن رأينا في كل ما توصلنا اليه من معلومات حتى الحلقة الاخيرة التي سنقدمها حول المشروع ..

اذن نحن امام سلسلة مواضيع حول القضية نفسها .. نبداها اليوم .. وننهيها عندما تنتهي .

* حاولنا قدر الامكان عرض الاراء غير المتحازة .. او الحيادية .. وسنعرض الاراء المتطرفة .. مقابلة لبعضها .. اي آراء المتحمسين بالمشروع .. وآراء المتهمين له .. توخيا للوصول الى الحقيقة بمعنى اننا لا نتبنى حتى الان اي من الاراء الموجودة على هذه الصفحات الا بحدود .. بحدود انها موثقة لدينا .. وتعتمد الراي العلمي والارقام .

* وعودة الى البدء نقول .. لانتوقع أن يكون عملنا سهلا .. لكن نتوقع له أن يقدم الجزء الاهم من حقيقة ما يدور على ضاحية دمر .

* اخيرا .. نبدا معكم اليوم بعرض اهم التقارير الدارسة لشؤون المشروع .. والصادر عن اللجنة المشكلة للمرة الثانية .. وغدا نستعرض تقارير اللجان الاخرى .. وتوصيات الاجتماعات .. الخ .

وفي الختام نلخص لكم في صفحة، الراي الذي توصلنا اليه *

بسام جعارة
و
أسعد عبود

التقرير الذي بين ايدينا الان - موضوع البحث - هو التقرير الذي وضعته اللجنة المشكلة بالقرار رقم ١٤ الصادر عن السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات بتاريخ ١٢-٦-١٩٧٩ والذي نص على تشكيل لجنة من السادة : المهندس زهير فرح رئيسا والمهندس محمد آقترا، والسيد يتسح اللبابيدي والمهندس عمر اسود والسيد قحطان السيوفي والمهندس محمد لطوف والمهندس علي الطرابلسي اعضاء .

مهمة اللجنة : تقييم المشروع التعاوني السكني بدمر من خلال دراسة مستوى الاجور واسلوب البناء وتشغيل الآليات وانعكاس ذلك على مستوى واقتصادية المسكن وبالتالي وضع دراسة مقارنة لما يصيب المتر المربع من البناء ومن تكاليف اليد العاملة - تكاليف مواد البناء - تكاليف الدراسات والنفقات الاخرى . وذلك بالنسبة للابنية التي تشاد من قبل القطاعات الثلاث العام والتعاوني والخاص .

وتضع اللجنة توصياتها لتطوير هذه التجربة ولتفادي نواقص او سلبيات المشروع ان وجدت . مع تبيان ايجابياته للاستفادة منها في المشاريع الجديدة ... المادة ٣ من قرار تشكيل اللجنة .

وقد حددت المدة لانجاز المهمة في المادة ٤ من القرار بشهر واحد . وباشرت اللجنة مهامها اعتبارا من ١٦-٦-١٩٧٩ وانجزت المهمة بتاريخ ٢٠-٨-١٩٧٩ . وكلف المهندس السيد مكي شكر المستشار لدى رئاسة مجلس الوزراء بمهمة المتابعة التي كلف بها في صك تشكيل اللجنة .

والتقرير يقع في ١٠٠ صفحة من القطع الكبير ويتضمن مقدمة وخمسة فصول تحمل العناوين التالية : المرحلة السابقة والوضع الراهن، المرحلة اللاحقة، القضايا المثارة حول التجمع والمشروع، تحليل الموقف وراي اللجنة، الخلاصة - الايجابيات والسلبيات - التوصيات .

● مقدمة :

بعد عرض نص قرار تشكيل اللجنة ومهمتها توضح المقدمة اسلوب عمل اللجنة وتشير الى ان مجموعة العمل تفرغت بشكل شبه تام طيلة فترة مدة المهمة فاجتمعت مرارا مع ادارة المشروع ومع ممثلي الجمعيات المشتركة بالتجمع كما اجتمعت ببعض السادة المسؤولين او المختصين من مختلف الجهات ذات العلاقة، كما اتصل مندوبو بعض الجمعيات ببعض اعضاء اللجنة الذين اجتمعوا بهم واستمعوا لارائهم .

ثم توضح المقدمة « ظهر للجنة من خلال عملها ان مخالفات وتجاوزات ومجازفات كثيرة قد سجلت على المشروع او اثيرت حوله منذ بداياته الاولى وخلال جميع مراحله، منها ما اخذ مجراه الطبيعي نحو التفتيش او التحقيق او التقويم، ومنها ما بقي معلقا مجهول المصير، ولعل تشكيل لجنة - لدراسة واقع التجمع السكني التقلبات الهيئة بدمر » برئاسة السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل منذ ايلول ١٩٧٦ (بموجب كتاب رئاسة مجلس الوزراء رقم - ٤/٢١٠١ تاريخ ٢٠-٩-١٩٧٦) خير دليل على كثرة القضايا المثارة منذئذ حول المشروع واهميتها . ومؤكد الدلائل تشير الى ان عدم اقتران القضايا المثارة بنتائج محددة وقطع العثور على حل او حلول جذرية لها جعلها تنمو وتتكاثر مع مرور الزمن وتزايد نشاطات المشروع ونمو الانفاق فيه بشكل تصاعدي سريع . ولكن اللجنة وان لاحظت ذلك، رات ان التحقيق في المخالفات او التجاوزات يخرج عن اطار مهمتها، فهي مكلفة بالتقويم لا بالتحقيق، بالاضافة الى ان المهام التحقيقية او التفتيشية اجهزتها المختصة كما هو معلوم . فاذا تطرقت اللجنة خلال عملها او في هذا التقرير عرضا لبعض المخالفات او التجاوزات تكون قد فعلت ذلك من حيث انعكاسات تلك المخالفات او التجاوزات على موضوع مهمتها بشكل مباشر او غير مباشر .. الخ ..

اللجنة اذا مكلفة بالتقويم لا بالتحقيق ونحن اذ اضطررنا لعرض هذا المقطع الطول من المقدمة انما لتوضح بشكل اكثر وضوحا وتفصيلا مهمة اللجنة واسلوب عملها ومنهجها في البحث .

ايضا تشير المقدمة الى عدم جاهزية بعض الوثائق والبيانات المطلوبة، من ادارة التجمع - من جهة ولظهور كثير من النواقص والثغرات والتباينات فيما هو متوافر منها من جهة ثانية « ويبدو للجنة أن هذا الخلل يعود بشكل اساسي الى انعدام تقاليد العمل المنمط والمنظم التي تشكل عنصرا حيويا لنجاح اي مشروع انشائي ضخم من هذا القبيل والى فقدان الضوابط التي لا يستقيم اي عمل جدي بدونها او لعدم التقيد بما هو متوافر منها » .

ثم توضح المقدمة « ومع ذلك لا يمكن للجنة أن تدعي رغم الجهود التي بذلتها وطول المدة التي استغرقها عملها انها توصلت للحقائق كاملة . ولكن يمكن القول ان نتائج عمل اللجنة تلقي اضواء على بعض الحقائق الهامة وتساعد بالتالي على تصور الافضل لرسم الطريق التي ينبغي اتباعها في المرحلة اللاحقة » .

ثم تخلص المقدمة الى القول : « ولكن لعله من الضروري الاشارة في هذا المجال انه ينبغي النظر الى التقرير من خلال هذه المقدمة التي تشكل جزءا لا يتجزأ منه » .

● أهم معطيات التجمع والمشروع :

تم تأسيس التجمع في ٢٢ - ٦ - ١٩٧٥ من ١٥ جمعية، انضمت اليها الجمعية السادسة عشرة فيما بعد، وقد احدث له نظام داخلي خاص بقي ساري المفعول لغاية ١٣-٧-١٩٧٧، اذ صدق النظام الخاص الجديد بتاريخ - ١٤ - ٧ - ١٩٧٧ .

يخضع التجمع للنظامين المحاسبي والمالي اللذين اقرهما مجلس ادارته كما يخضع لنظام العقود المصدق بقرار السيد وزير الاسكان والمرافق وهذه الانظمة مأخوذة عن الانظمة الموحدة للجمعيات السكنية مع بعض التعديلات .

هدف التجمع : بناء ضاحية سكنية متكاملة في دمر على اسس تعاونية يعتمد التجمع على نفسه من حيث الاساس في مجال الدراسات والاشراف والاسلوب المتبع في التنفيذ هو بالامانة .

يمتلك التجمع الآليات ويقيم المعامل التي يراها ضرورية او مجدية لتزويد المشروع بمتطلبات التنفيذ .

يتم انشاء الضاحية السكنية في منطقة دمر الغربية على ارض جرداء تم استملاكها ثم خصصت للتجمع بموجب قرار تنظيمي صادر عن وزارة الاسكان والمرافق برقم - ٢٩٦ - تاريخ - ١٥ - ٢ - ١٩٧٧ - مساحتها حوالي - ١,٥ - مليون م٢ وقيمتها حوالي - ١٦ - مليون ل.س .

نظم المشروع على اساس جزر متكاملة عددها - ١٥ - تضم بمجموعها - ٥١٦٠ - مسكنا للاعضاء المستفيدين موزعة على ثلاث فئات : طابقية وبرجية وتراسية بمساحة اجمالية مبنية قدرها (٧٥٠٢١١٣) م٢ - وقد تضمن المشروع ايضا انشاء عدد من الابنية غير السكنية وعدد من الابنية الاستثمارية بالاضافة الى المرافق العامة الضرورية للضاحية . وبلغت القيمة التقديرية للاحتياجات المالية الاجمالية حسب التقديرات الاخيرة المعتمدة لدى الادارة حوالي - ٦٩٩ - مليون ل.س انفق منها حتى منتصف عام ١٩٧٩ حوالي - ٢٩٢ - مليون ل.س .

ارسي حجر الاساس في المشروع في ٧-٤-١٩٧٦، وانجزت من مختلف اقسامه حتى منتصف عام - ١٩٧٩ - حسب تقديرات الادارة النسب التالية :

- من المرافق العامة : ١٦ - ٤١ = ٣٩,٠٢ بالمئة .
- من الابنية السكنية ١٦٢ - ٥١٨ = ٣١,٢٧ بالمئة .
- من الابنية غير السكنية ٢٤ - ٦٠ = ٤٠ بالمئة .

وكانت خطة الادارة الموضوعة في تشرين الاول من عام - ١٩٧٥ - تهدف لانجاز المشروع في آذار ١٩٧٨ ولحظت ستة اشهر احتياطية كي يكون الانجاز مضمونا في ايلول ١٩٧٨، ثم تطورت معطيات الخطة تدريجيا حتى بلغ موعد الانجاز المعتمد من قبل الادارة حاليا اخر عام ١٩٨٠ .

وكانت تقديرات الادارة في بداية المشروع تلحظ كلفة وسطية للمتر المربع المبني ٢٠٠ ل.س ثم تطورت الكلفة تدريجيا حتى بلغت حسب بيانات الادارة - ٦٠٠ - ل.س - م٢ وسطيا للابنية الطابقية والبرجية و ٨٤٠ ل.س م٢ للابنية التيراسية .

● التمويل :

وقد اعتمد المشروع في تمويله بشكل اساسي على :

- مدفوعات الجمعيات الاعضاء وقد بلغت حتى منتصف عام ١٩٧٩ حوالي ١٩٠ مليون ل.س .
- قروض من المصرف العقاري، طويلة الاجل، حسب القواعد العامة المطبقة على التعاونيات السكنية، وقد بلغت ١٧٥ مليون ل.س .
- قروض من مصرف التسليف الشعبي، قصيرة الاجل وبفائدة مرتفعة قدرها ٧,٥٪ سنويا تدفع مقدما وقد بلغت ٦٠ مليون ل.س .

والان واعتبارا من منتصف عام ١٩٧٩، مصادر تمويل المشروع المضمونة الاساسية هي :

- مدفوعات الجمعيات الاعضاء المتبقية وهي بحدود ٧٠ مليون ل.س
- الجزء الاخير من قروض المصرف العقاري وهو بحدود ٨٣ مليون ل.س

● تحليل الموقف وآراء اللجنة :

- التجمع يعمل بموجب انظمة خاصة لا تتفق والانظمة الموحدة للجمعيات التعاونية السكنية وتقرير مديرية التعاون ٢٢-١-١٩٧٧ .

* بخصوص الاحكام الناظمة :

- اسلوب تكوين الهيئات القيادية العليا في التجمع الهيئة العامة ولجنة المراقبة ومجلس الادارة لا يحقق الغرض لا شكلا ولا مضمونا .
- رقابة الجهات المختصة من خارج التجمع - وزارة الاسكان والمرافق والمصرف العقاري - غير فعالة عمليا وكانها شبه معدومة .
- الادارة العامة للمشروع تملىء الفراغ الناتج عن الغياب العملي للهيئات القيادية العليا والجهات المختصة من خارج التجمع وتتصرف وكان لا سلطة فوقها .
- الهيكل التنظيمي القيادي في المشروع يفي بالغرض ابدا وهو يعبر تعبيرا كاملا، بما يكتنفه من غموض وازدواجية وعدم استقرار عن اسلوب الادارة العامة في القيادة الفردية ذات الطبع المزاجي وقد نتج عن ذلك غياب اجهزة هامة واساسية من هذا الهيكل وفقدان التوازن الداخلي الذي لابد منه لاحكام قيادة مثل هذه المشروعات .

● بخصوص عناصر المشروع :

الارض التي يقوم عليها المشروع رديئة من حيث التضاريس ونوعية التربة والاتجاه، وبما اننا حاليا امام امر واقع لم يعد من الممكن تعديله، وكل ما يمكن طرحه بهذا الخصوص هو ان نؤخذ هذه الحقائق بنظر الاعتبار اثناء التحديد النهائي لقيمتها التي ستفرض على التجمع .

● المرافق العامة متطورة عموما وبعضها يتجاوز ما هو ضروري في مثل هذه الضاحية، ولكننا هنا ايضا امام امر واقع لم يعد بالامكان تعديله وكل ما يمكن ابداؤه بهذا الخصوص هو ان يؤخذ واقع الارض التي تكبد التجمع اعباءها الثقيلة بنظر الاعتبار اثناء التحديد النهائي للمسؤولية المالية عن هذه المرافق، كما انه من الضروري، من وجهة نظر المصلحة العامة لحوض دمشق ان تزود الضاحية بمحطة لتنقية مياه المجاري .

● الدراسات : مع التاييد المبدئي للاعتماد على النفس نجد الدراسات قد كلفت اكثر بكثير مما ينبغي اذ بلغت ضعفي المعدلات المعتادة او اكثر، كما نشير الى خروج الادارة على المبدأ المقرر لديها دون مسوغ واضح .

● التنفيذ : مع التاييد المبدئي لاسلوب التنفيذ بالامانة والاخذ بالتكنولوجيا الحديثة، لم يكن من الجائز ان يعتبر المشروع التعاوني حقلا للتجارب المكلفة والمزاجية فاعتبارا من الحواسب الالكترونية الى القوالب المعدنية المستوردة لصب الجدران الى التجارب لاستغلال الطاقة الشمسية .. الخ .. تحمل المشروع الكثير دون اية فائدة و ... اضرار بالغة في بعض الاحيان سواء من ناحية الكلفة او من ناحية المدة، بالاضافة الى ذلك نجد الاساليب المتبعة قد ادت الى تردي النوعية - ولا سيما في اعمال الهيكل - والى الكثير من الهدر .

● الآليات والمعامل : مع التاييد المبدئي للمكننة والتصنيع المحلي، نجد ان هذين العنصرين لم يخضعا للضوابط التي كان ينبغي اخضاعها لها من حيث الجدوى الاقتصادية وضمانة التشغيل الفني الصحيح، وقد نتج عن ذلك تردي في المردود الاقتصادي عموما، وبعض حالات من الفشل الذريع كمعمل الملابس والسندويش الذي تم شراؤه بحوالي ٢,٣ مليون ل.س ولم يعمل قط .

● العناصر القيادية كثيرة العدد وغير مستقرة، ارتباطها بالعمل ضعيف وفوضوي تتولى القيادة احيانا في المجالات المؤهلة لها، رواتبها، تعويضاتها ومكافآتها مرتفعة، عائدات عناصرها المشمولة بنظام القطوعية المحدث في المشروع منذ بداية العام تتجاوز الحد المتعارف عليها في القطر بشكل ملفت للانتباه، بالاضافة الى انها لم تهتم في بعض الاحيان بجودة النوعية وبتفادي الهدر .

● القوى العاملة الاخرى تتقاضى الاجور الوسطية التي تتقاضاها عموما ولكن حجمها يتجاوز ضعفي ما هو مفروض، وقد ارتفعت نسبة الانفاق على القوى العاملة الى اكثر من ... بينما انها بموجب الخطة لا تصل ٢٣٪ .

● المواد : تمكن التجمع من شراء المواد والتجهيزات اللازمة للمشروع باسعار معتدلة عموما ومن المفروض يستفيد في هذا المجال من ضخامة الاحتياطات ومن الغائه لدور الوسطاء واعتماده على الشراء مباشرة من المصادر الاساسية، ولعله كان من الممكن ان يستغل هذه الميزة بشكل افضل وان يحصل على اسعار ادنى لو اتبع اساليب الشراء المتعارف عليها ولا سيما المناقصات .

ومن الملاحظ ان بعض المواد المشتراة للاكمالات من نوعية ومستوى غالية الثمن يمكن وصفها بانها باذخة بالنسبة لما هو مفروض في مشروع تعاوني معد في الاصل لاصحاب الدخل المحدود .

● الخطة غير موجودة عمليا ومن الواضح ان ادارة المشروع تعتبرها مسالة شكلية لا تتصل بالواقع ولا توجهه وهنا يكمن السبب الاساسي للخلل الذي يعاني منه المشروع في كل النواحي دون استثناء .

فسلم الافضليات لا يعبر عن الاهداف المرسومة اذ نجد ان الابنية غير السكنية، وحتى غير اللازمة منها تحظى بافضلية على الابنية السكنية وعلى المرافق العامة .

وموعد الانجاز يبتعد كلما اقتربنا منه الزمن ففي عام ١٩٧٦ كان مقررا في عام ١٩٧٨ وفي عام ١٩٧٧ انتقل لعام ١٩٧٩ - وها نحن في عام ١٩٧٩ نجده يبتعد لاخر الـ ١٩٨٠ او لما ...



التغيير المستمر في زمن الانتهاء من المشروع وكلفة المساكن يؤكدان ان المشروع سار بلا خطة!



هكذا من الأصل

حول عمل مشروع ضاحية دمّر السكنية «١»

اللجان الدارسة لأوضاع المشروع
أساسيًا لحقائق المشروع



ال ١٩٨١ والواقع انه في الظروف والاوضاع السائدة حاليا يصعب ان يتحقق قبل منتصف عام ١٩٨٢ .

● الشكوى الدائمة والثابتة من « التقصير في التمويل » او من « نقص السيولة » بسبب عدم احكام الخطة وبسبب غياب اية خطة مالية منبثقة عنها لا بسبب تقصير او نقص حقيقيين .

● الكلفة :

ان الكلفة المعلنة — حاليا — ٦٠٠ ل.س/م٢ وسطيا رغم كونها تمثل ضعفي ماكان قد اعلن في بداية المشروع تقل من واقع الكلفة المعتمدة التي تبلغ ٦٨٨,٤٠ ل.س/م٢ وسطيا علما ان هذا الرقم الاخير لا يشمل سوى كلفة الابنية السكنية بالذات .

وفي حال بقاء الاوضاع على ماهي عليه ، فقدر الكلفة الوسطية الحقيقية للابنية السكنية بفئاتها الثلاث بـ٨٥٠ ل.س/م٢ وفي حال اضافة قيمة الارض والمرافق العامة تبلغ الكلفة التقديرية ٩٢٥ ل.س/م٢ وسطيا ولكن هناك مجالا كبيرا للنزول عن هذا الرقم اذا اعتمدت الحلول الجذرية اللازمة ، والصعود عنه بشكل لايمكن تقديره مسبقا في حال ترك الاوضاع تتجه نحو التردي .

● الاحتياجات المالية والتمويل

حتى لو فرضنا جدلا صحة بيانات الادارة ، نجد ان المشروع سيواجه اختناقا ماليا حادا في الربع الاول من عام ١٩٨٠ .

وامال الادارة بالتغلب على هذا الاختناق بالاعتماد على موارد متنوعة المصادر ولا سيما من بيع الابنية غير السكنية والمرائب والابنية الاستثمارية تفتقر لسند واقعي . فالتجربة تبرهن ان تطلعات الادارة في هذا المجال قد اقترنت بالفشل ، مما يدل على ان التقديرات التي بنيت عليها خاطئة .

● الايجابيات :

● فكرة توسيع نطاق التعاون السكني واحداث تجمع يضم عددا من الجمعيات فكرة وجيهة من حيث الاساس لانها تفسح المجال لامكانات واسعة ولفعالية اكبر لايمكن ان تتمتع بما يماثلها جمعية واحدة منفردة .

● فكرة الاسهام بحل ازمة السكن دون المساس بالمناطق الخضراء المتبقية في العاصمة وحولها ، مع تفادي زيادة الكثافة في المدينة بالذات .

● فكرة احداث ضاحية متكاملة من المرافق العامة الى الابنية السكنية الى ابنية الخدمات الضرورية، بحيث تتمكن الضاحية المحدثة من الاكتفاء الذاتي نسبيا .

المخطط التنظيمي المتطور الذي سمحت به ظروف الضاحية كالتنظيم على اساس جزر وتوزيع مختلف فئات الابنية بشكل متوازن والمرافق العامة المتطورة .

● الاعتماد على التصنيع المحلي لبعض المواد اللازمة للمشروع ، مما يسمح بتامينها بنوعية مضمونة مطابقة للمواصفات وبالاوقات الملائمة .

● الاعتماد على الذات وعلى الامكانات والخبرات المحلية قدر المستطاع في الدراسات والتخطيط والاشراف .

● التنفيذ بامانة مما يفسح المجال للتحكم بنوعية الاشغال كي تاتي مطابقة لدرجة الجودة والمواصفات الفنية المقررة كما يسمح بالسيطرة على الخطة التنفيذية طبقا لما تقتضيه الظروف تفاديا لهدر الوقت والجهد وبالتالي المال .

● الانفتاح على اخر معطيات التقنية والتكنولوجيا الحديثة ، فالمبدأ بحد ذاته ايجابي الا انه من المفروض ان يؤخذ به في المجالات التي ترتد على المشروع بتحسين في النوعية وبسرعة في الانجاز وبوفر في الكلفة .

● السلبيات :

● لم تنجح الاحكام الناظمة للتجمع في اعطاء هيئاته القيادية العليا الهيئة العامة ولجنة المراقبة ومجلس الادارة — الشكل والمضمون المعبرين فعلا عن راي جماهير المستفيدين وتطلعاتهم المشروعة وكان الاحكام الناظمة في هذا المجال جاءت مقصرة تقصيرا كبيرا عن القفزة النوعية التي تمثلها فكرة التجمع . كذلك لم تمكن الجهات المختصة المسؤولة عن الرقابة والاشراف من خارج التجمع من القيام بشكل فعال مما جعل الرقابة الخارجية معدومة مع كل مايترتب على ذلك من سلبيات .

● عدم تناسب الخبرة المتوافرة لدى ادارة المشروع مع متطلباته ، ونزوعها في الوقت نفسه للتجاوز ولوضع الهيئات القيادية والجهات الخارجية المسؤولة عن الرقابة والاشراف امام الامر الواقع بالاضافة الى نزوعها الواضح نحو الفوقية والفردية والمزاجية في قيادة الامور داخل المشروع مما جعلها تتصرف بهيكله التنظيمي بشكل يفقده التوازن الضروري لاحكام الرقابة الداخلية او الذاتية وقد نجم عن ذلك كثرة الشكاوى والتحفظات من قبل بعض الاعضاء في الهيئات القيادية للتجمع .

● تجاوز الاهلية والاختصاص وعدم مراعاة حقيقة احتياجات المشروع في انتقاء العاملين عموما والقياديين منهم خصوصا وتجاوز الحدود والقواعد في تحديد اجور البعض منهم . وعدم تفرغ الكثير منهم للعمل في المشروع مما ينعكس عليه بسلبيات كثيرة .

● رغم ضخامة المشروع واهميته وابعاد متطلباته ، انشغال ادارته بكثير من المسائل الجانبية عن حقائق المشروع ووقوعاته وتطلعاتها الدائمة نحو التوسع عن طريق فتح جبهات جديدة مما اسهم الى حد بعيد في اهمال قضايا المشروع الاساسية ومشاكله اليومية .

● ارض المشروع بتضاريسها وتوجيهها وتربتها تشكل عنصرا سلبيا واضحا .

● غياب الخطة المدروسة والمحكمة غيابا كليا مما ينتج عنه استحالة تحديد الزمن اللازم لانجاز المشروع وصعوبة تقدير كلفته بالاضافة الى الخلل في سلم الافضليات المتبع فيه . وكذلك غياب الخطة المالية غيابا تاما مما ادى الى تعرض المشروع بشكل متواتر ودائم للاختناقات المالية او نقص السيولة .

● التدخل غير العقلاني بين الدراسات والتنفيذ وقد انعكس ذلك على فئة الابنية التيراسية بشكل خاص بمتاعب وعثرات لم تخرج منها حتى الان .

● انعدام الحذر واليقظة الواجبين اثناء الانفتاح على التقنيات والتكنولوجيا الحديثة مما انعكس على المشروع بسلبيات وخسائر وخير مثال على ذلك القوالب المعدنية المستوردة لصب الجدران .

● انعدام الدراسات الجدية للجدوى الاقتصادية للاليات والمعامل قبل شرائها مما انعكس على المشروع بسلبيات وخسائر وخير مثال على ذلك معمل اللابن والسندويش الذي دفعت قيمته حوالي ٢,٣ مليون ل.س دون ان يفيد المشروع في شيء .

● تجاوز المشروع حدود الضرورة الوظيفية في بعض المرافق العامة المتطورة وعدم الاتفاق مع الجهات المختصة على توزيع اعبائها مما ينعكس بكلفة اضافية على المشروع

● تجاوز حدود الضرورة في مجال الابنية غير السكنية وعدم اخضاعها لخطة محكمة متفق عليها مع الجهات المختصة مما انعكس على المشروع باختناقات مالية وبمزيد من التاخر في الابنية السكنية وسينعكس في النهاية على المستفيدين باعباء والاف اضافية

● الخلل في العمليات الاستثمارية التي قامت بها ادارة المشروع فاما ان تكون في النهاية مجانية — مثال : الدراسات التي قام بها التجمع لصالح مؤسسة الاسكان — او ان تكون مؤسسة على استغلال المستفيدين خلافا لما يقتضيه مبدأ التعاون نصا وروحا او ان تكون سيئة اليهم من الناحية الاجتماعية بالاضافة الى اقترانها بحرمانهم من بعض الميزات — كالفيلات على سطح الابراج ، او ان تكون ضئيلة لاتتناسب مع الامكانات المتوافرة — مثال : مبيعات المعامل — او ان تكون خيالية — كالفيلات الـ٥ على المرتفع المطل على المشروع بالاضافة الى كونها عموما حتى الان مقترنة بالفشل .

● ولعل اهم ناحية سلبية جامعة لما ورد اعلاه هو ان الخبرة او التجارب الجديدة بما تفرضه من اعباء ومجازفات تم على حساب مواطنين تعاونيين اكثريتهم من اصحاب الدخل المحدود ولم يكن لهم عمليا اي راي في التجارب والمجازفات المفروضة بل يترتب عليهم وضع الثمن فحسب :

النظام الداخلي
منح معظم الصلاحيات للإدارة
فأين مسؤولية الإدارة ...
بعد توقف العمل..؟!

● حول الاحكام النافذة

ضرورة اعادة النظر بالاحكام الناظمة للتجمع بهدف :

— ايجاد الصيغة اللازمة لتكوين هيئة عامة حقيقية تمثل فعلا المستفيدين من مشروع ضاحية دمر السكنية لاتزدوج مع تمثيل مشروعات اخرى عائدة للجمعيات المختلفة المشتركة بالتجمع ولا تتقطع صلتها بجماهير المستفيدين ، كما يحدث بطريقة التمثيل المتبقية حاليا واعطاء هذه الهيئة العامة كل الصلاحيات المعطاة للهيئات العامة للتعاونيات السكنية .

— ايجاد الصيغة الملائمة لتكوين لجنة الرقابة بحيث تنبثق عن الهيئة العامة الانفة الذكر تمثل فيها جميع الجمعيات المشتركة ويحدث مكتب للجنة من عدد (ثلاثة وخمسة) اشخاص متفرغين — يتم انتخابهم من قبل اللجنة مع ضرورة اعطائها الصلاحيات الكاملة المراقبة والمحاسبة باعتبارها عين الهيئة العامة الساهرة على المشروع :

— اعادة النظر بالصلاحيات المعطاة للمديرية العامة بهدف حصرها بالنواحي التنفيذية والاجرائية وفصلها كليا من كل ما يمت بصلة لسياسة المشروع واستراتيجيته والصلاحيات التقريرية التي يجب ان تبقى حصرا بيد الهيئة العامة ومجلس الادارة حسب مقتضى الحال مع ضرورة تدعيم صلاحيات مجلس الادارة ولجنة المراقبة تجاه المديرية العامة كي تلتزم التزاما تاما بحدود الصلاحيات المعطاة لها ولا تتجاوزها بالمقابل من الضروري بقاء صلاحيات المديرية العامة في مجالات التنفيذ داخل المشروع كاملة . وضمن حدود القوانين والانظمة .

● الهيكل التنظيمي :

— اعادة النظر بالهيكل التنظيمي القائم ضمن المشروع متوجهة بهدف احداث التوازن الضروري بين المهام المختلفة .

— اعادة النظر بكل ماهو قائم من مهام ومكاتب واقسام وفروع ومجموعات اعتبارا من معاوني المدير العام حتى المجموعات المسؤولة عن المواقع وبخاصة المهام الاستشارية ومهام فرع الدراسات والاشراف والمكتب الخاص بهدف : ازالة الغموض والازدواجية والتعقيد والغاء الاجهزة التي لا يوجد لها مسوغ موضوعي مقنع ، واعادة توزيع العناصر ولا سيما القيادية منها بما يتلاءم مع طبيعة المهمات الفعلية من ضرورة تلافي الثغرات والنواقص .

— احداث اجهزة متخصصة لاداء المهام التالية بالمستوى اللائق المتناسب مع اهمية المشروع وابعاده وبالعمق والفعالية الضروريين :

التخطيط والمتابعة — المراقبة الفنية والاستلام الفني — تحليل الكلفة — الامن الصناعي .

● القوى العاملة :

● اعادة النظر بالجهاز القيادي القائم في المشروع ولا سيما من النواحي الاتية :

— ضرورة التفرغ التام للعمل في المشروع خاصة وان بعض القياديين يشغلون مراكز قيادية هامة ايضا لدى الجهات العامة .

— ضرورة التقيد بالاختصاص وبالمؤهلات الحقيقية .

— ضرورة الغاء العمل « الجزئي » و « المتقطع » الغاء تاما مع افساح المجال لتكليف بعض ذوي الخبرات النادرة بما تقتضيه الضرورة من مهام محددة لها مسوغاتها الموضوعية المقنعة ولا تمت بصلة لما قائم فعلا في المشروع من ارتباطات جزئية ومتقطعة .

— ضرورة تنظيم العمل الليلي بحيث تكون الرقابة والاشراف المعتادين بمستوى ماهو مفروض لا ان يكونا شكليين .

— تقليص العدد الى الحد الضروري فعلا للاعمال القائمة .

— اعادة النظر بسلم الرواتب والاجور بحيث لا تتجاوز ماهو متعارف عليه في المجالات المشابهة في القطر وحصر العمل الاضافي بالمجالات الضرورية والمدد اللازمة فقط فليس في القبول ان يتخذ العمل الاضافي صفة الشمولية او الديمومة واعادة النظر بالحوافز والمكافات بحيث تكون معاييرها صحيحة ومتوازنة ومتكافئة فعلا للجهود المبذولة .

— الغاء التكليف بمهام مجاورة اضافية داخل المشروع .. والغاء العمل بنظام القطوعية كما هو قائم حاليا ودراسة نظام بديل يحقق كمية الانتاج المثلى لا القصوى وتفادي الهدر ..

● اعادة النظر بالجهاز العامل غير القيادي بشكل شامل ولاسيما في النواحي الاتية :

— الغاء العمل الجزئي والمتقطع وابعاد غير المتفرغين كليا عن المشروع .

— اعادة النظر في بعض الاجور الشاذة واخضاعها للضوابط المفروضة

— تقليص اعداد القوى العاملة الى الحد الضروري .

● المعامل :

— التحري عن الاسباب الحقيقية لعدم تشغيل معمل (اللابن والسندويش) (او معمل الدرخلة) واتخاذ الاجراءات المقتضاة لتلافيها وتشغيله .

— دراسة وضع كل معمل من المعامل القائمة من حيث الانتاج والمردود والجدوى الاقتصادية وايجاد الحل اللازم له بهدف رفع مستوى جدواه الاقتصادية .

● الاليات :

ايلاء التشغيل الفني والصحيح والصيانة الدورية والطارئة مايستحقانه من عناية واهتمام بهدف ضمان الاستمرارية والبيع بعد الانجاز

● الخطة والمتابعة :

● وضع خطة عامة وشاملة وافية ومحكمة لانجاز المشروع اعتبارا من بداية الربع الرابع من عام ١٩٧٩ مثلا لغاية الانجاز الكامل ومن الضروري ان تنبثق عن الخطة العامة الشاملة الموزعة على الاشهر وعلى ارباع العام خطط فرعية بحيث يتمكن كل قيادي في المشروع ان يعتبر الخطة فيما يتوجه دليل عمل توجيهي ملزم يعمل على الالتزام به .

● اعطاء متابعة تنفيذ الاعمال دورها الكامل فهي التي تساعد على تحديد مواطن الخطا والتقصير كما تساعد على اعادة ضبط الخطة وتصحيحها حين الاقتضاء .

● وضع سلم الافضليات هادف وعقلاني يكون منطلقا لوضع الخطة مع اخذ التوجيهات التالية بنظر الاعتبار :

— اعطاء الافضلية الاولى للابنية السكنية والمرافق العامة الضرورية للسكن فيها فعلا بشروط مقبولة .

— بخصوص الابنية غير السكنية ، اتخاذ الاجراءات التالية :

منع المباشرة باي بناء جديد منها وايقاف العمل فورا بكل بناء بوشر به وايقاف العمل بكل ماهو غير ضروري لخدمة القاطنين في الضاحية ودراسة وضع كل بناء منها في ضوء ضرورته وتوقيت هذه الضرورة والمرحلة المنجزة منه وراي الجهة صاحبة الصلة به ابتغاء الاسهام في تامين السيولة المالية السريعة اللازمة للمشروع .

● بخصوص الابنية الاستثمارية : منع المباشرة باي بناء وايقاف العمل فورا مما بوشر به منها واعادة دراسة اوضاعها على اسس سليمة متكاملة تاخذ بنظر الاعتبار النواحي القانونية تجاه الاستملاك والتخصيص وحقوق المستفيدين التعاونيين والافضلية التي ينبغي ان يتمتعوا بها والنواحي الاجتماعية والاستثمارية والتجارية بشكل سليم ومحكم .

● بخصوص المرائب .. نظرا لوضعها الشاذ من حيث كونها تستثمر التعاونيين بدلا من ان تكون لخدمتهم بسعر الكلفة او استثمارية لصالحهم ينبغي اعادة النظر بها من حيث الاساس في ضوء احد الحلول الاتية :

اما ان تكون للتعاونيين وبالتالي تعطى بسعر الكلفة

— او ان تكون ذات طابع استثماري فتحدد حينئذ اسعارها على هذا الاساس ويفسح المجال لبيعها استثماريا .

● الكلفة :

● العمل على تحديد قيمة الارض النهائية باسرع وقت ممكن واكسابها الدرجة القطعية مع اخذ واقع ما هي عليه من رداءة بنظر الاعتبار .

● العمل على تحديد الاعباء التي سيتحملها التجمع من اصل كلفة المرافق العامة بشكل نهائي وبالسرعة الممكنة .

● عدم تحميل الابنية السكنية وبالتالي التعاونيين قيمة اي بناء من الابنية غير السكنية .

● فتح حساب خاص لكل فئة من فئات المنشات او الابنية تدون فيها الكلفة الحقيقية المتحققة ومن شان هذه الحسابات ان تبين لكل فئة مختلف بنود النفقات .

● ينبغي ان يكون لكل معمل من المعامل حساب كلفة خاص به ويجب ان يكون لكل مجموعة من الاليات حساب كلفة خاص بها يبين الكلفة الفعلية للالية وردية وحينئذ فقط يمكن معرفة الكلفة الحقيقية للمتر المربع من كل فئة من فئات الابنية السكنية او غير السكنية وفي ضوء هذه الكلفة التي يجب ان توضع تحت تصرف لجنة التخمين يمكن لهذه اللجنة ان تقترح القيمة النهائية لكل شقة اخذه بعين الاعتبار العوامل المميزة المعتادة .

● التمويل :

في ضوء الخطة المشار اليها ،توضع خطة مالية متكاملة للمشروع — اعتبارا من بداية الربع الرابع من عام ١٩٧٩ مثلا — حتى انجاز المشروع بكامله تلحظ فيها الاحتياجات المالية للاعمال المتبقية موزعة على مختلف البنود الاساسية ولا سيما : الارض — التجهيزات والاليات — المواد — القوى العاملة — مستلزمات الانتاج .

وتحصر الموارد المختلفة المتوقعة ولا سيما : مدفوعات الجمعيات — قرض مصرف التسليف الشعبي .

وناخذ بنظر الاعتبار جميع البنود الاساسية لخطة من هذا النوع ولا سيما : الديون — اقساط القروض ومواعيد الاستحقاق — السلف — الارصدة والموجودات النقدية — — موجودات — المستودعات من المواد — موجودات المعامل من المواد المصنعة وكل ما يلزم لتحديد الاوضاع والتوقعات المالية لكامل الفترة المتبقية من عمر المشروع .

● ومن شان الخطة المذكورة ان تلقي الاضواء على اي اختناق مالي وتقدر ابعاده المادية والزمنية فتقترح الحلول الممكنة مسبقا للتغلب عليه او لتجنب الوقوع فيه وتتخذ الاجراءات المتوجبة لتفادي توقف المشروع في منتصف الطريق .

● الاعمال والمهام الخارجية :

● ان يمتنع التجمع عن اي عمل او خدمة خارجية جديدة وان يركز بالتالي كل جهوده على المشروع الضخم والمهام المناط به .

● ان يتوقف العمل في كل مشروع قائم لصالح جهة خارجية ان لم يكن قد تم التعاقد عليه بشكل ملزم اصولا للطرفين ريثما تتم دراسة الموقف وابرام عقد اصولي حوله .

● ان يتابع انجاز الاعمال في المشروعات المتعاقد عليها مع جهات خارجية بموجب احكام العقود الناظمة لها .

● ان تسدد للتجمع بالسرعة الممكنة كامل ماله من استحقاقات على الجهات الاخرى ولاسيما :

— اتعاب الدراسات التي اجراها .

— قيمة المواد المصنعة المباعة للجهات العامة والخاصة كافة .

● المخالفات والتجاوزات المحاسبية

ظهر من خلال تقارير مفتشي الحسابات ولاسيما التقرير الاخير الخاص بالميزانية الختامية لعام ١٩٧٨ الذي صدر في تموز ١٩٧٩ ان هناك مخالفات وتجاوزات مالية ومحاسبية كثيرة ومتنوعة . وتؤيد اللجنة ماورد في التقرير المذكور تاييدا تاما وتوصي بالاخذ بمحتواه وتشير بصورة خاصة الى موضوعي السلف الشخصية وشراء القطع الاجنبي بغير الطرق الرسمية .

● المخالفات والتجاوزات الاخرى :

لا يجوز اهمال المخالفات اوالتجاوزات التي تثار حول المشروع فمنها مايمكن تلافيه دون ابطاء ومنها ماينبغي ان ياخذ مجراه الطبيعي للتفتيش والتحقيق بهدف وضع الامور في نصابها حتى ان الانتقادات التي تطلق حول المشروع من وقت لاخر يجب ان تتخذ بخصوصها الاجراءات المقتضاة وان تقترن بنتائج محددة وتوضع الامور في نصابها .

● الاسلوب المقترح للاصلاح :

● نظرا للغياب الفعلي للرقابة الخارجية وللهيئات القيادية العليا في الماضي ولكون ادارة المشروع غير قادرة على السير في الطريق المرسومة اعلاه بعد ان اتبعت طريقا مغايرة تماما خلال اربع سنوات من عمر المشروع نوصي بتشكيل لجنة اشراف عليا تتولى رسم سياسة المشروع وتوجيهه بشكل فعال نيابة عن الهيئة العامة ومجلس الادارة ولجنة المراقبة والجهات المسؤولة عن الاشراف والمراقبة في ان واحد تسحب لها صلاحيات هذه الهيئات كاملة لمدى تشكيلها كما تسحب لها صلاحيات المديرية العامة ذات الصفة التقريرية بالاضافة لما تراه هي في ضوء قيامها بالمهمة من صلاحيات اخرى .

● تكون للجنة مبدئيا صفة مرحلية مؤقتة وتباشر عملها فور تشكيلها وتضع لنفسها برنامجا زمنيا تقدمه للسيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات ، وتقدم في نهاية كل شهر تقريرا متكاملا عما انجزته في طريق الاصلاح .

● يعتبر فحوى هذا التقرير ولاسيما ما ورد فيه من اراء وتوجيهات بمثابة ورقة عمل توجيهية للجنة المذكورة ولها ان تعدل في خطة العمل المرسومة فيه حسبما تراه ضروريا في ضوء نتائج اطلاعها وممارستها للمهام المناطة بها وما يظهر لها من حقائق ومعطيات جديدة او اضافية من خلال ذلك .

● من المفروض ان تتم اللجنة اقرار الحلول النهائية واتخاذ الاجراءات المقتضاة للاصلاح خلال فترة ستة اشهر من مباشرتها المهمة وفي نهاية هذه الفترة يتبين معها فيما اذا كان من الممكن ان تنهي مهمتها او انه من الافضل تمديدها او تحويلها لمهمة دائمة حتى انجاز المشروع .

● على اللجنة ان تطلع الجمعيات المشتركة على ما انجزته في طريق الاصلاح وعلى حقائق المشروع وذلك من خلال تزويد هذه الجمعيات بنسخة عن التقرير الشهري الذي تدفعه للسيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات او من خلال تقرير شهري نموذجي اخر تضعه خصيصا لاطلاع الجمعيات المشتركة .

● اللجنة ان تستشير الجمعيات المشتركة في قضايا المشروع بالشكل الذي تستنسبه .

● ان تلتزم جميع الجهات صاحبة العلاقة باسداء العون للجنة في اداتها المهام المناطة بها .

● حول الاستفادة من تجربة مشروع دمر :

● يستنتج تلقائيا انه لا يجوز توسيع نطاق هذه التجربة بوضعها الحالي في حال من الاحوال .

● فيما اذا تم تبني حصيلة هذا التقرير واتخذت الاجراءات الاصلاحية المقتضاة سيظهر بعد حين بشكل واضح في اية ظروف او شروط يمكن التوسع في تكرار التجربة المصححة .

● لعله من المناسب على اي حال التفكير جديا في احداث شركة من القطاع العام متخصصة في تنفيذ الابنية السكنية وفي انشاء النواحي السكنية المتكاملة تكون مهمتها الرئيسية انشاء الابنية العائدة للتعاونيات السكنية في القطر .

ممثل الرئيس الأسد في حفل افتتاح معرض دمشق الدولي

سياستنا الاقتصادية ستستمر في خدمة المصلحة العربية العليا

وسنستمر في توزيع أعباء الأمن القومي والتنمية بصورة عادلة

دمشق - سانا - القى السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد الاطرش ممثل السيد الرئيس حافظ الاسد في حفل افتتاح معرض دمشق الدولي السابع والعشرين مساء امس الكلمة التالية :

لقد شرفني السيد رئيس الجمهورية القائد حافظ الاسد بتكليفي النيابة عنه في افتتاح الدورة السابعة والعشرين لمعرض دمشق الدولي وان انقل اليكم تحياته الطيبة وترحيبه بضيوفنا الكرام عربا واجانب وتمنياته لهم بطيب الاقامة .

يسهم معرض دمشق الدولي في دوراته السنوية في تقديم احدث مبتكرات الدول الصديقة المشاركة فيه ويضع تحت تصرف زواره مختلف انواع المعدات والسلع مساهما في زيادة التبادل التجاري على الاصعدة القطرية والقومية والدولية كما يتيح للدول الممثلة فيه الوقوف على مظاهر نمو بلدنا اجتماعيا واقتصاديا وسياحيا فهو بحق لقاء للحضارات والمنجزات ووسيلة للتفاهم وتنمية الصداقات وسوق للتصدير والاستيراد .

ايها الحفل الكريم :

شهد قطرنا منذ الحركة التصحيحية بقيادة رئيس الجمهورية الفريق حافظ الاسد استقرارا لمسه كل مواطن تجلى في الحفاظ على حريته وامتلاك شخصه وماله وتعبيره ومعتقده ضمن الحدود المرسومة في القوانين ولم ينعم قطرنا قبل الحركة التصحيحية باستقرار كهذا فبالاضافة الى حسنات الاستقرار المذكورة اعلاه تمكن قطرنا ولاول مرة منذ استقلاله ان يرسم وينفذ سياسة خارجية هادفة الى تحقيق المصلحة العربية العليا كما تمكن من ان يقوم بدور هام على الصعيدين العربي والدولي ويصبح فعالا في سياسته على هذين الصعيدين بدلا من ان يكون منفعلا كما كانت الحال قبل الحركة التصحيحية ونتيجة هذا الاستقرار تمكن القطر ان يسير قدما بتنفيذ سياسة اقتصادية ثابتة منفتحة عربيا ودوليا وان يستمر في تنفيذ الخطتين الخمسيتين الثالثة والرابعة ويكفي ان نذكر كبعض المؤشرات على تقدمنا الاقتصادي من ان الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار لعام ١٩٦٣ قد نما .

بمقدار ١١٤ بالمائة مابين ١٩٧٠ - ١٩٧٩ اي بنسبة نمو سنوية وسطية مقدارها حوالي ١٢ بالمائة وهي نسبة عالية جدا .

ولقد ساهمت جميع القطاعات الاقتصادية في تحقيق نسبة التنمية الحقيقية المذكورة اذ زادت القيمة المضافة الحقيقية باسعار ١٩٦٣ في الزراعة بنسبة ٧ بالمائة سنويا وفي قطاع الصناعة والتعدين بنسبة ١٥ بالمائة سنويا وفي التجارة حوالي ١٦ بالمائة سنويا .

كما شاهدت البلاد حركة عمرانية ضخمة .

ولقد تمكن القطر من تحقيق هذه الانجازات الاقتصادية رغم عبء الامن القومي الذي يتحمله بكل شرف كخط للدفاع الاول عن الامة العربية ورغم الازمة الاقتصادية العالمية الحادة التي اثرت وتؤثر سلبيا على قطرنا شأننا شأن بقية البلدان النامية من حيث المساهمة في زيادة اسعار مستورداتنا بنسب عالية ورغم عوامل الضغط والجذب التي يتأثر بها القطر نتيجة كون المنطقة العربية ككل تفيض بالثروة المالية وتشكل عامل جذب كبير لقوانا العاملة .

نتاجنا المحلي نما بمقدار ١١٤٪

في ظل الحركة التصحيحية رغم الأعباء القومية التي يتحملها قطرنا بكل شرف

اما فيما يتعلق بسياستنا الاقتصادية في المستقبل فانها ستستمر في خدمة المصلحة العربية العليا وفي تحقيق تنمية متوازنة تتفادى فيها ما امكن الضغوط التضخمية وسنستمر في العمل على توزيع اعباء الامن القومي والتنمية بصورة عادلة بين المواطنين .

ان وطننا العربي يمر حاليا بمرحلة حرجة تتمثل في محاولة الامبريالية والصهيونية السيطرة على هذه المنطقة وتكريس الاحتلال الصهيوني لاراضينا وسلب اخواننا الشعب الفلسطيني حقوقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولة فلسطينية لذلك سنمضي قدما في وضع كل امكانياتنا في سبيل تعزيز هدف الامن القومي وتحقيق القوة والمناعة العسكريتين اننا نعتقد بان السلم العادل في المنطقة لن يتاتى الا نتيجة تحقيق قوة عربية

سنمضي قدماً في وضع كل امكانياتنا من أجل تعزيز هدف الأمن القومي وتحقيق القوة والمنعة العسكرية

كافية .. فالسلم القائم على الضعف يؤدي الى هيمنة القوي على الضعيف وليس هناك بديلا من القوة لتحقيق السلم العادل القائم على تحرير الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية .

كما اننا سنستمر في اعطاء اهمية قصوى لعملية التنمية وارتفاع مستوى معيشة شعبنا ولقد وضح بالتفصيل السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم في بيانه امام مجلس الشعب بتاريخ ١٨-٢-١٩٨٠ اهداف السياسة الاقتصادية في المرحلة القادمة والوسائل الممكنة لتحقيق هذه الاهداف . لذلك لا أرى ضرورة للخوض في هذا الموضوع بصور مفصلة يكفي أن اذكر أبرز الخطوط العريضة لهذه السياسة .

اولا التاكيد على اهمية التنمية الريفية وذلك

أ - بدفع اسعار مجزية للمزارعين لتشجيعهم على زياد انتاجهم .

ب - اقامة مشاريع زراعية ذات انتاج مباشر .

ج - اتخاذ الاجراءات الاخرى وخاصة في حقل التسليف الزراعي والكفيلة بالمساهمة في تحقيق هذا الغرض .

ان اهمية التنمية الريفية ليست مقتصرة فقط على ضرورة احداث تسارع في الانتاج الزراعي وتحقيق اكتفاء ذاتي في انتاج المواد الغذائية وانما ضرورية للتخفيف من حدة الهجرة من الريف الى المدينة وبالتالي تحقيق توازن بين المدينة والقرية والذي هو ضروري للتوازن الاجتماعي .

ثانيا - التاكيد ايضا على اقامة مشاريع ذات انتاج مباشر خاصة في القطاع الصناعي تهدف الى اشباع التزايد في القوة الشرائية اضافة لما تقوم به حاليا في اقامة مشاريع البنى الاساسية وتساهم اما في زيادة الصادرات او تخفيض المستوردات كنسب للناتج القومي وبالتالي في تقليص العجز التجاري وستحدد هذه المشاريع استنادا الى دراسات الجدوى التي تقوم بها هيئة تخطيط الدولة .

ثالثا العمل على زيادة الموارد الذاتية للموازنة كنسبة للناتج القومي بالاسعار الجارية من ضرائب وفوائض قطاع عام اقتصادي وذلك لزيادة امكانيات الموازنة في تمويل اعباء الامن القومي والتنمية باقل نسبة ممكنة من التضخم .

هذه بعض أوجه السياسة الاقتصادية اما فيما يتعلق بالمؤسسات التي تقوم بتنفيذها فستستمر مؤسسات القطاع العام وشركاته تلعب الدور القيادي في الاقتصاد القومي ولكن هذا لم يمنع في الماضي ولن يمنع في المستقبل القطاع الخاص المنتج في جميع القطاعات من ان يقوم بدور هام في عملية التنمية وخاصة في القطاع الزراعي فالحكومة عازمة على تشجيع القطاع الخاص المنتج ولكننا في نفس الوقت نتوقع من تورید نسبة ضرائب اعلى الى الموازنة للمساهمة بصورة عادلة في تحمل اعباء الدفاع والتنمية .

هذه هي بعض الخطوط العريضة لسياستنا على الصعيد القطري اما على الصعيد القومي فالقطر العربي السوري ينطلق في سياسته من الايمان العميق بان الوحدة العربية ووحدة العمل العربي ضرورة قومية وغاية بحد ذاتها وايضا وسيلة لتحقيق زيادة في مناعتنا الامنية وتحقيق تحسن كبير أساسي في مستوى معيشة شعبنا العربي وتمكين العرب كافة ان يلعبوا دورا بارزا بناء على الصعيد الدولي .

فالتجربة التاريخية تظهر بان لادور يذكر في عالمنا للكيانات الهزيلة وليست خطوة انشاء السوق الاوروبية المشتركة بين عدد من الدول تميزت علاقات بعضها التاريخية بالعداء الشديد الا تاكيدا لهذه الحقيقة . اننا في عملنا العربي ايضا والقوميون ننطلق من محاولة تكييف الواقع وتحقيق الظروف الكفيلة بالانطلاق به تدريجيا نحو الغاية المنشودة فتوقيعنا مثلا على اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية المعقودة عام - ١٩٥٧ - وعلى قرار السوق العربية المشتركة لعام ١٩٦٤ - وعلى اتفاقيات تجارية ثنائية ومتعددة الاطراف مع اخواننا العرب وايضا مساهمتنا في صناديق عربية ومشاريع مشتركة وبصورة مختصرة تاييدنا لكل صيغ التعاون وحتى ولو تضمنت الحد الادنى ..

كل ذلك ليس الامثلة على محاولاتنا لدعم كل الخطوات التي من شانها ان تخلق الظروف الموضوعية الكفيلة بتسهيل الطريق نحو الوحدة المنشودة .

اننا في هذه المرحلة بالذات نرى اتباع استراتيجية للعمل الاقتصادي العربي الموحد ذات الاهداف والوسائل التالية :

الهدف الاول :

حشد الامكانيات والطاقات العربية في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتحقيق انشاء دولة فلسطينية وهذا يقتضي بدوره زيادة مناعة وقوة الوطن العربي لتمكينه من التصدي لمحاولات الهيمنة الامبريالية والسيطرة الصهيونية على الوطن العربي .

الهدف الثاني :

يمكن ان يكون وسيلة لتحقيق الهدف الاول وهو زيادة التنمية العربية ونقصد بالتنمية العربية ليس فقط زيادة معدلات النمو الاقتصادي وانما ما هو اعم واعمق وهو تحقيق قفزة نوعية في الاداء العربي من حيث زيادة الاعتماد على النفس واحداث تغيير هيكلي في اقتصاديات الاقطار العربية مما يؤمن لها تعزيز قدرتها الذاتية وتحرير اراداتها السياسية في معالجة قضاياها المصيرية وزيادة درجة تعاملها مع بعضها ورفع نسبة تكاملها الاقتصادي .

الهدف الثالث :

مرتبط بالهدفين السابقين وهو تقليص تبعية العالم العربي للعالم الخارجي لاسيما فيما يتعلق بتامين السلع الاساسية وخاصة التموينية عن طريق تحقيق درجة عالية من الكفاية في انتاج المواد الاساسية تعميقا لاستقلاليتنا في الحقل الاقتصادي وبالتالي تعزيز قدرتنا على التحرك وتوسيعها في المجال السياسي .. ولتحقيق هذه الاهداف نرى اعتماد الوسائل التالية ..

اولا - في مجال مواجهة التحدي الامبريالي الصهيوني :

أ - استعمال الثروة النفطية والمالية العربية لخدمة القضية العربية المصيرية .

ب - زيادة دعم دول المواجهة العربية اقتصاديا لبناء وتطوير قدراتها العسكرية والمساهمة في تنمية امكاناتها الاقتصادية وفق برنامج واضح ومستقر .

ثانيا - في مجال التكامل الاقتصادي :

نرى بان اتفاقية الوحدة الاقتصادية تشكل صيغة متقدمة لتحقيق اهداف استراتيجية العمل الاقتصادي العربي الانف ذكرها . وفي الواقع ان عدم التقدم في تطبيق هذه الاتفاقية يفسر لحد بعيد ضآلة حجم التجارة المتبادلة بين البلدان العربية .

لذلك نرى بانه من الضروري التاكيد على تطبيق الفقرة -٨- ب - من قرارات مؤتمر القمة العربي العاشر التي تنص على تقوية العلاقات العربية الجماعية وذلك بازالة العوائق امام تنفيذ الاتفاقيات الجماعية القائمة وخاصة ما يتعلق منها بالجانب الاقتصادي وذلك بدعوة الدول العربية غير الاعضاء في اتفاقية الوحدة الاقتصادية للانضمام اليها .

كما نرى بان من الضروري تطوير قرار السوق العربية المشتركة باتجاه تحويله من قرار انشاء منطقة تجارية حرة الى جعله قرار سوق عربية مشتركة وذلك بالعمل على اقامة اتحاد جمركي بين البلدان الاعضاء ومن شان ذلك ان يساعد على زيادة المبادلات التجارية بين البلدان العربية وتحقيق درجة اعلى من تكافؤ فرص المنافسة بين منتجاتها وبالتالي يؤدي الى توفيق نسبة اعتمادها على العالم الخارجي .

٣ - وفي سبيل تسهيل عملية تطوير وتطبيق قرار السوق المشتركة والتقدم نحو تطبيق اتفاقية الوحدة الاقتصادية نرى من الضروري تطوير نظام الصندوق النقدي العربي بشكل يجعله اكثر فعالية في دعم موازين مدفوعات الدول الاعضاء وفي تقديم نسب اعلى من الدعم للعجوز الناشئة عن زيادة المبادلات التجارية بين البلدان العربية .

٤ - يضاف الى ذلك باننا نرى من الضروري احداث حساب جديد لدى الصندوق النقدي العربي هدفه تمويل العجوز في موازين مدفوعات البلدان العربية الاعضاء والناشئة عن اثار الارتفاع المباشر وغير المباشر في اسعار النفط . وفي رأينا يجب ان يتم تمويل هذه العجوز بشكل منسجم تمويل عن طريق تخصيص نسبة معينة من عائدات النفط لدعم هذا الحساب .

٥ - نؤكد دعمنا لتحقيق زيادة كافية في رأس مال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي كما اننا نرى بان من الضروري تعديل اسلوب اقراضه بشكل يؤدي الى زيادة دعمه لتمويل البرامج الانمائية بدلا من اقتصاره على تمويل المشاريع .

وفي الواقع أن اتفاقية الصندوق تمكنه من تمويل البرامج ولكنه اكتفى حتى الآن بحصر نشاطه في تمويل المشاريع فالاتجاه الذي ندعو اليه اي تمويل البرامج الانمائية بالاضافة الى تمويل المشاريع سيؤدي الى زيادة الاستفادة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي باستعمال قروضه في مجالات اوسع مما لو اقتصر الحال على تمويل المشاريع كما ان دعوتنا هذه تنسجم مع تطوير الفكر في حقل التمويل الانمائي على الصعيد الدولي .

ثالثا - في مجال الكفاية الذاتية في انتاج الغذاء :

١ - بناء قاعدة انتاجية مشتركة تساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج المواد الغذائية ولتحقيق ذلك ندعم انشاء الوكالة العربية لخزن وتسويق الحبوب واعادة توزيعها على الدول العربية حسب حاجتها .

٢ - قيام الخطط التنموية القطرية باعطاء اهتمام متزايد للمشاريع الهادفة لزيادة الانتاج الزراعي وتحسينه .

٣ - زيادة نسبة القروض المقدمة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للقطاع الزراعي .

واخيرا لمحة عن الوضع الاقتصادي الدولي ..

من المعلوم بان الاقتصاد الدولي يعاني من ازمة حادة تتمثل في زيادة نسبة البطالة في الدول الراسمالية الكبرى وانخفاض نمو انتاجها وفي نفس الوقت وجود تضخم فيها يتمثل بالارتفاع الكبير في اسعارها ولقد انعكست هذه الازمة على العالم الثالث بشكل زيادة كبيرة في اسعار مستورداته وفي تفاقم عجوز موازين مدفوعاته على الحساب الجاري وفي التأثير سلبيا على تنميته وفي زيادة عبء دينه العام الخارجي .. فلقد بلغ مثلا العجز المتراكم لميزان مدفوعات البلدان النامية غير النفطية خلال ستة الاعوام - ١٩٧٤ - ١٩٧٩ - مبلغ - ٢٢٤ - مليار دولار امريكي .

كما تقدر مديونية هذه البلدان للبلدان الراسمالية والمؤسسات والمصارف الدولية بحدود - ٣٢٥ - مليار دولار . اما اسباب الازمة فهي معقده وليس هنا مجال للدخول فيها ولكن يكفي ان نؤكد بان منشأها الدول الراسمالية الصناعية لانها تشكل مجموعة الاقتصاد المهيمن عالميا وخاصة بالنسبة للعالم الثالث فاغلب تجارة البلدان النامية هي مع الدول الصناعية الراسمالية .... كما ان علاقاتها المالية قائمة على عملات هذه الاخيرة وعلى التعامل بشكل اساسي مع مصارف هذه الاخيرة لذلك فالازمات الاقتصادية التي تحدث في العالم الراسمالي المتقدم تعكس نفسها بتموجات ضارة جدا على اقتصاديات البلدان النامية وهذا ما حدث بشكل واضح ابان الازمة العالمية التي ميزت عقد الثلاثينات من هذا القرن ...

استنادا الى ما تقدم ان المسؤولية الكبرى في حل الازمة يجب ان يقع على البلدان الراسمالية الصناعية بكلمات اخرى يجب على هذه الدول ان تكبح جماح التضخم في اقتصادياتها لان التضخم لديها هو الذي يحفز البلدان المنتجة للنفط على رفع اسعارها للمحافظة على القيمة الشرائية الحقيقية لصادراتها اذ من الضروري كسر الحلقة الضارة بين التضخم في البلدان الراسمالية الصناعية والارتفاع في اسعار النفط تلك الحلقة التي تصيب بالضرر اكثر ما تصيب الدول النامية غير المنتجة للنفط .

اننا نرى بان من الضروري ان تطالب الدول النامية بعقد مؤتمر دولي خاص تتمثل فيه ايضا الكتلة الاشتراكية لبحث هذا الموضوع الهام ولبحث امكانية انشاء صندوق دولي او حساب دولي لتعويضها عن الخسائر الناجمة عن ارتفاع اسعار مستورداتها ويمكن في هذا المؤتمر ايضا بحث موضوع الاستقرار في اسعار صرف العملات الرئيسية اذ ان عدم استقرار هذه العملات في السنين الاخيرة كان احد عوامل استفحال التضخم وازدياد اسعار مستوردات البلدان النامية .. هناك ايضا مواضيع عديدة دولية يمكن بحثها .. ولكن الوقت لا يتسع للدخول فيها المهم ان نؤكد بان تحسين الظروف الخارجية لتنمية البلدان النامية ليس بديلا عن ضرورة مضاعفة جهودها الداخلية لتحقيق تنمية عادلة ولمحاربة التضخم الناشىء عن أسباب داخلية وايضا لتخفيف اعتمادها على الاستيراد كنسبة لناتجها القومي اذ كلما كانت هذه النسبة اقل كان تاثرها بالازمات الاقتصادية الدولية اخف .

ايها الحفل الكريم ...

اخيرا اكرر الترحيب بكم واشكركم على مشاركتكم ايانا في هذه التظاهرة الاقتصادية متمنيا لضيوفنا طيب الاقامة .

المدير العام للمعرض :

معرض دمشق اكتسب اهمية خاصة وغدا عنوانا لقدرتنا على التحرك في شتى المجالات

دمشق - سانا - القى السيد ناظم حافظ المدير العام لمعرض دمشق الدولي كلمة في حفل افتتاح الدورة السابعة والعشرين للمعرض جاء فيها مايلي :

نستقبل اليوم الدورة السابعة والعشرين لمعرض دمشق الدولي .. هذا المعرض الذي غدا عنوانا لقدرة قطرنا العربي على التحرك في الميادين الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية واكتسب اهمية كبيرة في هذه المنطقة خلال اكثر من ربع قرن وقد تعمقت اهميته في غضون السنوات العشر الماضية بفضل رعاية كريمة يوليها على الدوام قائد مسيرتنا ورائد تطوير مجتمعنا الرئيس حافظ الاسد الذي يشرف هذا الحفل ويشمله برعايته فلسيادته اسمى ايات الشكر واجزله .

ان هذه الرعاية الكريمة التي هي مجال فخرنا واعتزازنا قد توجت بالمرسوم رقم ١٢٨١ المؤرخ في ١١-١٠-١٩٧٩ الذي اصدره السيد رئيس الجمهورية بشان اشادة مدينة المعرض الجديدة على طريق مطار دمشق الدولي بمساحة قدرها مليون متر مربع ويسرني ان اشير الى اننا باشرنا في اعداد الاجراءات اللازمة لاعداد الدراسات والتصاميم التي من شانها ان توفر للمدينة الجديدة جميع الشروط والمواصفات الفنية اللازمة التي تجعل منها مدينة تضاهي احدث مدن المعارض في العالم وتواكب في الوقت نفسه الوثبة الاقتصادية الكبيرة التي حققها القطر العربي السوري في غضون السنوات العشر الماضية .

وقال : ان معرض دمشق الدولي يمثل في الواقع تطلعات الشعب العربي في هذا القطر في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية ليساير مستوى الحضارة العالمية المعاصرة وليواصل عطاءه التاريخي بوصفه السوق الدولية الهامة في المنطقة تتلاقى فيها الاقطار العربية الشقيقة الصديقة على التعاون الخير البناء .

وقال : يسعدني بهذه المناسبة ان ارحب بالاخوة ممثلي الدول الشقيقة والصديقة ووفودها التي يشاركوننا هذه التظاهرة الدولية وبجميع الدول والشركات المشتركة بمعرضنا لهذا العام .. وبخاصة الدول التي تستمر بالاشتراك في المعرض وتلك التي عادت الى رحاب معرضنا بعد انقطاع راجين لضيوفنا الكرام اقامة طيبة في ربوع بلدنا المعطاء ..

لقد حاولنا في هذا العام شأن الاعوام السابقة ادخال نوع من التجديد في عرض منتجات الجمهورية العربية السورية بفضل الابداع لفنانينا وبالتعاون مع نقابة الفنون الجميلة فاتى جناح الصناعات العربية معبرا عن منجزات القطر في مختلف الميادين كما نظم جناح الادارات والمؤسسات العامة بشكل يبرز ما تحقق من مشاريع وما هو قيد التحقيق في اطار خطة التنمية .

وقد تابع معرضنا في هذا العام شانه في كل عام نهوضه برسالته الثقافية والفنية عن طريق مهرجانه الفني الذي ستقدم خلاله عدد من العديد من الفرق والفنانين العرب والاجانب .

واضاف : ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اقدم التحية والشكر للجهود المخلصة الخيرة التي بذلت في اثنائها الاخوة العمال والموظفين لانجاح معرضنا وانجاز اعماله في الوقت المحدد .

اعلانات

اعلان طلب عروض اسعار

خارجي مباشر رقم - ١١١١ -

تعلن المؤسسة العامة للكهرباء عن حاجتها لتوريد عشر روافع باستطاعة ٥ - طن وفقا للمواصفات الفنية والكميات المحددة في اضبارة طلب العروض هذا ، والتي يمكن لمن يرغب الحصول عليها من مديرية الشؤون المالية - مصلحة العقود الخارجية - في المؤسسة فيما بين الساعة الثانية عشرة والرابعة عشرة - خلال ايام الدوام الرسمي وذلك مقابل مبلغ (٢٠٠) ليرة سورية تقدم العروض على ثلاث نسخ الى ديوان - المؤسسة ضمن اربعة مغلفات مختومة بالشمع الاحمر ، يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي ثانيها على تصريح خطي من العارض يؤكد فيه موافقته على الالتزام بكافة احكام وشروط دفتر شروط طلب العروض هذا تحت طائلة الرفض الحتمي لكل عرض يتحفظ صاحبه الى ذلك وسيكون هذا التصريح احد الاسس في القرار مبدأ قبول العرض او رفضه قبل فض العرض .

ويحتوي ثالثها على العرض الفني ويحتوي رابعها على العرض المالي وتوضع المغلفات ضمن مغلف خامس مختوم يسجل عليه رقم طلب العروض وذلك خلال مهلة تنتهي في نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٦ - ١٠ - ١٩٨٠ .

- تحدد التامينات المؤقتة بمبلغ - ١٠٠،٠٠٠ - ل.س فقط مائة الف ليرة سورية

تحت طائلة الرفض الحتمي لكل عرض لا يقدم التامينات المطلوبة ضمن المدة المحددة لتقديم العروض .

- وتحدد التامينات النهائية بمبلغ يعادل ١٠٪ من قيمة الاحالة .

- على العارضين تحديد مدة التسليم في عروضهم وتعتبر احد عناصر المفاضلة بين العروض وفقا للاسس المحددة في دفاتر الشروط

- تحدد غرامة التاخير بمبلغ يعادل واحد بالالف من قيمة الروافع المتاخر في تسليمها وذلك عن كل يوم تاخير عن المدة التعاقدية وبسقف غرامة قدره ٢٠٪ من القيمة الاجمالية للروافع المتاخر في تسليمها .

- لا يقبل اي عرض مالم يكن مقدما من قبل الصانع او المنتج مباشرة شريطة تقديم وثيقة تشعر بذلك مصدقة من غرفة الصناعة او التجارة ومن السفارة او القنصلية السورية في بلد العارض وتحت طائلة الرفض الحتمي لكل عرض لا يكون مرفقا بالوثيقة موضوع البحث أو من قبل الوكيل التجاري للشركة - .

العارضة المسجل وكالته حسب الاصول والنافذة المفعول .

- على العارض الالتزام صراحة بتسديد الضرائب والرسوم المترتبة من تنفيذ العقد الناجم عن طلب العروض هذا ويرفض حتما كل عرض يتحفظ صاحبه عن هذا النص ويعتبر السكوت موافقة .

دمشق في ١٨ - ٨ - ١٩٨٠

المدير العام

للمؤسسة العامة للكهرباء

المهندس رفعت ادريس

- ١٠٥٧٩ -

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت جمعية حي مسجد الاقصاب الخيرية فقدان سند التمليك لحصتها من العقار رقم ٦١٠ - ٢ منطقة عمارة اقصاب قصاع قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

- ١٠٦٢٨ -

اعلانات

اعلان استدراج عروض اسعار محلية رقم -٧١- ت

نظرا للسرعة الكلية تعلن الشركة العربية لصناعة الاسمنت ومواد البناء بحلب وللمرة الثانية عن رغبتها في استدراج عروض اسعار محلية بطريقة الظرف المختوم لتوريد وتركيب سقف معدني للمستودع طبقا للشروط التالية :

١- التامينات الاولية : ٣٪ ثلاثة بالمائة من قيمة العرض الاجمالية تقدم بموجب شيك مصدق او نقدا في حساب الشركة لدى المصرف الصناعي بحلب .

٢- التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من كامل العقد وذلك بموجب شيك مصدق او نقدا في حساب الشركة لدى المصرف الصناعي بحلب .

٣- مدة انجاز التعهد : ثلاثة اشهر من تاريخ امر المباشرة .

٤- غرامات التاخير : ١٪ بالمائة عن كل يوم تاخير من القيمة الاجمالية للعقد على ان لاتزيد عن ٢٠٪ عشرون بالمائة من كامل قيمة العقد .

٥- مدة صلاحية العرض : ٦٠ ستون يوما من التاريخ الذي يلي اخر موعد لقبول العروض .

٦- آخر موعد لتقديم العروض: نهاية الدوام الرسمي من تاريخ يوم الاربعاء الواقع في ٣-٩-١٩٨٠

٧- طريقة تقديم العروض : تقدم العروض ضمن المغلفات التالية :

- المغلف الاول : ويحتوي على الاوراق الثبوتية والتامينات الاولية المطلوبة .

- المغلف الثاني : ويحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية

- المغلف الثالث : ويحتوي على المواصفات الفنية والكاتالوجات

- المغلف الرابع : ويحتوي على المغلفات الثلاثة يذكر عليه اسم الشركة العربية لصناعة الاسمنت ومواد البناء - عرض توريد وتركيب سقف معدني للمستودع موقع ومختوم بخاتم الجهة العارضة - .

٨- يلتزم العارضون بنظام العقود الصادر بالمرسوم التشريعي رقم - ١٩٥ - ت عام ١٩٧٤ وبدفتر الشروط الفنية الخاص بموضوع هذا الاعلان .

٩- تقدم العروض الى ديوان الشركة العربية لصناعة الاسمنت ومواد البناء بحلب شيخ سعيد مباشرة وشرط ان تصل الى ديوانها قبل نهاية الدوام الرسمي من اليوم المذكور كآخر موعد لتقديم العروض .

١٠- ترفض العروض المخالفة لشروط الاعلان واحكام نظام العقود ودفتر الشروط الفنية .

١١- تقع نفقات هذا الاعلان والضرائب والرسوم الناجمة عن العقد بما فيها رسم الطابع على المتعهد الذي يرسو عليه العقد .

١٢- يمكن الحصول على دفتر الشروط الفنية والمالية من مديرية الشؤون التجارية بالشركة لقاء مبلغ -٢٠- ل.س عشرون ليرة سورية والاطلاع على موقع العمل .

معاون المدير العام

المهندس محمد صبري موصلي

٩/٢٢٩٧

اعلان

تعلن مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء عن حاجتها لعدد من المستخدمين الذكور للعمل لدى فرعيها بمدينة دمشق بصفة حراس .

فعلى الراغبين بالعمل مراجعة ادارة المؤسسة الكائنة خلف المركزي وفروعها بالمحافظات على الشروط .

المدير العام عمر البرادعي

- ١٠٦٠٧ -

اريد ان اعود الى موضوع سبق ان كتبت فيه قبل اسابيع معدودات،وهو موضوع يتصل بكلام سبق للمفكر الفرنسي جاك بيرك ان قاله في وقت من الاوقات وهو ان التفاؤلية في التاريخ لاتقوم على الاعتقاد بالسعادة ، وانما على الاعتقاد بالمشكلة وان الايمان بالمستقبل لايعني ان نستسلم لمجموعة اوهام ستولت علينا ، وانما يعني ان نصنع هذا المستقبل من خلال طرح مشكلاتنا الخاصة ، ومن خلال بذل المجهود الكافي من اجل الوصول الى الحلول المناسبة لهذه المشكلات .

واستذكر هنا مثالا ضربه جاك بيرك، وهو ان طرح المشكلات قد اغتنى كثيرا في الوطن العربي منذ جيل ، وهذا هو [illegible] ثناء يمكن ان يوجه للناصرية . صحيح ان الناصرية قد اخفقت في بلوغ اهدافها المباشرة ، غير ان المشكلات التي طرحتها على مجموع الوطن العربي كانت اكثر تعقيدا وارفع مستوى على صعيد التاريخ من تلك التي طرحت خلال المساجلات السياسية في حقبة سعد زغلول الذي ، وان نجح بوصفه زعيما اكثر من نجاح عبدالناصر ، الا ان المشكلات التي طرحها على شعبه كانت اقل من تلك التي طرحها عبد الناصر . ومن هنا ، هكذا يقول جاك بيرك، فان التاريخ سوف يفرد صفحة خاصة لجمال عبد الناصر مثلما سوف يفرد لبعض الاوساط او القوى ذات الحيوية الخاصة في الوطن العربي .

ولقد تساءلت عن الاوساط والقوى التي يشير اليها جاك بيرك ،وا[illegible]رت في الاجابة عن هذا التساؤل [illegible] لجاك بيرك نفسه يقول فيه اني [illegible] هذه الاوساط وتلك القوى [illegible] اني لا اقصد من وراء ذلك القيا[illegible] او توزيع جوائز نقوم به معا ضمن خليتنا كمثقفين . مثل هذه المحاولة ستكون ولا شك مثار سخرية . وبشكل عام، والكلام هنا لجاك بيرك ايضا فقد ادهشني في الوطن العربي الطابع الايجابي لثلاثة مجهودات ، او لنقل لثلاث محاولات تتفاوت في نجاحها في تحقيق اهدافها . بعضهاقد مضى ،

وبعضها مايزال في نشاط واعني بها ، الاشتراكية الناصرية ، والاشتراكية البعثية ، والاشتراكية الجزائرية . ولا اقول انه ليس ثمة محاولات اخرى خارج هذه المحاولات ، او انجازات صالحة او مقبولة بهذا القدر او ذاك ، وانما اعتقد ان علينا ، على صعيد المجموع العربي ، ان نمحور ملاحظاتنا باتجاه هذه المحاولات ، وكذلك ان نعقد امالنا عليها .

تأملات نظرية في مشكلات عملية

بقلم [illegible] قدسي

من أجل الارتقاء بحياتنا السياسية إلى مواقع جديدة

—٢—

وكان مما قلته في معرض مناقشة هذا الراي الذي يطرحه مفكر فرنسي مشهور له بالقدرة والكفاءة ، هو انه اذا كان جاك بيرك يطرح الامر على هذا النحو ، وهو ان التفاؤلية في التاريخ لاتقوم على الاعتقاد بالسعادة ، وانما على الاعتقاد بالمشكلة ، فان هذا يجعلنا نتساءل عما اذا كنا حتى الان غارقين في الاعتقاد بالسعادة بدلا من ان نغرق في الاعتقاد بالمشكلة.

واذا كان جاك بيرك يثني على جمال عبد الناصر لاعتباره زعيما طرح على امته العربية مشكلات اكثر تعقيدا وارفع مستوى على صعيد التاريخ من تلك التي طرحها الذين سبقوه، فان من حقنا ان نتساءل عما اذا كنا قادرين حقا على الاستمرار في طرح مشكلات يكون من شانها ان ترتقي بالحياة السياسية العربية الى مستوى تاريخي ارفع .

وكان من رايي انه ربما كانت الظروف قد تغيرت بعض الشيء ، لكننا سوف نفلح اكثر واكثر في تغيير هذه الظروف حين نطرح على انفسنا مشكلات اكثر تعقيدا وارفع مستوى على صعيد التاريخ من تلك التي طرحها الذين سبقونا .

وليس معنى ذلك ان نصطنع مشكلات لنطرحها على انفسنا ، وانما المقصود هو ان تكون لدينا الجراة الكافية على طرح المشكلات القائمة فعلا طرحا يكون من شأنه ان يرتقي بحياتنا السياسية الى مواقع جديدة ، وان يبلغ بها افاقا اخرى جديدة ايضا .

وكنت احاول ان اقول انه لكي نتجنب الوقوع في اي شكل من اشكال سوءالفهم اوسوءالتفاهم، فانه لابدمن الاشارة الى ان الحديث عن طرح مشكلاتنا طرحا مناسبا لاينبغي له ان يفضي بنا الى استنتاج خاطىء مؤداه ان علينا ان نقوم باصطناع المشكلات .

لماذا ؟

لان المشكلة المصطنعة هي دائما مشكلة زائفة . كذلك فان المشكلة التي ليس لها مايقابلها في الواقع الملموس ، انما هي مشكلة مصطنعة، وبالتالي فانها مشكلة زائفة .

—٤—

ولقد حاولت ان اضرب امثلة على المشكلات التي تستحق منا ان نطرحها طرحا مناسبا .

وكانت وحدتنا الوطنية مثالا من الامثلة العديدة التي يمكن ان نضرب في هذا المجال .

وكان هناك دائما من يعلي من شأن وحدتنا الوطنية بحيث يحذف من قاموسنا السياسي مفردات عديدة قد يكون في تداولنا لها مساس بهذه الوحدة الوطنية .

وكان هناك من يقول ان علينا ان نتحاشى جانبا كل مامن شانه ان ينال من هذه الوحدة الوطنية. وكان واضحا ان في هذا الكلام قدرا وفيرا من الحق والصواب . لكن المشكلة هي انه حين نظهر كل هذا الحرص على وحدتنا الوطنية ، فان مانتوقعه هو ان لايكون هذا الحرص من طرف واحد فقط . اي انحرصنا على وحدتنا الوطنية لايمكن ان يكون له معادل سياسي ما لم يكن هذا الحرص متبادلا .

وحين ندعو الى حوار بالكلمات ، في حين يلجا هذا الطرف او ذاك الى حوار بالطلقات ، فان طرحنا لموضوعة الوحدة الوطنية يمكن ان يستدعي انذاك مراجعة لايكون من شانها حذف هذه الموضوعة او الغاؤها ،وانما يكون من شانها ان تجعلنا نضفي على موضوعة الوحدة الوطنية ابعادا جديدة، اي ان نطرح الموضوعة كلها طرحا جديدا .

وحين ندعو الى ارجاء الصراع الاجتماعي لصالح الصراع الرئيسي مع العدو الذي يحتل ارضنا ، في حين يغتنم هذا الطرف او ذاك الفرصة لكي يقدم على افعال يكون من شانها النيل في كل هذا الذي انجزناه ، فان الاستنتاج الذي لا مناص من التوصل اليه هو ان دعوتنا تلك تحتاج الى هذا القدر اوذاك من التعديل والتنقيح لكي تغدو ملائمة

لـ[illegible] في [illegible] ، فلقد كان هناك دائما من [illegible] وحدتنا الوطنية. بحيث يحذف [illegible] سياسي مفردات عديدة [illegible] في استعمالنا لها اعلاء من شان [illegible] حدة الوطنية.

وكان هناك من [illegible] ان علينا ان نؤجج الصراع الاجتماعي حتى ولو ادى الامر الى حل التناقضات الاجتماعية حلا دمويا .

وكان واضحا ان هذا الكلام يستحق مناقشة هادئة . ذلك انه ليس ثمة **قانون واحد وثابت لمسألة الصراع الطبقي . واذا كنا نسلم تسليما كاملا بأن الصراع الطبقي حقيقة من حقائق الحياة ذاتها ، فليس معنى ذلك ان نقفز مباشرة الى استنتاج خاطىء مفاده ان الحل الدموي هو الحل الوحيد لمسألة الصراع الطبقي .**

ثم ان هناك جانبا اخر من الموضوع وهو ان الحل السلمي لمسألة الصراع الطبقي ، او الحل الدموي لهذه المسألة، ليس خيارا ننتقيه من بين مجموعة خيارات ، وانما هو امر تقرر من مجموعة ملابسات لابد من ان تؤخذ دائما بعين الاعتبار .

وحين طرح جمال عبد الناصر شعار الحل السلمي للصراع الطبقي ،فانه لم يكن يرى الى هذا الشعار على انه قانون ثابت لايتغير ولا يتبدل ،وانما كان يرى اليه على انه احد الحلول الممكنة والمتاحة . . كذلك فانه حين يطرح بعضهم شعار الحل الدموي للصراع الطبقي ، فان علينا ان نتجنب الوقوع في استنتاج خاطىء مفاده ان هذا الشعار انما هو قانون ثابت لايتغير ولا يتبدل .

كل مافي الامر هو ان الظروف والملابسات هي التي تجعل هذا الحل صحيحا في وقت من الاوقات ، وهي التي تجعل الحل البديل صحيحا في وقت اخر .

—٥—

وكان هناك مشكلة اخرى تستحق منا ان نطرحها طرحا مناسبا .

هذه المشكلة هي مشكلة ما اذا كان الايمان بالمستقبل ينبغي ان يكون ايمانا مفتوح العينين .

وكان هناك مثال يستحق ان يضرب في هذا المضمار ، وهو ان ارنولد توينبي، قال في كتاب لهصدر في مطلع الستينات، بعقد مقارنات تاريخية لكي ينتهي منها الى نتيجة مفادهاان العرب سوف يفلحون في انجاز مشروعهم القومي ،اي مشروعهم الوحدوي ، في عام ١٩٧٤ . وكان يستند في ذلك الى اعتقاد مفاده ان العرب يحتاجون الى فترة زمنية مماثلة للفترة التي احتاج اليها الالمان لبناء وحدتهم القومية .

لكن نبوءة توينبي لم تتحقق. وكان معنى ذلك هو ان الامر كله ليس امر مقارنات تاريخية ، لان المقارنات التاريخية تنطلق من اعتقاد خاطىء مفاده ان هناك قانونا واحدا يتحرك التاريخ ايقاعه .لكن الامر في حقيقته ليس على هذا النحو تماما .

لماذا ؟

لان الادارة الانسانية هنا تفعل فعلها الحاسم والخطير .

—٦—

وكان هناك بعد ذلك مشكلة ثالثة تستحق منا ان نطرحها طرحا مناسبا .

هذه المشكلة هي مشكلة اهل الثقة واهل الخبرة . وكان هناك دائما من يعلي من شان اهل الثقة اعلاء يكون من شانه في نهاية المطاف ان يستبعد اهل الخبرة استبعادا يكاد يكون تاما .

وكان هناك دائما من يعلي من شان اهل الخبرة اعلاء يكون من شانه في نهاية المطاف أن يستبعد اهل الثقة استبعادا يكاد يكون تاما .

وحين قامت ثورة ٢٣ يوليو في مصر ، فان مناقشات مسهبة جرت في صحف القاهرة ومجلاتها حول اهل الثقة واهل الخبرة .

وكان واضحا ان هناك مناصرين لاهل الثقة، ومناصرين لاهل الخبرة .

وكان اهل الثقة يعيبون على اهل الخبرة نقصا في الولاء .

وكان اهل الخبرة يعيبون على اهل الثقة نقصا في الكفاءة .

ولست اذكر على وجه اليقين لصالح من حسمت هذه المعركة ، ولكني اذكر جيدا ان الامر كله كان اكثر من مجرد مفاضلة بين طرفين اثنين .

ومع ذلك ، فان هذه المشكلة تستحق ان تطرح طرحا جيدا .

لماذا ؟

لان في طرحها القديم قدرا من الافتعال لايخفى على العين المدققة .

اذ ما الذي يحول دون ان تجتمع الثقة والخبرة في ان معا ؟ .

وهل هناك تعارض طبيعي بين الثقة والخبرة ؟ .

وحين نمضي الى اقامة هذا التعارض المصطنع بين الولاء والكفاءة ،فاننا بذلك انما نرتكب خطأ فادحا ، اذ ماالذي يمنع من ان يجتمع الولاء والكفاءة، اي الثقة والخبرة ، في العديد من الناس .؟. وهل الثقة من طبيعة معينة ، والخبرة من طبيعة اخرى ، وبالتالي فهما لايلتقيان . ؟ .

اغلب الظن ان الامر اصبح واضحا بما فيه الكفاية ، وهو ان الطرح القديم للمشكلة انما كان طرحا زائفا ومصطنعا ، وبالتالي فان طرح المشكلة طرحا جديدا كفيل بأن يقضي على كل ما هو زائف ومصطنع .

تلكم هي مجرد نماذج لمشكلات عديدة تستحق منا ان نبذل مجهودا كافيا من اجل ان نطرحها طرحا مناسبا لان في طرحها طرحا مناسبا ، يكون حلها .

ولقد حاولت ان ابذل مجهودا من هذا القبيل ، لكن الامر لايمكن ان يكون مجرد مجهود فردي .

فلتكن هذه مجرد دعوة الى الشروع في حوار يكون من شانه في نهاية المطاف ان يطرح هذه المشكلات وغيرها طرحا مناسبا ، ويكون من شأنه بالتالي حلها حلا مناسبا .

آلة الزمن العربي.. متى تتغير انتصاراً لحقوقهم ؟!

المواقف العربية تزداد قوة.. عندما تقتنع غالبية الأنظمة بالدور التخريبي لواشنطن في.. ويرتبط الفعل العربي بهذه القناعات

متى يقتنع اغلب العرب من الانظمة بالدور التخريبي للسياسة الامريكية في المنطقة العربية وضد العروبة ارضا ومبدأ وانسانا ومقدسات ، ومتى يكون فعل الانظمة العربية هذه متوافقا مع القناعات التي يريدها منها الانسان العربي لتتخذ موقفا واضحا لايقبل اي معنى الا معنى مقاومة العدوان بادواته وقواه ومصادره ومخططاته ومتى يترفع بعض العرب من الانظمة عن افتعال الاحداث والمنازعات مابين العرب ، ليكون في مستوى المسؤولية عن دوره في ميدان الصراع العربي — الاسرائيلي ؟!

هي تلك المسألة قناعة اغلب العرب من الانظمة بان امريكا عدوة العرب أمة وشعبا وحضارة وقومية وبانها مع اسرائيل — كيانا عنصريا عدوانيا — قائما على الغزو والاحتلال ، وان تعمل هذه الانظمة العربية في اطار هذه القناعة تلبية لمطلب قومي مصيري .. فهل يجيء الزمن العربي الذي تتكون فيه هذه القناعة وتترابط مع الفعل ؟!

امريكا هي اسرائيل

احداث المنطقة وتطوراتها والمواقف الامريكية المتعددة من القضايا العربية ، ودعم الادارة الامريكية — لاسرائيل — على امتداد سنوات الصراع وتزعم اميركا للامبريالية العالمية .. ، هذه كلها تدلنا بما لايقبل الشك : بان امريكا ماكانت ولن تكون الاضد الامة العربية.ومع الغزوة الصهيونية العنصرية في احتلالها للارض العربية وتشريدها وقتلها للانسان العربي وزيادة على مواقفها العدوانية وتقديم كل وسائل الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي لاسرائيل فهي من وراء الكيان العنصري الصهيوني في رفضه لقرارات الامم المتحدة وتحديه للمجتمع الدولي بل ان الادارة الامريكية تتناول الادوار مع — اسرائيل — وهي ذاتها التي تستخدم الفيتو وتوجه الضغوط على كثير من دول العالم ، ولاتترك اية وسيلة تهديد الا وتستعملها لدرجة انها تمارس حرب التجويع والحصار العسكري على أية دولة خرج عن ارادتها ، في الوقت الذي تؤيد فيه هذه الدول العدل ، تؤيد الحق العربي وتدين العدوان والسياسة العدوانية والعنصرية تلك التي تستخدمها امريكا ضد العرب ، وتمارسها بالاشتراك مع — اسرائيل — .

لذلك فانه على الانظمة العربية ، التي تتعامل مع امريكا على اساس — الصداقة — المعلنة ، لكنها من طرف واحد ، الانظمة التي لم تقتنع بعد بالدور التخريبي الذي تقوم به امريكا ضد الامة العربية ، ومع — اسرائيل — أو ان هذه الانظمة — مقتنعة —! ولكنها حتى الان لاتفعل اي شيء يتوافق مع قناعتها هذه عليها ان تعيد النظر في حساباتها وان لاتنتظر أي دور ايجابي تقوم به الادارة الامريكية ، تكون فيه اية مصلحة عربية ، لابشأن فلسطين كلها ، ولاحتى بشأن القدس والانسان والارض وعمليات التهجير والقتل والابادة ، بل ان امريكا دائما مع العدوان والعنصرية في انحاء العالم كله ، وتزداد مواقفها تلاحما مع — اسرائيل — كلماازدادت هذه عدوانية وقامت بتنفيذ مخطط التوسع والاحتلال .

في مطبخ السياسة الامريكية

وفق هذا المنظور تتحرك امريكاسياسيا في المنطقة العربية ، اذ انها مع المجتمع الدولي اذا كان في قراراته لايشير لامن قريب ولامن بعيد الى اية ادانة للاعتداءات الاسرائيلية على العرب ، وفي حال ادانة قرارات المجتمع الدولي لعدوانية — اسرائيل — وعنصريتها في حال وقوف هذا المجتمع الى جانب الحق العربي فامريكا ضده وتجند اجهزتها وادواتها وقوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية ضد هذا المجتمع وتصفه — بالتحيز والبعد عن الواقعية والعدالة .. !! الامر الذي يؤدي الى ابطال فعاليته ، والى اعطاء — اسرائيل — المزيد من القوة لتتحدى العالم وقراراته والعمل كل مايضع العالم على بوابة حرب عالمية ثالثة .

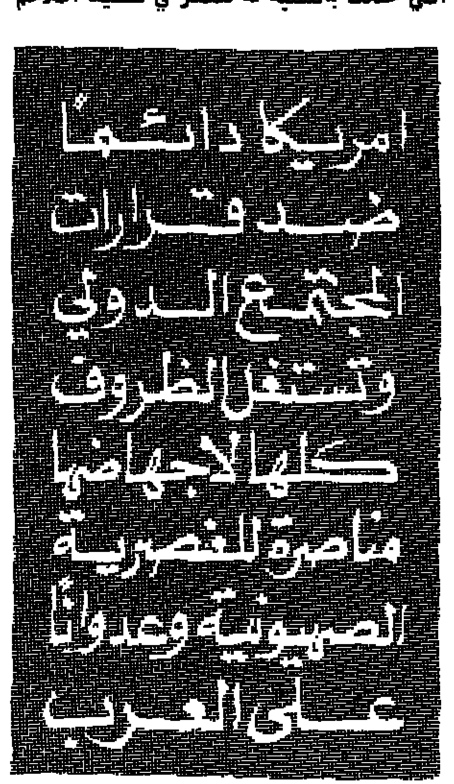
اننا لو نظرنا الى ماجرى ويجري في فلسطين المحتلة .. وبحثنا كثيرا او قليلا في الاجراءات الصهيونية بدءا من تهجير الشعب العربي الفلسطيني وانتهاء بصهينة الارض والحضارة والمجتمع والعمل مرورا باقامة المستوطنات وعمليات القتل والابادة الجماعية والاعتداءات على الاقطار العربية المجاورة لفلسطين المحتلة ، ترى ماذا نستطيع ان نستنتج **الا نجد أن اسرائيل لاتتحرك أبدا ولاتقدم على أي اجراء الا بعد ان يحظى بموافقة الادارة الامريكية ، ولاينفذ مخطط عدواني الا بعد أن يدقق ويبحث بأبعاده في مطبخ** السياسة الامريكية ، وذلك لتهيء له ظروف النجاح وعوامله على الساحة العالمية ولتجد له عناصر التمرير على الساحة العربية ؟! هو ذلك منطق الادارة الامريكية ونهجها ، ايا كان نوع هذه الادارة ومهما يكن اسلوبها في التعامل مع الاحداث على الساحة العربية والدولية .

فلايهمها الا مطامعها الاحتكارية وتدعيم العنصرية وفي مقدمتها الغزوة الصهيونية المتمثلة باسرائيل الولاية رقم ٥١ من ولايات امريكا ، والتي تعامل من قبل البيت الابيض ومؤسساته السياسية والاقتصادية والعسكرية معاملة خاصة لاتحظى بها بقية الولايات .

مواقف أمريكا مع اسرائيل تزداد تلاحما

لذلك فان موقف الادارة الامريكية منسجم مع نهجها السياسي وعلى من نقل من العرب ان الادارة الامريكية قد خدعته وضللته عليه أن يتقبل مايقوله عنه خبراء السياسة ومراقبو الاحداث ومدركو . طرق التعامل الامريكي مع العرب اولا ، ومع العالم ثانيا **عليه ان يقتنع بأنه غير مضلل ولامخدوع وانما هو ذاته اداة امريكية تابعة القرار الصادر عن البيت الابيض ، تتحرك لتنفيذه ضد العرب ارادة وشعبا وقضايا .**

المنهج الامريكي نفسه لم يتغير والتطورات التي حدثت بالنسبة له تنحصر في تصعيد التلاحم



العضوي مع — اسرائيل — وتعميق عوامل الترابط والموافقة بل وتدعيم ورسم كل ماتقوم به اسرائيل داخل فلسطين المحتلة وضد الامة العربية وبطبيعة الحال فان هذا التعامل يمتد في القدم الى منتصف الخمسينات فمن اين لبعض العرب الادعاء بانه مضلل او مخدوع ؟ اذا كان بعض العرب مايزال مصرا على ادعاءاته فلا بد لنا من ان نحيله الى خزائن الجمعية العامة ، ومجلس الامن الدولي ، والى وثائق المؤتمرات الدولية السياسية والاقتصادية ليطلع بنفسه على سلوكية واشنطن ووقوفها مع اسرائيل وممارساتها الضاغطة على دول كثيرة لتتخذ الموقف ذاته ضد الامة العربية ، اجل عليه ان يطلع على الارقام التي وصل اليها الفيتو الامريكي في مجلس الامن على قرارات تتعلق بالقضية الفلسطينية ، بالصراع العربي — الاسرائيلي ، وعلى اعلان واشنطن عن اعتراضاتها على اي قرار تتخذه الجمعية العامة للامم المتحدة في حال مناصرة هذا القرار للحق العربي وعن ضغوطها على دول كثيرة بما فيها دول السوق الاوروبية المشتركة في حال وقوف هذه الدول موقف المحايد حيث لاتعلن تأييدها للقرار ولا رفضها له ، ولسنا ببعيدين ابدا عن مبادرة بعض دول اوروبا الغربية ، علما انها لاتعطي العرب اي شيء من حقهم لكنها غير منفقة مع الاستراتيجية الصهيونية في استمرارية العدوان .

الامم المتحدة في صراع مع واشنطن

الان في الامم المتحدة مسالة تناقش ، تتركز على قرار حكومة العدو الصهيوني باعتبار القدس موحدة عاصمة ابدية لاسرائيل وحكومة العدو تدرك جيدا ابعاد هذا القرار وخطورته ، لذلك ، فانها لم تتخذه الا بعد أن حصلت على موافقة من واشنطن ، وتأييد النظام المصري للقرار ذاته ، الذي يعتبر في حقيقته نتيجة بعض الافرازات الخطيرة التي انتهت اليها مفاوضات ، مؤامرة الحكم الذاتي . على الرغم من ذلك لنعد الى الامم المتحدة ، ولنشاهد ماذا حدث ، مجموعة الدول الاسلامية تقدمت بمشروع قرار يلغي قرارات الكيان الصهيوني ويدين العنصرية والعدوان والاحتلال ، وحركة عدم الانحياز تقدمت بمشروع حددت فيه موعد الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، واعطاء الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير القرار بمحصلته يعني استرجاع الحقوق الفلسطينية لاصحابها الشرعيين بما فيها الحق باقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني لهذا الشعب المهجر والمشرد . المشروع هذا فاز ، واخذ موافقة غالبية دول العالم ، غير ان امريكا عارضته ، لا لانها صاحبة هواية في المعارضة ، بل لان في القرار انتصارا للحق العربي . والعرب « أصدقاء » أمريكا يفهمون هذا جيدا .

اسباب اجهاض قرارات العالم !!

نتيجة هذا ، وبالقياس الى قرارات الامم المتحدة السابقة ، نستطيع ان نحدد فعالية اي قرار يصدر بشأن القدس ، فالقرار مجهض قبل أن يصدر عن المجتمع الدولي ، لعدة أسباب :

اولا : لان أمريكا تدرك جيدا أن غالبية الانظمة العربية غير جادة في تصريحاتها وحتى لو كانت جادة ، فهي في نظر الادارة الامريكية غير قادرة على فعل شيء ، ولن تكون الا تابعة لواشنطن فلايمكن أن تحظر نفطا ولاتسحب اموالا ولاحتى تقف موقفا معارضا للسياسة الامريكية.

ثانيا : وكما تدرك واشنطن ، هذا كله عن غالبية الانظمة العربية ، فهي أيضا تعرف جيدا فعالية الدول الاسلامية ، خاصة وان غالبية هذه الدول تدور سياسيا في فلك السياسة الامريكية ، واقتصاديا ،اضافة الى انها خاضعة للنفوذ العسكري الامريكي بوساطة القواعد والتسليح والمعاهدات والاساطيل الامريكية التي تحتل المضائق والبحار .

ثالثا : امريكا وحدها القادرة على توجيه الفعل السياسي لاوروبا الغربية وترى أنها تساهلت كثيرا اذا ما سمحت لهذه الدول بتصريحات تعلن فيها : انها هي صاحبة القرار لتظهر استقلالها السياسي ، بينما الحقيقة غير ذلك .

رابعا : بعض دول العالم ، له في الامم المتحدة وجود من حيث صوته ولكنه لا يفعل ابدا أي شيء الا بموافقة الادارة الامريكية . وهذه الدول تابعة في سياستها واقتصادها وبنائها العسكري لواشنطن لدرجة ان النظام فيها عرضة للتغيير والتبديل ، وفق الرياح الامريكية .

خامسا : « اسرائيل » ذاتها لا تتصرف الا بعد أن تأخذ ضمانات امريكية ، منها النفطية السياسية ، ومنها معارضة بل ومقاومة أي قرار دولي يناصر حقوق العرب ويدين العدوان والعنصرية . ومنها تقديم اي دعم عسكري واقتصادي تطلبه « اسرائيل » . ومنها ايضا ان هذا كله داخل اطار اتفاقات كامب ديفيد ، ومعاهدة الحلف العسكري العدواني . ومنها خامسا : ان القرار الامريكي في المنطقة « الشرق اوسطية » هو قرار اسرائيلي ، وان الفعل الامريكي ضد العرب هو فعل اسرائيلي . والتعامل الامريكي مع بعض العرب يتم بموافقة الكيان العنصري الصهيوني .

نستطيع أن نتبين نتائج القرار الدولي المتعلق بالاجراءات العنصرية الصهيونية ضد مدينة المقدسات، من خلال الموقف الامريكي المعارض لهذا القرار ، ومن خلال الضغوط الامريكية ، لتأجيل مناقشة مسألة القدس في الامم المتحدة . ونتبين التأييد الامريكي ، الذي يأتي مصداقية لما تقدم من قول الناطق باسم وزارة خارجية امريكا :

لقد كانت سياستنا ومازالت ،أن القدس يجب ان تبقى موحدة الى الابد يتمتع فيها الناس من جميع الاديان بحق الوصول الحر الى جميع الاماكن المقدسة .. ترى ماهو الفارق بين تصريحات بيغن وبين السياسة الامريكية المعلن عنها من خلال هذا التصريح .

ومن خلال بيانات مرشحي الرئاسة من ديمقراطيين وجمهوريين .. ومن خلال السياسة الامريكية في مجرياتها كلها واتجاهاتها .

أمام هذا الواقع ، ونتيجة لادراك ابعاد ما يجري ومعرفة افرازاته الخطيرة . الا يحق لنا أن نسأل ، أن نبحث عن اجابة لسؤال مفاده :

متى تتغير آلة الزمن العربية وينظر العرب شعبا وانظمة لقضاياهم القومية على اساس ان حمايتها مرهونة بفعلهم القومي وقدراتهم الذاتية . وغيرتهم على الوطن وجديتهم في العمل ؟ !

● محمد محلا

هكذا صنع الأبطال

وقفة

الخصوصية في التعبير

ان مقولة : الاسلوب هو الرجل ، لم تقل عبثا ، أو لمجرد القول . فالخصوصية في الاداة التعبيرية لكل الانواع الادبية ، هي الضربة الازميلية الدالة على من يقف وراءها دلالة كافية ،

وقادرة على كشف موطىء القدم : رسوخا او هشاشة

... والذين يتكلمون كثيرا عن بساطة اللغة ، وضرورة التعامل معهابأقدر حد ممكن من التعقيدكما يخيل اليهم ،

لايفهمون تلك — الخصوصية — اي ذلك الصباغ الروحي الذي يعطي لكل نفس تعبيري درجةتوتره ، ودرجة حرارته ، ودرجة برودته .

كثيرون جدا من لهم تجارب في محاولة نقل انفعالاتهم وافكارهم مهما كانت سطحيةعلى شكل : مذكرات او انطباعات .. قد تكون انفعالات البشر وافكارهم ورؤاهم متشابهة بحكم كونهم : بشرايتنفسون الهواء نفسه ، وتتشرب جلودهم اشعة الشمس نفسها ؛

ويضم رفاتهم التراب نفسه ، وتغني على قبورهم الازهار نفسها . ولكن الفنان على وجه الخصوص ؛

مرشح اكثرمن غيره للتعبير عن هذه الانفعالات والافكار ونقلها على شكل : قصيدة ،

او قطعة موسيقية ، او

لوحة ، او ... ومن هنا

حكم على العمل الفني الذي

لا يكتشف فيهالناس عصرهم

وانفسهم ، حكم عليه اما

بالتعقيد الفني ، والاغتراب

التعبيري من جهة ، او

بالواقعية الحذافيرية المعدومة النبض والحرارة من جهة اخرى .. كل الناس يعيشون قصص حب ، ويكتوون بنارها ، والفنانون كذلك ، ولكن الاخيرين اقدر من سواهم على اكساء قصص الحب هذه بجلد جديدوحياة جديدةمن خلال عمليتي التصعيد والاحساس المتقدم بها . والذين يدعون حاليا الى الكتابة بحيادية وميكانيكية انما يغطون عجزهم عن الكتابة ببساطة عميقة ووتيرة عالية . واذا كانت دعوتهم هذه صحيحة ؛

فلا مبرر لوجود الفن ابدا .. ويكفي الناس ان يعرفوا فك الحرف ، ونقل انفعالاتهم وأفكارهم ولو على تقالة تعبيرية .

● محمد مصطفى درويش

عريضة احتجاج ضد مسرحية تافهة

المسرح التجاري والعروض المخجلة !!

— العراضة — المسرحية التي ساتحدث عنها في السطور القادمة هي دون شك تحت مستوى النقد بكثير . ولو انها قدمت في الموسم المسرحي او في وقت تقوم به الفرق الجادة بدورها المفترض لامكن بسهولة تجاهل هذا العرض الذي تقدمه شبه فرقة تابعة للقطاع الخاص على اعتبار التجاهل نفسه هو من نوع ابداء الراي وفي الوقت نفسه فان اشغال مساحة للحديث عن عرض لاعلاقة له بالمسرح هو نوع من اضاعة الوقت .

ولكن حينما نرى ان الساحة المسرحية تخلو من اي عرض مسرحي جاد ، وان عروض فرق القطاع الخاص غير الملتزمة حتى بالحدود الدنيا لمسرح التسلية تزداد يوما بعد يوم ، وان نقابة الفنانين لا دور لها لها سوى اعطاء اسمها لتقدم هذه الفرق عروضها تحت رعايتها في وقت تضمحل فيه او تكاد تنتفي مشاريع مديرية المسارح والموسيقا لانشاء مسرح شعبي جاد ، والانكى ان لجان الرقابة الفنية التابعة لهذه المديرية والتي تضم كما هو مفترض اختصاصيين في مجال المسرح نراها لاتقوم بدورها ، بل انها كما يبدو تشجع على المزيد من السطحية ، عبر سماحها بمستويات متدنية جدا تقدمها الفرق الخاصة ، والامثلة كثيرة جدا والشيء الاخر الاكثر اثارة للاستغراب هو مايصرح به بعض المسؤولين في المديرية عندما يتنصلون من مسؤولياتهم ويقولون انها تنحصر في الموافقة على النصوص المكتوبة لا المعروضة على خشبات صالات السينما التي تتحول بقدرة قادر الى اشباه خشبات مسرحية وكان مهمة خدمة ثقافة الجمهور وحمايته من تجار الفن ، ومهمة السعي لرفع مستوى مايقدم باسم المسرح ، هي من اختصاص مديرية حماية المستهلك او من مهمة مراقبي اسعار المواد التموينية .

من هنا رأيت ان تجاهل مسرحية — دكتور الحقي — التي يقدمها زياد مولوي دون الاحتجاج عليها هو اسهام بشكل او باخر في استمرار مثل هذه الظواهر ، ولنا في تجربة — ال قنوع — اكبر شاهد على كيفية استمرار المسرحيات المخجلة التي لاعلاقة لها بالفن ، لكن لن اقع في مطب محاولة تقديم استعراض نقدي لعرض سلبيات العمل ومـا اكثرها ، بل ارجو ان يعتبر ما اكتبه في السطور القادمة عريضة شكوى مرفوعة لمديرية المسارح ، على امل الاسهام ولو بقدر بسيط في تحريك المسرحيين ضد هذا الامتهان الممارس على جمهور المشاهدين الذين لايجدون بديلا معقولا يلجأون اليه ، فنراهم يدفعون اموالهم لقاء ساعتين يقضونها في مشاهدة تفاهات مخجلة تقدم باسم المسرح .

في هذه المسرحية المسماة — دكتور الحقي — . . . . نرى عيادة طبية مفترضة صاحبها الدكتور — زياد مولوي — ومعه ممرض — محمد خير حلواني — واصوات مرضى تزعق في غرفة الانتظار ترتفع استنكارا على عدم ادخالهم هذه صورة خارج غرفة الطبيب نرى عكسها تماما داخل الغرفة فالطبيب زياد غير مهتم بالوقت بل نراه يضيع الوقت دون اي معنى رغم ان الدوار يخبر انه يفترض ان جدا ، فجأة نراه ينجز جملة عمليات دفعة واحدة — . . . — وبسرعة كبيرة ، وصور اخرى لاعلاقة لها بالواقع لامن بعيد ولا من قريب ولعجب ملقي الامر رغم كل الاموال التي تنهمر دون حساب على الطبيب زياد تكتشف انه يقع في ورطة بعد عودة صديق له طبيب ذهب الى القرى النائية ليمارس مهنة الطب هناك وترك في عهدته ممتلكات وعقارات تخصه ، يعود صديقه الطبيب بعد خمس سنوات صفر اليدين ويكتشف ان الدكتور زياد قد استغل امواله . اما كيف انقطعت الصلة بين الطبيب صاحب المال وبين الطبيب زياد طوال هذه السنوات فان مؤلف — العراضة — لم يهتم بتفسيرها ابدا ، فالحدث غير مهم ابدا .

الطبيب الفقير يحل في عيادة الدكتور زياد بعد ان تقسم العيادة الى نصفين ، وكأن لاحل لعودة اموال صديق الدكتور زياد سوى مقاسمته العيادة ، يحاول العرض ان يقدم التناقض بين الطبيب زياد المشهورجدا والقليل الاخلاق الطبية جدا ، والذي لايرفضه مرضاه حتى ولوعلموا انه دجال وان الممرض الذي يعمل عنده مستغل وحرامي ، الطبيب زياد ببساطة لا هدف له سوى تحقيق الربح المادي ، والعرض يقدم لنا المرضى وكأنهم مجموعة من البلهاء لايهتمون بحياتهم ابدا .

واذا كان الطبيب زياد اللاشريف يلقى اقبالا من المرضى منقطع النظير فان زميله الطبيب الفقير رغم الاموال والعقارات التي يملكها يبحث عن زبون واحد دون جدوى ، رغم انه شريف ويحمل نية صادقة لخدمة المرضى .

ولا تكتمل الصورة في هذه العراضة الا بوجود بعض الشخصيات الخليعة التي تعدم مبالغات غير انسانية لا مبرر لها ، فهناك مرضى يمارسون فوق خشبة المسرح حركات مبالغ بها الى درجة تصل الى الانقلاب الحقيقي ، وهم كما يبدو لا يجدون وسيلة لاضحاك الجمهور الا استعمال عبارات مخجلة لايليق ان تقال في ملهى ليلي من الدرجة العاشرة ، فكيف تقال على خشبة مسرح وامام جمهور يضم شرائح مختلفة من المجتمع ، ومعهم عدد لابأس به من الاطفال .

مثل هذه العيادة المفترضة وهذا الطبيب المزعوم لايمكن بأي شكل ان توجد على ارض الواقع وحتى لو افترضنا وجود مثل هذا الطبيب الذي لايجد حرج في ان يتحدث بدون مبرر اثناء حواره عن ازمات مطار دمشق الدولي وازمة الجمارك وازمات اخرى صار الحديث عنها عملة قديمة ومكروهة لجأ اليها المسرح التجاري فترة ما ثم نبذها الجمهور لعدم واقعيتها فان الاحداث المكملة لهذه الشخصية المفترضة لا تنسجم منطقيا مع مجموعة الاحداث الرئيسية والمحشورة ، والتي افرزت لنا نهاية هي — تركيبة — صراخ وزعيق لا علاقة لها بفن اسمه المسرح .

والسؤال : ما الفائدة من الكلام طالما ان لاآذان صاغية ، وطالما ان كل ماكتب في صحافتنا عن ركاكة عروض فرق المسرح التجاري ، وعن غياب الرقابة عليها ، وعن الابتذال والاتكاء على النكات اللفظية المخجلة ، وما يمكن ان تفرزه كل هذه التركيبة من عوامل محبطة للجمهور ، لم يؤد الى اية نتيجة بل على العكس تسجل مديرية المسارح غيابا حقيقيا تجاه اية محاولة يمكن ان تتبناها للدعوة لتاسيس مسرح شعبي بديل لكل التفاهات المقدمة .

معذرة . . . فامام عرض — دكتور الحقي — الذي لايليق ان يقدم اصلا تحت اسم المسرح ، لم اجد الا ان استعير عنوان مقال سابق للناقد فؤاد دوارة ، وان اكتب عريضة احتجاج ضد مسرحية تافهة . . . للنقد .

● نادر اصفهاني

المرأة وراء الكاميرا

مخرجات سينمائيات وصلن الى مستويات فنية مرموقة

الصورة التقليدية الاعتيادية للمخرج هي رجل غريب اللباس تعض اسنانه على غليون او سيجار يصرخ بشدة على المجموعة المنفذة ويتعامل مع الممثلين بدون تكليف وبالطبع يصعب على الذين لازالوا يفكرون بهذا الشكل تصور مخرج بالتنورة . ومع ان النساء ظهرن امام الكاميرا منذ ولادة السينما الا انهن فعلن ذلك فقط كبطلات سينمائيات . اما في الجانب الثاني من الكاميرا — كمنفذات للافلام — فقد وقفن في وقت متاخر جدا . تطلب الامر نضالا عنيدا خاضته المتحررات خلال عشرات السنين في الوقت الحالي لايثير الدهشة منظر المرأة وراء الكاميرا كما لاتثير الدهشة النساء اللواتي يمارسن مهنة كانت سابقا مقتصرة على الرجال فقط .

ولكن يجب الاعتراف بان مهنة المخرج السينمائي تتطلب كفاءات خاصة الى جانب المهارات والاستعدادات النفسية الضرورية توجد ضرورة للاستعدادات في الطبع اي معرفة فرض الهيبة والتعاون مع مجموعة من الناس . وهذه صفات يقال انها اندر عند النساء منها عند الرجال . ولكن اذا امتلكتها فلا توجد عقبات تحول دون ممارستهن لهنة المخرج السينمائي .

وكما انه في ميادين الابداع الفني الاخرى مثل الادب او الفنون التشكيلية يمكن الحديث عن الكتب او الرسوم النسائية اي تقديم الاسلوب النسائي المتميز في رؤية العالم كذلك في الفيلم يمكن الحديث عن الفيلم النسائي الامثلة الاكثر شهرة هي انتاج الفرنسية فاردا او المجرية مارتا ماشاروس وقد وجد مصير المرأة المعاصرة والقضايا المعقدة المتعلقة بالعائلة المهنية او الشخصية — كما تراها عين المرأة — في افلام تلك المخرجات التجسيد الاكثر ايحاء واقناعا .

لم يتميز في صناعة السينما البولونية تيار السينما النسائية ويرى النقد السينمائي ان هذا الوضع يستدعي الاهتمام الكبير فالسينما البولونية تغتني بانتاج لايقع في صنمية — القضية النسائية وتمجيدها ، ومع ذلك يحمل قيما فنية — معرفية مختلفة قليلا عن تلك الموجودة في الافلام التي يخرجها الرجال .

بدأت عميدة المخرجات السينمائيات البولونيات فاندا كوبوفسكا عملها سنة ١٩٣٠ ، ومع انها عالجت في كل افلامها بشجاعة ومسؤولية القضايا الاجتماعية — السياسية الصعبة في عصرنا ولكنها تبقى في ذاكرة جمهور السينما بفضل فيلمها الروائي الاول — المرحلة الاخيرة — الذي يعتبر شهادة على الجرائم الهتلرية ضد الانسانية .

بطلة هذا الفيلم كانت الممثلة ماريا كونييفسكا التي تحولت بدورها الى مخرجة افلام روائية للاطفال واصبح رصيدها بضعة عشر فيلما تشكل على الاغلب نقلا لكتب شائعة الى الشاشة البيضاء . وقد اكتسبت بافلامها ذات طابع المغامرات الجذاب ، رضى اصغر عشاق السينما .

سجلت المخرجات ايضا وجودهن في ميدان الفيلم الوثائقي . ان الحماس الاعلامي لدى كريستينا غريتشيليفسكا او ماريا كفياتكوفسكا — ذات الرصيد الاكبر في هذا المجال — قد جعل افلامهن تثير صدى اجتماعيا حيا .

اصغر المخرجات السينمائيات البولونيات — اغنيشكا هولاند — اتصفت بانطلاقة عاصفة ومثيرة للجدل في الفيلم الروائي — الممثلون الاقليميون — وكذلك سيناريو فيلم اندريه فايدا — بدون تخدير — خلال بضعة سنوات فقط من العمل تمكنت من تثبيت مكانها بقوة في صورة صناعة السينما البولونية المعاصرة وهي تهتم بشكل رئيسي بقضايا الاخلاق والتقاليد في وسط الشبيبة الذي تخضعه للتحليل النقدي .

وقد وجه احد الصحفيين اليها السؤال التالي — هل يصعب على النساء اكثر من الرجال اخراج الافلام ؟ فاجابت : حتى لو لم يسبب العمل في الفيلم المتاعب يجب ان تجسد المرأة نفسها في الحياة العائلية ايضا يجب على جميع النساء ان يوفقن بين العمل المهني والحياة الخاصة وبالرغم من انه لدى النساء الان امكانيات اكبر لتجسيد انفسهن في العمل المهني الا ان واجباتهن البيتية والعائلية بقيت كما هي للفت المخرجة الشابة الانتباه الى مفارقات تحرر المرأة ولكن الحضارة الحديثة لاتستطيع العبور بدون ذلك .

● اعداد : ليلا الترك

أثر تاريخي في بصرى يتحول الى مستودع

كلما ازددت معرفة بحضارتنا في مدينة بصرى ، ازددت فخرا بهذه الحضارة العريقة في جنوب سورية وكلما اطلعت على عظمة تلك المنشآت الحضارية ازددت اعجابا بقدرة انساننا العربي وطاقاته الحضارية الخلاقة .

هذا الاعجاب سبقنا اليه جهابذة العلم في الغرب فجاؤوا الى بصرى يبحثون وينقبون وينقلون ويقتبسون عنها فنون العمارة والمسرح ويبحثون فيها عن اساليب تخطيط المدن وجميع مستلزمات الحضارة الحديثة . كل ذلك وجدوا اثاره في بصرى منذ الاف السنين استطاع انساننا العربي التغلب على اعقد المشاكل الهندسية وبواسطة ادواته البسيطة وقوته الجسدية وعقله الجبار استطاع ان يقيم مثل هذه المباني المعمارية الضخمة والفخمة لم يكن يخطر على البال ابدا ان اجد في بصرى بحرا واسعا تجري على صفحة مائه مسابقات المراكب الشراعية او مباريات المعارك الحربية . . بحر وسط هذه الصحراء القاحلة في جنوب سورية .

يقول السيد سليمان مقداد : كانت هذه المساحة الكبيرة من الارض بحيرة واسعة مملوءة بالماء وفيها تقام جميع انواع المباريات الرياضية المائية — اولمبياد مائي — والطريف بالامر انها كانت محاطة بمدرجات لجلوس المتفرجين وهناك منصة رئيسية يجلس عليها راعي الحفل والشخصيات المهمة .

هذه البحيرة تعطي الفرصة لسكان الداخل — البعيدين عن البحر — بالتمتع بمباهج العاب المياه خاصة وان المنطقة حارة جافة .

يبلغ طول هذه البحيرة الاصطناعية ٤٥٠ م تقريبا وعرضها في حدود المئتي متر وتتغذى بالمياه من مجموعة ينابيع قريبة منها وبما تختزنه من مياه الامطار .

ولكن للاسف . . بعض مؤسساتنا زرعت هذا الصرح الحضاري مستودعات لها من الاسمنت فبدل ان تسعى الى احياء هذا التراث الحضاري وترميمه لتوظيفه الوظيفة السياحية الملائمة عمدت مؤسسة الانترنيتال الى اقامة مستودعاتها على ارضه كما انشأت وحدة شبيبة بصرى مبنى فوق ارض هذا الملعب المائي الكبير .

وعلى الرغم من ان الارض اثرية ومسجلة في دائرة الاثار ويمنع بناء او اقامة اي منشأة فوقها فقد بنيت المنشآت ودون تصريح مسبق .

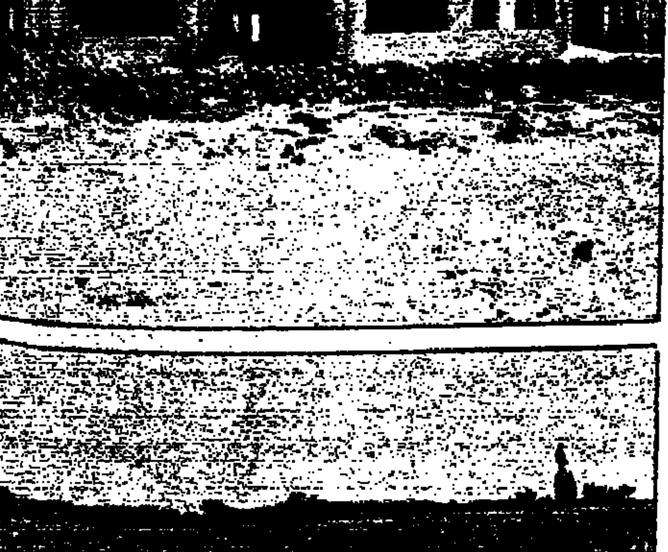
ان الاهمال الذي تتعرض له اوابدنا من قبل بعض المؤسسات يعطل على مؤسسات اخرى اعمالها التي تسعى الى احياء هذه الاوابد وتوظيفها الوظيفة الملائمة لذا نرجو من المؤسسات المعنية رفع تعدياتها عن هذا الاثر واختيار مكان اخر لمبانيها حرصا على مستقبل مدينة بصرى الاثري والسياحي والاقتصادي .

● أيوب سعدية















سانا... عمل لاينقطع، وتواجد مستمر في مواقع الأحداث

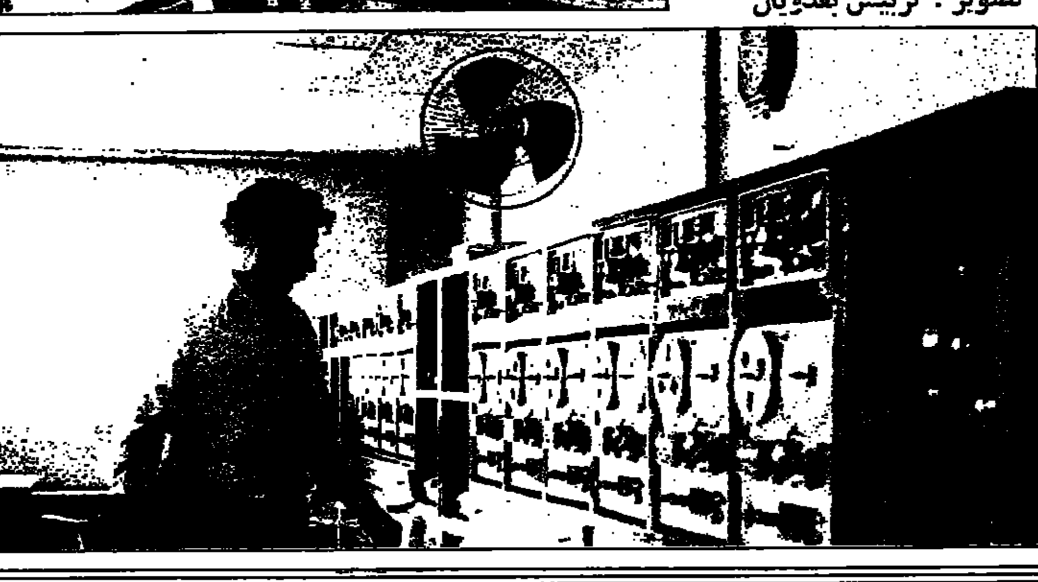
سانا الاسم المختصر للوكالة العربية السورية للانباء يقوم المندوبون الصحفيون بتغطية الاخبار في المحافظات والاقطار العربية والعواصم العالمية في لحظة وقوعها حيث يتواجدون في موقع الحدث ، كما ان هناك مجموعة من المندوبين مقسمين على كافة قطاعات القطر الرسمية ، والشعبية والنقابية . بعد وصول الخبر تعاد صياغته بطريقة صحفية قبل بثه الى المصادر ذات العلاقة .

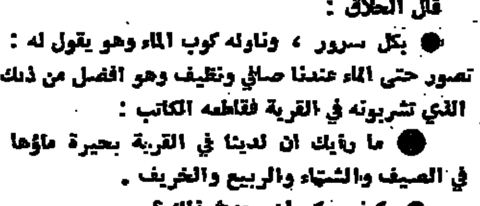
سانا مشتركة ايضا بمعظم الوكالات العالمية التي تزودها بالاخبار حيث تترجم في الوكالة ثم ترسل ايضا الى المصادر نفسها .

للوكالة فروع في الدول العربية لبنان ـ الاردن ـ الكويت ـ تونس ـ الجزائر ـ ليبيا كما ان لها فروعا في باريس ولندن وموسكو وطهران بالاضافة الى مندوبين غير متفرغين وهؤلاء يقومون بارسال الاخبار عن طريق السفارة بواسطة التيلكس .. تحية العاملين في الوكالة العربية السورية للانباء .

تصوير : كريبس بغدويان







حدث قديما

ان جلس الكاتب الساخر مارك توين لكي يقص شعره عند احد الحلاقين الذي كان ثرثارا الى درجة اثارت اعصاب الكاتب قال الحلاق :

● كل شيء في المدينة احسن مما هو عليه عندكم في الريف خذ مثلا نحن نرتدي البسة احسن من تلك التي ترتدونها والمطاعم عندنا احسن من الطاعم التي في الريف، ولدينا مسارح كثيرة مما تفتقدونه في الريف و ..

● هل يمكنك ان تحضر لي كوب ماء ؟

قال الحلاق :

● بكل سرور ، وناوله كوب الماء وهو يقول له : تصور حتى الماء عندنا صافي ونظيف وهو افضل من ذلك الماء الذي تشربونه في القرية فقاطعه الكاتب :

● ما رأيك ان لدينا في القرية بحيرة ماؤها بارد في الصيف والشتاء والربيع والخريف .

● وكيف يمكن ان يحدث ذلك ؟

●● في منتهى البساطة يا صديقي غرق في هذه البحيرة حلاق القرية منذ عدة سنوات .

مقامة إذاعية



حدثنا عيسى بن هشام قال :

دخلت التلفزيون ، للمرة المليون ، علني احظى بفن اطيب من السلوى والمن ، لكن واحسرتي ، لم الق فيه منيتي ومايسر مهجتي ، وارى فيه مقتي ، فالفن فيه زائف ، والكل فيه عارف ، لكنهم ، برغم هذه الحال ، يبغون جمع المال فهذه تغني وصوتها ثقيل ، كانه العويل ، واخر على الكمان والله قد آن الاوان ، نرمي به في الشارع ، او في الفضاء الواسع نخلص الاذاعة من هذه القلامة ، وهل ستنسى الطبلة ، كانها القنابل في راسنا تقاتل ، وفرقة الموسيقى ، نشاطها كثير ، وعزفها خطير . ومطرب جسيم ، غناؤه نعيم ، وصوته اجش ، مثل صرير القش . ان صاح خلت الحرب ، قد اوشكت يطار منها القلب ، حكايتي مريرة وقصتي عسيرة ، ان قلت ياجماعة ماهذه اشاعة ، قالوا بانني جاهل ، في فنهم وغافل ، والعطل في اصواتهم ، والجهل في انغامهم ، فناؤهم فتان ، وصوتهم رنان ، في ردهة الحمام .

ياسيداتي سادتي ، مارايكم لو اننا ، عزمنا في امورنا ، نقاطع الاذاعة ، بمنتهى الشجاعة ، حتى يعود رشدها ، وترعوي عن غلطها ، فليس بالامكان ان يصبح الانسان ، مطية رخيصة ، لطرب ثرثار ، في الليل والنهار ، في كل يوم اغنية ، وكل يوم امنية ، في كل وقت يدعي ، بانه كبير ، في فنه قدير . ان قال آه او آه ، صكت له الافواه ، وان يقل ياليل ، ينزل علينا الويل ، وان يقل امان ، تلعب بنا الاحزان ، وتمضي ساعتان ، ونحن صامتان وصوته الوهاج ، ينهال في اذاننا كانه ـ الكرباج ـ .

● احمد يوبس



الحكواتي

بلا تعليق

ـ لافائدة من جميع الصحف؟

ـ ولماذا ؟

ـ لانها لاتصلنا في وقتها

ـ كيف .. انهم يقرؤونها في دمشق باكرا ؟ !

ـ اتمزح ، .. هل دمشق هي كل المحافظات ؟

ـ الان فهمت قصدك

ـ الحمد لله على السلامة .. ليكن بعلمك اننا لانقرأ الصحف الا بعد موت الاخبار فيها ، وربما لانقراها ابدا ..

ـ وبرايك .. ماالعمل ؟

ـ ليس عندي الحل بالتاكيد .

●●●

ـ منذ متى وانت في هذه المكتبة ؟

ـ منذ اكثر من خمس سنوات

ـ اي المجلات اكثر مبيعا عندك ؟

ـ المجلات قليلة الفائدة ، غالية الثمن ؟

ـ وتلك المجلات المليئة بالمواضيع الهامة التي تناقش قضايا تهم الانسان ، وتفيده في تطوره الفكري ..

ـ الذين يشترونها قلة ..

ـ وماالسبب برايك ؟

ـ لاادري .. لكنه جيل اغلبه يريد السهل من الاشياء

●●●

ـ وماذا تكتب ؟

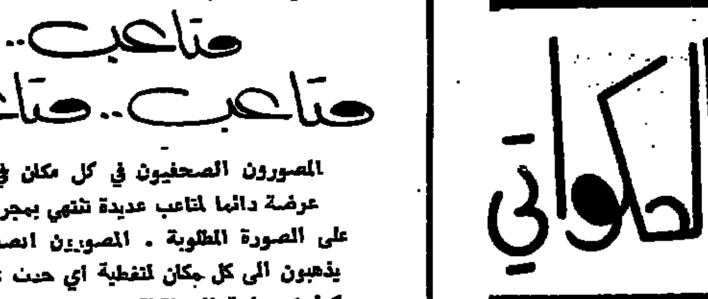
ـ في كل شيء ؟

ـ هل لديك قصة او قصيدة اقرؤها ؟

ـ الان ليس عندي .. ولكن بعد ساعة ساكتب لك ماتريده .. ايهما تريد اولا ؟

ـ فعلا انك ـ لقصر ـ كبير ياصديق !!

● عمار مصارع



المصورون الصحفيون متاعب.. متاعب.. متاعب

المصورون الصحفيون في كل مكان في العالم عرضة دائما لمتاعب عديدة تنتهي بمجرد الحصول على الصورة المطلوبة . المصورون الصحفيون يذهبون الى كل مكان لتغطية اي حدث ، واحيانا يكونون بحاجة الى لقطة عفوية ، سريعة لوجه او منظر وخير الصور تلك التي تكون عادية ، طبيعية ، وبدون تعقيدات .. في سبيل الحصول على ((لقطة)) اتخذ هذا الوضع المتعب ..




بطاقة

الفنان مجيد جمول



النحات مجيد جمول من مواليد السويداء قرية ريمة حازم ١٩٤٨ حياة الفنان جمول الفنية غنية بالجوائز في المسابقات والمعارض التي اشترك فيها . وبلغ عددها تسع جوائز .. ثلاث منها عالمية وستة محلية فالجوائز المحلية كانت في مسابقة تصميم لوحة لتخليد الشهداء في مقبرة نجها ١٩٧٦ . وفي مسابقة وزارتي الادارة المحلية والثقافة عام ١٩٧٦ لتخليد شهداء حرب تشرين التحريرية والجائزة الثانية في مسابقة تصميم عمل نحتي للجندي المجهول في دمشق عام ١٩٧٩ الجائزة الاولى في معرض طلاب جامعة دمشق عام ١٩٦٨ ـ الجائزة الاولى في اللوحة الجدارية لجناح سوريا في معرض دمشق الدولي لهذا العام والجوائز العالمية كانت في وارسو حيث تخرج من اكاديمية الفنون الجميلة فيها ـ قسم النحت عام ١٩٧٥ بدرجة امتياز .

مرت تجربة الفنان جمول بالاسلوب الواقعي والتركيز على البورتريه قبل واثناء الدراسة . الاهتمام بالمواضيع التي تعبر عن هموم شعبنا وقضاياه بعد التخرج . واستفاد من روحية الخط العربي التعبيرية والتزيينية ، فاستخدم عناصر الخط ولاول مرة في النحت الفراغي الكامل لبناء اعمال تجريدية معبرة بحس شعبي، ومازال يبحث في امكانيات الاستفادة من حركة الخط العربي وتوظيفها في العمل النحتي .

ـ يعمل الان مدرسا محاضرا في كلية الفنون الجميلة بدمشق ـ قسم النحت ـ .

● احمد غازي

فنجان قهوة

ابتسامة

دق جرس الهاتف في عيادة الطبيب الذي سمع على الطرف الاخر صوتا يقول :

● اسرع ارجوك يا دكتور ، ابني ابتلع شفرة حلاقة .

قال الطبيب :

● سأحضر حالا ، ولكن قل لي ماذا فعلت حتى الان ؟

●● عجبا !.. استعملت الة الحلاقة الكهربائية طبعا ..

سينما

■ زاباتا اخراج فيليب كالزاز قصة الثائر المكسيكي الذي قاد ثورة الفلاحين في اوائل هذا القرن (الكندي) اعادة .

■ عاشق الروح اخراج احمد ضياء الدين قصة غادة الكاميليا في ثوب مصري ويقال ان القصة ليوسف السباعي (السفراء) اعادة .

■ الارض التي نسيها الزمن اخراج كيفين كونور مغامرات امريكية خيالية في ارض ما قبل التاريخ (الخيام) اعادة .

■ عيون خلف النجوم اخراج روي كريت مغامرات خيالية في الفضاء وبعض الخيال العلمي (الخيام) اعادة .

■ ال كابوني وشركاه اخراج أ.ب ـ كلوشر ـ صراع بين عصابات اجرامية ايطالية والشرطة تقف متفرجة (الزهراء) تمديد .

■ طيش الاطفال كابوي ايطالي مع بود سبنسر وتيرانس هيل (راميتا) اعادة .

■ المغامر الشجاع من افلام المانيا الديمقراطية التي تدافع عن قضايا الهنود الحمر (الفردوس) اعادة

■ الشارلو يذهبون الى الحرب اخراج كلود زيدي ضحك مع فرقة الشارلو المعروفة مع بعض الاسفاف (دنيا) اعادة .

■ عندما تغيب الزوجات اخراج مروان عكاوي اخر افلام دريد ونهاد وعصابات سرقة الاثار (دمشق) تمديد .

مسرح

■ دكتور الحقني اخراج محمد طرابيشي تمثيل زياد مولوي ـ الخيام ـ مسخرة عن المستشفيات .

■ متنا وما ارتحنا تمثيل واخراج محمود جبر ـ الفردوس ـ كوميديا اجتماعية تربوية .

■ جيل تخجول جدا اخراج الاخوين قنوع ـ الامير ـ ضحك على الجيل الصاعد .

حظك اليوم

انت في حالة صحية جيدة فلا تتوهم واقلع عن التردد على عيادات الاطباء لاي سبب بسيط . السير لمدة ربع ساعة مفيد . اللون المناسب الزهر مع الكحلي وللرجال البني الفاتح . الزهرة المفضلة قرنفلة بيضاء واليوم المناسب لزيارة الاصدقاء يوم الجمعة رقم الذي يمكن ان تفوز به ٥ .

حزورة

للاطفال

بمساعدة بابا وماما

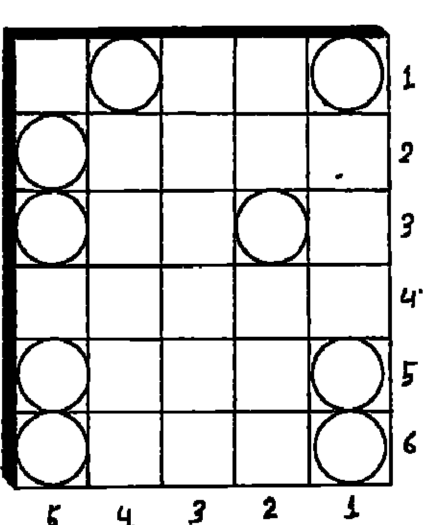
مخلوقات جميلة ولطيفة ومحبوبة ٨ احرف
الحروف ٣ + ٦ + ١ صفح عن
الحروف ٤ + ٥ + ٨ احدى اخوات كان
الحروف ٢ + ٧ ملكي

تسلية

افقيا فقط :

١ ـ القطر العربي السوري يحده شمالا ....
٢ ـ ويشتهر بزراعة ....
٣ ـ ويقصده الزوار من كل مكان لكي يصطافوا في الزبداني وبلودان واللاذقية وراس البسيط ولا ينسون زيارة جزيرة ....
٤ ـ التي تقع امام محافظة .... وتبعد عنها ٣ كيلو مترات داخل البحر .
٥ ـ ولا ينسى الزوار زيارة قلعة ....
٦ ـ واذا ذكروا الكرز فيه ذكروا ....

الحروف داخل الدوائر تشكل اسم فارس في رواية الكسندر دوماس الكبير « الفرسان الثلاثة » .



مـؤتمرات القضيـة أم قضيـة المؤتمرات

لو احصينا عدد المؤتمرات العربية التي عقدت خلال مراحل الصراع — العربي — الصهيوني ، وتحديدا منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم لكانت النتيجة ان العدد اكثر من ان يحصى وان النتائج التي تمخضت عنها هذه المؤتمرات مجتمعة اكثر من ان تتسع لها ملفات ومجلدات وارشيف الوطن العربي .

ومع ان احدا لايستطيع ان ينكر اهمية مثل هذه المؤتمرات بالقياس الى اهمية القضية التي عالجتها في اجتماعاتها وعلى مدى اكثر من ثلاثين عاما لكنه لايستطيع بالمقابل الا ان يستغرب كيف ان هذا الكم الهائل من المؤتمرات عقد وكيف ان القضية القومية لم تحقق الا قليلا من التقدم لايتناسب والامكانات القومية المتوفرة لدى العرب ؟! .

مايدعونا الى طرح راي كهذا هو مايستجد من احداث مؤثرة على صعيد القضية القومية للعرب وردود الفعل العربي بشكل خاص تجاه هذه الاحداث والتي يشكل الوضع المأساوي الذي الت اليه مدينة القدس وعروبتها بعد قرار الصهيونية بضمها واعتبارها عاصمة ابدية .

فمن مؤتمر انشاص ومؤتمر بلودان الى مؤتمر لجنة انقاذ القدس كانت السنين حافلة بمؤتمرات واجتماعات قومية عقدت لتنظيم المواجهة العربية للعدو وتنسيقها بالشكل الذي يؤدي الى خدمة القضية في استعادة الحقوق المغتصبة لكن الشيء المؤلم بالنسبة للمواطن العربي هو انه بالرغم من كل هذه المؤتمرات وبالرغم من انقضاء اكثر من ثلاثين عاما على اغتصاب فلسطين والنضال من اجلها فان القدس تلقى ذات المصير الذي لقيته اجزاء فلسطين اثر عدوان ١٩٤٨ .. !

ان النتيجة التي يمكن التوصل لها هي اما ان جميع هذه المؤتمرات كانت غير كافية ، او ان نتائجها لم تكن بالمستوى المطلوب ، او ان خللا ما ابتليت به المقاومة العربية للوجود الصهيوني ؟

وبالنسبة للمؤتمرات يمكن القول انها كانت كافية لتحرير فلسطين بل وماهو اكبر من فلسطين مساحة بمئات المرات وبالنسبة للنتائج ينسحب القول ذاته فمن يقرأ نتائج المؤتمرات العربية وخاصة تلك التي تتعلق منها بتحرير الارض يستطيع ان يتبين انها تكفي ، فيما لو طبقت ونفذت نصا وروحا ، لتحقيق تقدم معقول على صعيد النضال القومي من اجل القضية وهنا بيت القصيد فمسالة التراجع او المراوحة بالمكان التي تتسم بها المواقف العربية ، لا الموقف الموحد ، من مسالة الاحتلال الصهيوني ، انما يعود السبب فيها الى عدم توفر الجدية لدى الكثير من العرب قبلا والان وبعدا في ممارسة ماتعلنه من اقوال بالنسبة للقضية على ارض الواقع . وهو مايمكن الاصطلاح عليه بالخلل الذي اصاب اسلوب المواجهة .

وكي لا تتحول المؤتمرات الراهنة الى اشكال ونسخ طبق الاصل عن المؤتمرات الراهنة، فان العرب مطالبون ان يعيدوا النظر في اسلوب تعاملهم مع العدو ومن وراءه منطلقين من المصلحة القومية العليا ومايقتضيه طريق تحرير القدس وبقية الاراضي المحتلة بما فيها فلسطين . فلقد ثبت بالدليل القاطع ان اسرائيل لن تخرج عن طبيعتها العدوانية .

● محمد خير الجمالي

في ذكرى احراق الاقصى

الاعتداء الصهيوني على المسجد دليل اطماع الصهيونية

احد عشر عاما مرت على المحاولة الفاشلة التي قامت بها عصابات الاجرام في اسرائيل لحرق المسجد الاقصى ، ثاني قبلة المسلمين ،ومهد السيد الامثل عيسى بن مريم .

احد عشر عاما مرت ولم تكن هينة ابدا ،لان هذه العصابات المعتدية قد عرفت في تشرين ١٩٧٣ ماتعنيه غطرستها ، وسجلت اندحارها يوم اخترقت الجيوش العربية خطوطها المحصنة .

ففي الحادي والعشرين من اب ١٩٦٩ ، تناقلت اسلاك البرق نبأ الجريمة البشعة التي حاولتها اسرائيل باحراق المسجد الاقصى .

اسرائيل التي مافتئت تدعي دوما بان الاماكن المقدسة في حمايتها ستكون مصونة وان حرية العبادة والاحترام سيتوفران لجميع الطوائف في المساجد والكنائس .

ان اسرائيل التي تنصلت من مسؤوليتها عن احراق الاقصى ، هي اسرائيل التي تتخذ اليوم قرارا بالاستيلاء على كامل المدينة العربية المقدسة ، وجعلها عاصمة لدولتهم المسخ .

اما تاكيد اسرائيل على ان هذه العاصمة ستكون لها الى الابد ، فلاشك أن مرده لشعورها الداخلي بانها لم تكن ولن تكون ..

ان النار التي شبت ظهر يوم الخميس في ٢١ اب ١٩٦٩ ، والتهمت الجناح الشرقي للمسجد ، تشهد شهادة الحق والواقع عن نوايا رجال هذه العصابات في تنفيذ مخططات الصهيونية الاجرامية لهدم المسجد المبارك واقامة ماتقول انه الهيكل .. هيكل سليمان ، وهي بهذا تخل تماما بما تدعيه من صيانة لحرمة المقدسات للطوائف الاخرى .

وكان من الطبيعي ان يتنبه المتابعون للسياسة العالمية الى خطورة مايعنيه هذا العمل المدبر من تحد عالمي وانتهاك صارخ للمقدسات الدينية ، وانه لم يكن عملا مفاجئا — كما ادعت اسرائيل — ، بل مدبرا خططت له الصهيونية العالمية ونفذته ربيبتها اسرائيل بقصد اتمام تهويد المدينة .

لم تنطل الخدعة على احد ، فقد روت الانباء — يومذاك — كيف ان رجال — المطافىء — الصهاينة كانوا يقومون بتحطيم اجزاء من المسجد لم تصلها النيران ، بينما يتركون النار تندلع وتمتد الى امكنة اخرى .. وكيف ان القوات الصهيونية منعت الشباب العرب الذين هرعوا الى المسجد ليعملوا على اخماد الحريق من القيام بذلك ، وكانت بنادق قواتها المحتلة هي التي تجيب صيحات الغضب من العرب الذين هبوا يتظاهرون متحدين حظر التجول معلنين السخط والغضبة على الجريمة البشعة النكراء .

ومن الطبيعي ان نتذكر ان هذا الاعتداء الوحشي على الاماكن المقدسة لم يكن الاعتداء الاول ففي عام ١٩٦١ سرقت جماعة من الصهاينة المتعصبين في هجوم لهم على كنيسة القيامة — تاج العذراء — واشياء اخرى تذكارية مقدسة لدى الطائفة المسيحية ، وما محاولة حرق المسجد الاقصى الا احدى حلقات السلسلة لمخطط الصهيونية العنصرية لتدمير المقدسات غير اليهودية في القدس العربية ، فدولة العصابات لاتعترف بالقوانين والاتفاقات الدولية الا في حدود مصلحتها وما يكون لنفعها ولنفعها وحدها ..

ان دولة العصابات تتحدى الامم المتحدة ، وترفض تنفيذ مقررات الهيئة الدولية الكبرى ، والتي اقرت — منع اسرائيل من ضم الاراضي العربية ، ومن احداث اي تغيير فيها ، واعتبار جميع اجراءات الضم والتغيير باطلة وطالبت بالغائها —

وقبل المحاولة قامت اسرائيل بهدم حي عربي بكامله هو حي — المغاربة — لتقوم بتوسيع ساحة حائط المبكى كما قامت باعمال حفريات بمسجد الصخرة تشكل خطرا على البناء المقام والذي يعتبر من اقدس مقدسات الاسلام .

ان المخطط الصهيوني يهدف الى استملاك كل مايحيط بالمسجد الاقصى الذي بقي حائلا دون اتمام مخططهم في الهدم وبناء الهيكل ، وان نصيبهم الفشل فيما خططوا ، وفيما سيلاقونه مستقبلا لكل مايخططون ..

الصهيونية العنصرية المتعصبة تعمل مستخدمة قنابل النابالم والقتل واحراق المساجد وانتهاك حرمة الكنائس لاقامة دولتها اسرائيل الكبرى ،

ان تصرفات هذه الشرذمة من العصابات التي تجمعت في أرض فلسطين ، بخيانة انجليزية — امريكية وفي ظروف عالمية معروفة ، تعطينا الصورة الواضحة عن اطماع الصهيونية ومآلت اليه فوق الارض العربية السليبة ، واغتصابها ارض شعب عربي ثائر هو الشعب الفلسطيني المقادم والذي لن يرضى عن ارضه وحقه بديلا ..

● يوسف بدر الدين

عـودة الى الحديث عن لبنان واوضاعه

مـوقـف سـوريـة : رفض للتقسيم وتمسك بوحدة الشعب والارض

تحقيق الانفراج رهن باغلاق جسور التعامل مع العدو

مضى حتى الان قرابة الاسبوع على اعتذار الشيخ تقي الدين الصلح عن تشكيل حكومة لبنانية جديدة . ورغم ذلك فان الاستشارات التي اجراها والاتصالات لم تؤت ثمارها بالشكل المطلوب ، الامر الذي اظهر الساحة اللبنانية وكانها تعاني من ازمة وزارية يمكن أن تطول بعض الوقت . ويتساءل المراقبون عن الاسباب التي حالت دون تشكيل حكومة لبنانية جديده ويجهدون في العثور على الاجابات الواضحة والصريحة ولكنهم يدورون في حلقة مفرغة لان — الرمال اللبنانية المتحركة — قد اعيتهم وجعلتهم في موقف الضائع .

الصلح يتلو الاعتذار

— اية حكومة ؟ —

والمشكلة التي صادفها الشيخ تقي الدين الصلح تكمن في نوعية الحكومة التي كان يفترض فيه أن يؤلفها ويركبها خلال هذه المرحلة فالبعض ارادها حكومة فعاليات سياسية . والبعض الاخر طالب بحكومة اتحاد وطني . وثمة فريق ثالث دعا الى تشكيل حكومة — اكسترا — من خارج البرلمان والوسط الحزبي ، الامر الذي اسهم في تعقيد الامور ومنع الجهود الذاتية من أن تاخذ مجراها الصحيح في الوصول الى الحل المنشود .

— [illegible] —

وقياسا الى هذا المنطق يمكن التاكيد بان العقبة الكبيرة التي تحول بين لبنان وبين عودته الى أجواء الحرية والحياة الطبيعية هي الناجمة اصلا عن موقف حزب — الكتائب — وتصرفاته الرامية الى تقسيم — الوطن الصغير — وتحويله الى ثغرة مفتوحة في الجدار العربي . فهي وبعد أن صفت الوجود العسكري لحزب — الوطنيين الاحرار — في بيروت الشرقية تتصرف على أساس انها القوة القادرة على فرض شروطها في كل المستويات بما في ذلك الشرعية اللبنانية نفسها .

— جوهر الازمة —

ويمكن تحديد جوهر الازمة اللبنانية من خلال القاء نظرة فاحصة وشاملة على طبيعة التطورات التي تتم في داخلها ان عدم استفادة اللبنانيين انفسهم من الفرص الاقليمية والدولية التي اتيحت لانقاذ لبنان أوقعه في — مطبات — سياسية وشجع بالتالي قوى التقسيم في — الوطن الصغير — على استغلال هذه الثغرات لصالح مخططاتها الرامية الى اقامة — كانتونات — طائفية في ارجاء لبنان بصورة عامة .

— الحرب الثالثة —

ويوحي وتأثير مباشرين من مجمل هذه المواقف والتصرفات فان البعض يتوقع انفجارا جديدا في لبنان وذلك من منطلق ان — احتقان — الازمة في — الوطن الصغير — بهذا الشكل — الدراماتيكي — لابد وان يفجر نفسه في نهاية الامر بجملة من الاعمال والتفاعلات .

وعلى الرغم من خطورة هذا الاحتمال الا ان — البعض — يرفضه جملة وتفصيلا ليؤكد بان مايجري على الساحة اللبنانية هو — الارهاص — الذي يسبق في العادة عملية الولادة المطلوبة وعندما يتوغل المراقب بعيدا في تضاريس الازمة اللبنانية ، فان بمقدوره ان يخرج بانطباع هام جدا وهو ان هذه الاخيرة ليست مرتبطة على الدوام بازمة المنطقة. فاسرائيل تحاول باستمرار ان تخلق مثل هذا التصور لدى الاوساط الدولية وذلك حتى تستفيد من استمرار تدهور الاوضاع في — الوطن الصغير — لخدمة اغراضها التوسعية في الارض العربية المحتلة ، كما ان الولايات المتحدة الامريكية لاتبتعد كثيرا عن التصرف الاسرائيلي لانها تريد من لبنان أن يدفع ثمن اتفاقيات — كامب ديفيد — ..

— الموقف السوري —

والحديث عن الازمة اللبنانية بهذا الشكل الواضح والصريح لايمكن ان يكتمل من دون التوقف عند حقيقة الموقف السوري منها .

فسورية لاتريد من اللبنانيين سوى أن يوحدوا انفسهم وأن يحققوا الوفاق الوطني فيما بينهم وان يخرجوا بصورة جماعية من تحت مظلة الحرب وأجواء التقسيم وهي ترفض أن تتدخل في شؤون لبنان وتصريفاته الداخلية لانها تدرك مسبقا بأن — اصحاب البيت — أقدر من غيرهم على معالجة اوضاعهم بصورة اكثر فعالية من كل المعالجات التي يمكن أن تصدر عن هذا الطرف أو ذاك .

والذين يتهمون سورية — بانها لاتعرف ماذا تريد من لبنان ؟ — هم أنفسهم الذين يسهمون مباشرة في تعقيد الازمة وتخريب — الوطن الصغير — فسورية حددت مواقفها من لبنان قبل غيرها . وهي تتصرف الان على أساس أن الشرعية اللبنانية مطالبة فعلا ان تمارس دورا — تاريخيا — في ايجاد الحل المنشود وسورية ليس لها اي اعتراض أو تحفظ على شكل الحكومة اللبنانية . فالمهم بالنسبة لها هو اخراج لبنان من المأزق الراهن الذي يمر به واحباط كل مخططات التقسيم التي يقوم بها البعض عن سابق عمد وقصد لخدمة اسرائيل واميركا والسادات ايضا ..

— الحل المطلوب —

وفي ضوء هذه المعادلة السورية — اللبنانية يمكن القول : ان الحل المطلوب في لبنان يفترض فيه ان يتم بمعزل عن تطورات الموقف في الشرق الاوسط فاللبنانيون بمقدورهم ان يتجاوزوا مثل هذه — التشكليات — السياسية وان ينطلقوا نحو المستقبل بعقلية جديدة وبعيدة تماما عن اجواء الفعل ورد الفعل وحساسيات الماضي وترسباته .

واللبناني القاطن في الشمال أو الجنوب يدرك الان بان هذا الحل ممكن وواقعي ولكن في حال توافر — النيات الحسنة — لدى كل الاطراف اللبنانية المتصارعة ، وليس من الضروري اصدار البيانات واطلاق التصريحات للتاكد من صحة هذه النيات . فالمواقف العملية تظل هي المعبر الاول والاخير عن مدى استعداد اللبنانيين للدخول في مرحلة التوحيد والانتعاش السياسي والابتعاد التام عن مخططات اسرائيل .

— الخطوة الفورية —

والخطوة الفورية التي يمكن أن تجسد هذا التحول الكبير على الساحة اللبنانية تكمن اصلا في تشكيل حكومة جديدة واغلاق — الدكاكين — السياسية في كل انحاء — الوطن الصغير — واغلاق — بوابات — التعامل مع العدو الصهيوني .

فبدون هذه الخطوة الضرورية والعمليانية فان الازمة في لبنان ستظل تتصاعد خطورة ودراماتيكية يوما بعد يوم وبدون هذه الخطوة الاختيارية فان — الوطن الصغير — سيظل يدور في نفس الحلقة المفرغة التي وضع فيها منذ عام ١٩٧٥ ، وعندما تصر سورية على تحقيق مثل هذا الامر فانها تفعل ذلك لاعتقادها الجازم بان لبنان قد اصبح في حاجة ماسة الى قوة تحريك بحيث تكون النتيجة افساح المجال امامه لكي يقف على قدميه ويواجه بقوة وحسم كل المخططات الرامية الى تقسيمه وارجاعه الى الوراء . وقد تطول هذه الخطوة بعض الوقت بسبب حساسيتها فهذا امر مقبول طالما ان النتائج ستكون ايجابية ولكن الامر غير المقبول هو ان يظل لبنان يتفرج على نفسه عبر بوابة الشرق الاوسط .

■ محمد ظروف

حول العالم

مـاذا وراء : تـأسـيـس الاشـتراكـيـة الـدولـيـة الافـريقـيـة

● — اسلوب جديد يجري التحضير له منذ زمن ويرمي لتامين استمرارية تبعية القارة الافريقية للغرب عموما ولاوروبة بخاصة : — انه تاسيس ((الاشتراكية الدولية الافريقية)) على نفس الاسس التي قامت عليها الاشتراكية الاوروبية وللعب نفس الدور في رفع الشعارات المضللة وخدمة الراسمالية الدولية .. حول هذا الحدث كتبت (جون افريك) تقول :

مؤتمر تأسيسي

● — منذ ١٤ تموز الماضي صدر عن تونس خبر تحديد شهر شباط ١٩٨١ موعدا لانعقاد المؤتمر التاسيسي للاشتراكية الدولية الافريقية . وتم تاليف لجنة تحضيرية عقدت عدة اجتماعات لتدقيق المشروع القديم الموضوع لهذا الغرض وضمت اللجنة ممثلين للاحزاب التالية :

— الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي — الحزب الاشتراكي السنغالي — حزب العمل في جزيرة موريس — الاتحاد الاشتراكي السوداني — وحزبين مراكشيين هما الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية .

● — والمشروع القديم المنوه عنه كان وراء وضعه الرئيس السنغالي سنغور منذ ارتبط حزبه عضويا بالاشتراكية الدولية الاوروبية .

● — اللجنة التحضيرية ستتابع اعمالها وستعقد اخر اجتماع تحضيري لها في (داكار) في الثالث والرابع من كانون الاول القادم .. والمعروف حتى الان آن عضوية هذا الاتحاد مفتوحة لاحزاب افريقية اخرى سيعلن عنها في الوقت المناسب .

باكورة الانعكاسات

● — الانعكاسات الاولى لهذه الحركة بدات تظهر : — جريدة ((الشعب)) الجزائرية مثلا كتبت تقول : — (ثمة محاولة لخلق تكتل تحالفي رجعي اصبحت ماحوظة عقب مؤتمر القمة الاقتصادي الافريقي المنعقد في (فريتاون) والخطوة الاولى على هذا الدرب كانت اجتماع تونس التحضيري لما يسمى ((الاشتراكية الدولية الافريقية)) وهذا برهان جديد على أن الرجعية الرسمية في القارة الافريقية لم تلق سلاحها بعد ..)

الوضـع المتفجـر

● — : فثمة تحرك ديناميكي اخر تكونت نواته من [illegible] — بلدا افريقيا بقيادة الجزائر في شمال القارة وانغولا في غربها وتانزانيا في افريقية الشرقية وهذه البلدان تشكل تكتلا اتصف بالتجانس على الغالب .

● — وليس التحالف الجديد سوى البلدان التي تسمي نفسها معتدلة وتضطلع بمهام اخماد جذوة التغيير التي يحرص الثوريون على أن يطيدوا بطابعها اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية وغيرها من المنظمات الدولية الموجودة داخل القارة .. ولعل قضية الصحراء الغربية هي التي فجرت الموقف ودفعت البلدان ((المعتدلة)) كي تنتظم بدورها وتنتقل من خنادق الدفاع الى مواقع الهجوم والمجابهة .

● — الاحزاب التي اجتمعت في تونس هي النواة الاولى التي تنتظر — ١٤ — حزبا جديدا تتجاوب معها وهي على اتصال دائم معها وتطلعها على كل ماتقوم به اللجنة التحضيرية من اعمال وقد انبثق عن هذه اللجنة لجنة اخرى مصغرة مهمتها الاتصال والاعلام ..

ارض حرب باردة

● — لقد عادت افريقية لتكون ارض حرب باردة وكل بلد فيها يختار مظلته وفق مقتضيات الحرب ، اية حرب :

— من هنا كانت ((الاشتراكية)) احلى الازهار لتزيين الالتات من جهة ومن جهة اخرى كي يسهل الارتباط بمظلة الاشتراكية الاوروبية خاصة — ويلي براندت — اولوف بالم — برينو كرايسكي — فرانسوا ميتيران وغيرهم كثير من هذه المنظومة التي لم تقبل حتى الان سوى الحزب الاشتراكي السنغالي في عضويتها ويظهر انها وضعت مخططها الذي بمقتضاه ستتسع لقبول عضوية احزاب افريقية كثيرة !

ترجمة : منصور ابو الحسن



الرئيسان الفرنسي والسنغالي يعرفان كيف يعتمد كل منهما على الاخر اعتمادا مطلقا ..

دعـوة عامـة

يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية السكنية لعمال الخماسية الاعضاء لحضور جلسة الهيئة العامة السنوية بمقرها الكائن بكورنيش التجارة :

يوم الجمعة بتاريخ ١٩-٩-١٩٨٠ للاجتماع الاول

ويوم الجمعة بتاريخ ٢٠-٩-١٩٨٠ للاجتماع الثاني اذا لم يكتمل النصاب في الاول وذلك في الساعة السادسة مساء .

رئيس الجمعية
خليل يعقوب

استراحة الوادي

دمشق - مفرق عين الخضراء

موتيلات مجهزة
بأدوات مطبخ كاملة
براد - بوتوغاز - تليفون - راديو
كاسيت - مياه ساخنة - تلفزيون ملون
تكييف بارد وحار .

اعلانات

اعـلان

تعلن بلدية حرستا عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم للمرة الثانية لتنفيذ اعمال طرقات في مديرة وذلك في دار البلدية في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١١-٩-١٩٨٠ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الموافق ١٠-٩-١٩٨٠ .

قيمة الكشف التقديري : ١٠٠٠٠ ليرة سورية

مدة التنفيذ : ٤٥ يوم

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير : ١٠٪ عن كل يوم

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق والثبوتيات الى ديوان البلدية ويمكن مراجعة البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على الاضبارة .

حرستا في ١٨-٨-١٩٨٠

رئيس بلدية حرستا
علي السبيعي
— ١٠٦١٦ —

أضواء

ما بر ده واسنطن من اليابان

الضغوط التي تتعرض لها اليابان من قبل الولايات المتحدة الامريكية لحملها على التحول لدولة عسكرية ، والتي كشف عنها رئيس الوزراء الياباني زينكو سوزوكي في خطاب له قبل يومين ، لايمكن فصلها عن جملة الضغوط التي تمارسها واشنطن على حليفاتها في الاطلسي وبعض دول اوربا الغربية « لتحديث ترسانات الاسلحة المتواجدة لديها ورفدها بانواع الاسلحة التكتيكية المتطورة الامريكية الصنع بحجة مجابهة ما يسمى بالخطر السوفيتي المتزايد .. وهي بذلك ترمي الى تحقيق عدة اغراض سياسية وعسكرية واقتصادية تصب جميعها في خدمة الهدف الامريكي وتخدم مصالحها الحيوية والاستراتيجية البحتة .. فامريكا التي تسعى لاقامة تحالفات ومحاور عدوانية اوسع في مواجهة ((العدو اللدود)) جميع قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم ، سالكة منحى التهويل والتخويف لبلوغ ذلك ، تريد فرض نوع من الوصاية والزعامة على العالم ، واستمرار فكرة اعتماد حلفائها عليها كقوة فاعلة ومؤثرة في الساحة الدولية ، والظهور بمظهر القوة والتفوق امام ((العدو التقليدي)) . وهي الى جانب ذلك تبغي من وراء ممارسة الضغوط على اليابان ان تحول هذا البلد من قوة صناعية واقتصادية ضخمة الى سوق رائجة للسلاح تستنزف منه عائدات الصناعة والاقتصاد في الانفاق على التسلح ولصالح جيوب اصحاب مصانع السلاح الامريكي ، وهذه الامور لم تعد خافية على احد ، حتى ولا على الشعب الياباني نفسه الذي يدرك اية مرارة جناها من الحرب ، ومازال يحصد نتائجها في هيروشيما حتى هذا التاريخ ، وممن ؟ من قبل امريكا التي تدعي الان الحرص على اليابان .

● محمد علي بوظة



رأي

ملحمة قلعة الشقيف

■ تخل العدو الصهيوني ، الى الجنوب اللبناني معتديا .. ومجهزا باحدث ادوات القتل والتدمير ((معتمدا على خيانة المرتزق سعد حداد)) والدعم اللا محدود الذي تقدمه الولايات المتحدة !! . اضافة لصمت غالبية الدول العربية ، والعالمية .. والتي لا يتعدى ردها الاستنكار والشجب والادانة فقط !! .

■ ■ ومنذ بداية الاحداث المؤسفة التي عاشها القطر اللبناني الشقيق والعدو الصهيوني .. يعمد الى توجيه الضربات السريعة ، وتجاوز الحدود ، واختراق المجال الجوي ، وقصف الشواطىء اللبنانية من زوارقه الحربية ، بقصد « اخافة لبنان » وضمه الى قافلة كامب ديفيد الخيانة .

وبعد يومين قام العدو الصهيوني بعدوان واسع النطاق على الجنوب اللبناني مستهدفا القرى الامنة « والمواطنين العزل من السلاح » بحجة المحافظة على امن ((اسرائيل)) متبعة بذلك القاعدة العسكرية التي تقول ((الهجوم افضل وسائل الدفاع)) .

■ ولقد ظن العدو كعادته ، انه سيقوم بنزهة عسكرية يضرب بها بعض المواقع ، ويقتل بعض الاطفال ، ويخطف البعض الاخر ، ويعود منتصرا دون مقاومة تذكر .

ولكن الارادة العربية « كانت هناك » فتصدت للمعتدين ببسالة وشجاعة فائقة وقاتلته من خلف الاشجار والاحجار ((من موقع لاخر)) واجبرته على التراجع حاملا قتلاه وجرحاه .

لقد انتصرت البندقية العربية ((وانهزم العدو)) وعانق الابطال برسمون اشارة النصر ، ويسجلون ملحمة قلعة الشقيف .

● عبد الرحمن الضحاك

كارثة طيران في الرياض تودي بحياة « ٢٦٥ » راكبا

الرياض — افب — رويتر — سانا — اذاعت دائرة الطيران المدني والخطوط الجوية السعودية بيانا رسميا امس عن حادث طائرتها من طراز ترايستار الذي وقع في الساعة التاسعة و ٢٠ دقيقة من مساء اول امس الثلاثاء .

وجاء في البيانات ان احدى طائرات الخطوط الجوية السعودية من طراز — ترايستر — القائمة بالرحلة رقم ١٦٣ من كراتشي الى جدة قد توقفت اول امس في الرياض ثم بعد اقلاعها بقليل ابلغ الطيار برج المراقبة بان النار اشتعلت فيها وعاد الطيار وهو على مسافة ٨٠ كيلو مترا من نقطة الاقلاع وتمكن من الهبوط اضطراريا في مطار الرياض ثم اتجه الى طرف ممر الهبوط ، واتصل الطيار ببرج المراقبة ليبلغه بان افراد الطاقم يحاولون اجلاء الركاب من ابواب الطوارىء في الطائرة

وحاولت سيارات الاطفاء والهيلكوبتر المعدة لمكافحة الحريق اخماد الحريق ولكن عبثا .

وانقطع الاتصال اللاسلكي كما فشلت محاولات انتزاع منافذ الطوارىء في الطائرة من الداخل لا من الخارج واتت النيران على الطائرة .

واضاف البيان ان الركاب — ٢٦٥ راكبا منهم افراد الطاقم — ١٦ فردا — لقوا مصرعهم جميعا .

التحقيق في اسباب الحادث

يقوم محققون سعوديون واخرون تابعون لشركة لوكهيد الامريكية بالتحقيق في اسباب احتراق طائرة الركاب الامريكية الصنع من طراز ترايستار الليلة قبل الماضية بركابها وملاحيها البالغ عددهم مائتين وخمسة وستين شخصا .

وتقول — رويتر — ان المحققين منهمكون حاليا في البحث عن اي دليل عن اسباب الحريق الذي اندلع في الطائرة قبل هبوطها في مطار الرياض . وتشير الوكالة الى ان ملاحي الطائرة سعوديون لكن ركابها من جنسيات مختلفة .

معدات واسلحة امريكية للسعودية وتونس وتايوان

واشنطن — سانا — ابلغت وزارة الدفاع الامريكية الكونغرس ان ادارة الرئيس — جيمي كارتر — ترغب ببيع العربية السعودية مركز قيادة يقام تحت الارض بكلفة ثلاثين مليون دولار .

وافادت — كونا — ان وزارة الدفاع أبلغت الكونغرس ايضا برغبة الادارة الامريكية بيع — تايوان صواريخ هوك بقيمة — ٢٨٠,٥ — مليون دولار وانها تنوي ايضا بيع — تونس — صواريخ جوية مضادة للطائرات بقيمة — ٢٤ — مليون دولار .

وتشير وزارة الدفاع الامريكية الى ان الهدف من هذه المبيعات هو تعزيز القدرة الدفاعية لهذه الدول .

والمعروف ان الكونغرس الامريكي باستطاعته الموافقة على هذه الصفقات او رفضها خلال ثلاثين يوما من تاريخ اشعاره بها .

تعذيب اسرائيل للمواطنين العرب في رام الله
شارون : اسرائيل مصممة على تنفيذ خطط الاستيطان

القدس المحتلة تونس — تشيلي الوكالات — قذف بعض المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة ليلة امس سيارتي شحن عسكريتين صهيونيتين بالحجارة بالقرب من مخيم الجزرون — بقضاء — رام الله .. مما ادى الى تحطيم زجاج هاتين السيارتين .

واعترف راديو العدو ان السلطات العسكرية انتقمت فورا من جميع سكان المخيم حيث قامت بجمعهم في احدى الساحات طوال الليل بما فيهم النساء والاطفال والشيوخ .

وفي القدس المحتلة اعلن اريل شارون وزير الزراعة الصهيوني ان اسرائيل ستستمر في بناء المستوطنات حول مدينة القدس المحتلة .

ونقلت — افب — عن شارون قوله اثناء افتتاح مستوطنة — ايفرات — الجديدة قرب مدينة القدس المحتلة قوله ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ماضية في تطبيق الخطة التي وضعتها والقاضية باحاطة مدينة القدس بمستوطنات صهيونية ليتم تطويقها بالمستوطنين الصهاينة ولتسهيل السيطرة عليها .

وحضر حفل الافتتاح عدد من الحاخامين الصهاينة والوزراء واعضاء الكنيست الصهيوني .

استنكار تونس لضم القدس

في تونس استنكرت الجمعية الوطنية التونسية بشدة قرار اسرائيل الخاص بجعل القدس عاصمة لها .

وجاء في بيان الجمعية ان هذا القرار الاسرائيلي يكشف من جديد عن نوايا اسرائيل التوسعية والعدوانية وهي تتحدى الراي العام الدولي ومشاعر جميع المسلمين والمسيحيين في انحاء العالم .

وترى الجمعية الوطنية التونسية أن هذا العمل يشكل انتهاكا صارخا لجميع مبادىء وقرارات الامم المتحدة كما دعت — جميع القوى المحبة للسلام الى مواجهة هذه المناورات الدنيئة لمنع اسرائيل من تحقيق اهدافها التوسعية .

وفي تشيلي

تجري الحكومة التشيلية حاليا مشاورات مع عدد من الدول في امريكا اللاتينية حول امكانية نقل سفاراتها في الكيان الصهيوني من — القدس المحتلة — الى — تل ابيب — واعلن الناطق بلسان الخارجية التشيلية امس ان بلاده ستتخذ قرارا بهذا الشان في غضون الايام القليلة القادمة .

وذكر ان سفير — تشيلي — الجديد لدى الكيان الصهيوني سيصل الى فلسطين المحتلة في نهاية هذا الاسبوع .

ومن جهة ثانية اجتمع وزير خارجية تشيلي — مع سفير العدو الصهيوني في — سانتياغو — الا انه لم يصدر اي بيان عما دار في هذا الاجتماع .



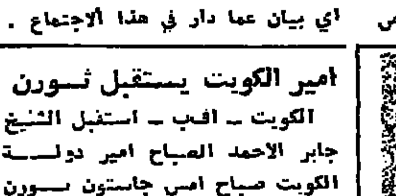


الشطي يتحدث عن اجتماعات لجنة القدس ونتائجها

تونس — سانا — وصل الى تونس — الحبيب الشطي — الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قادما من المغرب حيث شارك هناك في اجتماع لجنة القدس .

ونقلت — وات — عن السيد — الشطي — قوله في تصريح ادلى به لدى وصوله ان النتيجة الاساسية التي نجمت عن اجتماعات لجنة القدس هي انها عبرت عن ارادة الامة الاسلامية في مواجهة التحدي الاسرائيلي بكل امكانياتها .

واضاف ان القرارات التي اتخذت تدعو الى تعبئة حقيقية لطاقات كافة المسلمين لتحرير فلسطين بما فيها القدس واوضح السيد الشطي انه انطلاقا من هذه القرارات سيجتمع مجلس وزراء خارجية البلدان الاسلامية في دورة طارئة في — ١٨ — ايلول القادم بالمغرب النظر فيما يجب اتخاذه من اجراءات لمواجهة القرار الصهيوني بضم القدس العربية للكيان الصهيوني .



امير الكويت يستقبل ثورن

الكويت — افب — استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت صباح امس جاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورج والرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوربية .

وقال مصدر واسع الاطلاع انه قد حضر المقابلة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها .

وكان ثورن قد عقد أول اجتماع عمل له مع الشيخ الصباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية .

جلسة طارئة لمجلس الوزراء الكويتي
لمواجهة محاولات إثارة الاضطرابات
اقتراح بتشكيل مجلس لوزراء الداخلية العرب

الكويت — افب — رأس الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس جلسة طارئة لمجلس الوزراء الكويتي .

واوضح جاسم المرزوق وزير الدولة بالنيابة لشؤون مجلس الوزراء في تصريح ادلى به للصحف ان التطورات الاخيرة في الموقف العربي والدولي طرحت البحث في الجلسة الطارئة .

وقد اعلنت السلطات الكويتية عزمها على مواجهة محاولات اثارة الاضطرابات في البلاد التي انعكست بصفة خاصة من خلال اعمال اجرامية منفردة وقعت في الاونة الاخيرة في الكويت .

وكان ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح قد ندد بالمؤامرات التي تهدف الى الاخلال بالامن في بلاد الخليج ومنها الكويت والتي تقوم بها عناصر من الداخل والخارج على السواء . وجاء هذا التنديد بصفة خاصة في اعقاب الانفجارات الاجرامية التي وقعت في ١٢ تموز الماضي والحقت الدمار بمبنى صحيفة الراي العام مما ادى الى مقتل اثنين من الموظفين واصابة ١٧ شخصا اخر بجراح .

ومن جهة ثانية اعلن الشيخ خالد بن حمد ال ثاني وزير داخلية قطر امس ان الدول العربية تفكر في تشكيل مجلس دائم لوزراء الداخلية العرب فقد ادلى الشيخ خالد بحديث لصحيفة السعودية اوضح فيه ان المؤتمر الثالث المخصص لامن البلاد العربية والمقرر عقده يوم ٢٦ اب الحالي في الطائف سيبحث مشروع تشكيل مجلس دائم لوزراء الداخلية العرب ولم يضف الوزير القطري شيئا عن وضع هذا المجلس .

واوضح وزير الداخلية القطرية ان مؤتمر الطائف سيبحث ايضا اسباب مظاهر العنف في المجتمعات العربية .

رسالة من عرفات للملك خالد

الطائف — افب — تلقى الملك خالد بن عبد العزيز رسالة امس من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان عرفات قال في رسالته للملك خالد ان رجال المقاومة الفلسطينية الحقوا هزيمة منكرة بالقوات الاسرائيلية خلال الاعتداءات الاسرائيلية التي وقعت اول امس ضد الجنوب اللبناني .

تكثيف الوجود العسكري الامريكي في الخليج العربي

واشنطن — سانا — ذكرت مصادر البنتاغون امس ان حاملة الطائرات ميدواي سوف تحل محل حاملة الطائرات كونتيلاسيون في المحيط الهندي .

وذكرت — افب — ان حاملة الطائرات ميداوي غادرت قاعدة سوبيك باي الامريكية في الفلبين منذ اربعة ايام للانضمام الى القوة البحرية الضخمة التي وضعتها الولايات المتحدة منذ مايقرب من شهر في المحيط الهندي .

وتبلغ حمولة ميدواي التي تعتبر اقدم حاملة طائرات في الاسطول الامريكي ٦٤ الف طن وعدد افراد طاقمها ٤٥٠٠ رجل .

ومما يذكر ان حاملة الطائرات الامريكية ايزنهاور التي تسير بالدفع النووي موجودة الان في سلطنة عمان

سوهارتو يفتتح قريبا المؤتمر الاعلامي الاسلامي

جاكارتا — اب — سانا — يعقد المؤتمر العالمي الاول لوسائل الاعلام في الدول الاسلامية في الاول من ايلول القادم في جاكارتا بمشاركة — ٢٥٠ — وفدا من خمسين دولة .

ونقلت — اب — عن هارموكو الرئيس التنفيذي للمؤتمر ايضاحه ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو سيفتتح المؤتمر الذي تموله اندونيسيا والسعودية .

ومن بين الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر موضوع تطور وسائل الاعلام في الدول الاسلامية وموضوع تاسيس وكالة انباء لهذه الدول .

انخفاض قيمة الدولار بالنسبة للين الياباني

طوكيو — وكالات — انخفضت امس قيمة الدولار الامريكي مقابل الين الياباني في اسواق تبادل العملة الاجنبية في طوكيو .

ونقلت — اب — عن مصادر رسمية في السوق قولها بان الدولار الامريكي قد اصبحت قيمته لدى افتتاح السوق امس — ٢٢٤,٢٠ — ينا بينما كانت تبلغ لدى أغلاق السوق امس الاول — ٢٢٥,١٠ — ينا .

من العواصم العربية

● **بيروت :**

علم في بيروت ان السيد سليم الحص رئيس وزراء لبنان طلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان الاشتراك في انتشال جثث ضحايا العمليات الاسرائيلية في منطقة عرنون — جنوب لبنان .

وقد تقدم السيد سليم الحص بهذا الطلب الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر بسبب استمرار القصف الاسرائيلي لهذه المنطقة .

● **الكويت :**

قالت صحيفة — الرأي العام — الكويتية ان الاعتداء الذي قامت به اسرائيل اول امس ضد مواقع القوات المشتركة في جنوب لبنان تهدف الى استنزاف القوتين الرئيسيتين في محور المواجهة العربية وهما سورية والمقاومة الفلسطينية . ودعت الصحيفة العرب الى تحمل مسؤولياتهم والمشاركة بجزء من المواجهة التي يتحملها لبنان وحده منذ عدة سنوات .

وتساءلت قائلة .. الى متى سنبقى اسرى التصريحات بينما عدونا يقرن القول بالفعل ويتحرك في الضرب والعدوان بكل اتجاه وكل زمان .

● **طرابلس :**

اعلن امس ان الرئيس الليبي العقيد — معمر القذافي — تسلم رسالة من رئيس بنين — ماشيكوكريكو — لم يكشف النقاب عن فحواها ..

وذكرت — كونا — ان وزير خارجية بنين — سيمون اوغيما — قام بنقل الرسالة خلال اجتماعه مع العقيد — القذافي — اول امس في طرابلس .

هذا وقد وصل الى طرابلس ليلة امس — ابراهيم قليلات — رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين — المرابطون — في لبنان والوفد المرافق له في زيارة لليبيا .

● **الجزائر :**

اعلن امس ان جميع الدول الاعضاء في منظمة الاوبك وافقت على عقد اجتماع استثنائي في — فيينا — على مستوى وزراء النفط والخارجية والمالية في منتصف ايلول المقبل .. وسيبحث هذا الاجتماع في ملف استراتيجية المدى الطويل لمنظمة — الاوبك — قبل مؤتمر القمة الثانية للاوبك في تشرين ثاني المقبل .

● **المنامة :**

من المتوقع ان يصل عدد سكان البحرين الى ٤٥٠ الف خلال العام القادم منهم — ٢٥٠ — الف بحريني الجنسية .

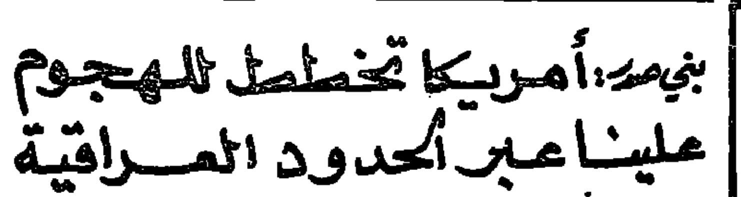
● **الخرطوم :**

منحت الحكومة الكندية السودان ثلاثة الاف طن من القمح وذلك بموجب اتفاق وقعه البلدان يوم الاحد الماضي .. ويأتي الاتفاق السوداني الكندي في اطار التعاون الاقتصادي والتنسيق بين البلدين والذي وقع عليه في ايلول من العام الماضي .

● **ابو ظبي :**

تبدأ شركة ابو ظبي لصناعة الغاز انتاجها في شهر شباط القادم بطاقة انتاجية مقدارها مليونان وخمسمائة الف طن من غاز البترول خلال السنة الاولى ..

ونقلت — وام — عن تصريح نائب مدير الشركة لصحيفة — البيان — الظبيانية قوله ان هذا الانتاج الاولي هو نصف طاقة الشركة التي سيبلغ مجموع انتاجها خمسة ملايين طن سنويا .



بني صدر : أمريكا تخطط للهجوم علينا عبر الحدود العراقية

طهران — امب — اعرب الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر في حديث ادلى به لصحيفة الثورة الاسلامية امس ان ارسال قوات امريكية الى بحر عمان يدخل في اطار خطة عامة لمهاجمة ايران .

وذكر الرئيس بني صدر فيما يتعلق باحتمال غزو امريكي لايران ان الولايات المتحدة لاتريد ان تدخل قواتها الى داخل البلاد ولكنها شكلت فرقا ايرانية خاصة للغزو .

واضاف ان لدينا معلومات عن وجود مخططات لهجوم علينا عبر الحدود العراقية وتركيا .

وادلى الرئيس بني صدر بهذه التصريحات عقب اعلان نبأ وصول الف و ٨٠٠ من رجال البحرية الامريكية الى بحر عمان على متن خمس سفن حربية .

من الجانب الاخر قرر النواب الايرانيون امس أن ترد على الرسالة التي كان ١٨٧ عضوا في الكونغرس قد بعثوا بها اليهم لاعطاء اولوية مطلقة لمشكلة الرهائن .

وذكرت — افب — ان اعضاء البرلمان الايراني وافقوا عن طريق التصويت برفع ايد على النتائج التي توصلت اليها لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس .

ولم يتخذ النواب الايرانيون قرارا بشان مضمون الرد اي اذا كانوا سيبعثون به الى الكونغرس الامريكي او الى ١٨٧ عضوا الذين كتبوا هذه الرسالة او الى الشعب الامريكي .

الحكومة البولونية تبدأ بحث الاضرابات العمالية وتنفي دخول قوات سوفيتية لأراضيها

وارسو — سانا — عقدت لجنة فرع حزب العمال البولوني الموحد بمدينة — غدانسك — اجتماعا موسعا امس الاول بحضور — هنريك يابلونسكي — عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب رئيس مجلس الدولة ستانيسلاف كانيا — عضو المكتب السياسي — وتاديوش بيكا — نائب رئيس مجلس الوزراء المرشح للمكتب السياسي لبحث الاضرابات العمالية على طول ساحل البلطيق البولوني .

ونقلت — ادن — عن وكالة الانباء البولونية قولها ان الاضرابات في بعض المصانع اخذت تتطور في اتجاه يخالف طابع النوايا الاصلية للعمال وتحولت الى عمليات تسير موجهة ضد المبادىء الاساسية للحياة السياسية والاجتماعية في جمهورية بولونيا الشعبية .

وقالت الوكالة ان عناصر معادية للاشتراكية اقحمت نفسها في الاحداث وهي لا تعتبر من عمال المصانع البولونية الواقعة على شاطىء البلطيق وذلك لاحداث الفوضى وافساد النظام .

وقد اكد المجتمعون وجوب مواجهة اعمال هذه القوى بمقاومة حازمة يشترك فيها جميع العمال المخلصين .

كما تم خلال المناقشات بين عمال المصانع تقديم سلسلة من المطالب وشرح مشاكل وظروف العمل في المناطق الساحلية وعدداً من المسائل العامة وقد شرعت لجنة حكومية برئاسة — بيكا — نائب رئيس الوزراء في بحث هذه المطالب .

وقد قامت هيئة رئاسة المجلس المركزي للنقابات البولونية بعملية نقد ذاتي خلال اجتماع طارىء عقد في وارسو امس الاول تحت رئاسة — جان سزيدلاك — رئيس الوزراء السابق .

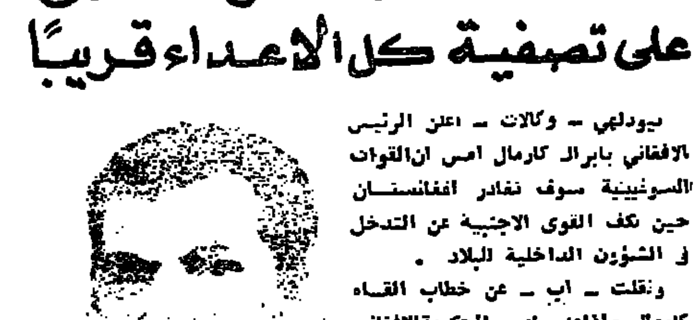
وتقول — افب — ان هيئة رئاسة المجلس قد ذكرت الملاحظات النقدية التي وجهها اليها بعض فروع وهيئات النقابات .

نفي بولوني

وارسو كما نفى متحدث رسمي بولوني بعد ظهر امس الشائعات التي ترددت حول دخول قوات سوفيتية الى بولونيا .

وذكرت — افب — ان المتحدث الرسمي وهو احد رؤساء تحرير وكالة الانباء البولونية وصف هذه الشائعات بانها — كاذبة — .

واوضح المتحدث ان هذا التكذيب جاء من لجنة الحزب في مدينة غدانسك مباشرة



كارمال : أفغانستان ستكون قادرة على تصفية كل الاعداء قريبا

نيودلهي — وكالات — اعلن الرئيس الافغاني بابراك كارمال امس ان القوات السوفيتية سوف تغادر افغانستان حين تكف القوى الاجنبية عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد .

ونقلت — اب — عن خطاب القاه كارمال واذاعه راديو الحكومة الافغانية قوله بان افغانستان سوف تصبح في القريب العاجل قادرة على تصفية كل اعداء افغانستان الحنيفيين من القوى الرجعية والامبريالية التي تنفذ ضربات قاسية في افغانستان .

واثنى الرئيس الافغاني على الاتحاد السوفييتي الذي اسدى العون والمساعدة للحكومة الافغانية .

ارتفاع شعبية كارتر بفارق ٦ نقاط لصالح ريغان

نيويورك — افب — اشار استطلاع الراي الذي اجرته محطة تلفزيون — ايه بي سي — بالاشتراك مع مؤسسة هاريس والذي نشر امس الاول الى ان الرئيس كارتر لم يعد متاخرا عن المرشح الجمهوري رونالد ريغان الا بست نقاط فقط وذلك عقب المؤتمر القومي الديمقراطي والواقع ان كارتر قد حصل على ٣٦ في المئة من اصوات الناخبين الذين تم سؤالهم غداة المؤتمر القومي الديمقراطي مقابل ٢٨ في المئة حصل عليها عشية المؤتمر .

وكان المراقبون يتوقعون ارتفاع شعبية كارتر بين الراي العام عقب المؤتمر القومي الذي رشحه في الاسبوع الماضي لانتخابات الرئاسة .

وجدير بالذكر ان شعبية ريغان كانت قد ارتفعت ايضا بعد ترشيح الحزب الجمهوري له .

محادثات ناجحة للرئيسين البرازيلي والارجنتيني في برازيليا

برازيليا — سانا — استعرض الرئيس الارجنتيني — رافاييل فيديلا والرئيس البرازيلي — جواو فيجيريدو خلال لقاء العمل الاول الذي اجرياه في برازيليا امس الاول الموقف الدولي بوجه عام ومختلف المشكلات المتعلقة بامريكا اللاتينية .

ونقلت — افب — عن وزير الاتصالات الاجتماعية في البرازيل في تصريح له امس ان الرئيسين قاما خلال اللقاء بدراسة مختلف الوثائق التي سيتم توقيعها .

واكد الرئيس البرازيلي في كلمة خلال مادبة عشاء اقامها امس الاول تكريما لضيفه ان محادثاته مع الرئيس الارجنتيني عمقت ووسعت ودعمت التفاهم بين البرازيل والارجنتين .

واشاد الرئيس الارجنتيني الذي تمتد زيارته في البرازيل الى يوم السبت القادم بالتفاهم القائم بين البلدين .

وندد بظلم النظام الاقتصادي الدولي الحالي وقال يجب ان نعترف اكثر الامم ثراء وقسوة ان استمرار الظلم لا يضر باكثر الشعوب ضعفا فحسب بل يعرضها للخطر .

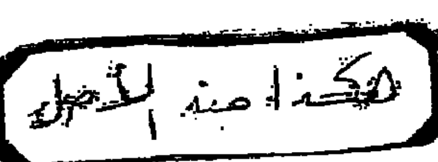
الفيضانات تقتل ٦٣ شخصا في بنغلاديش

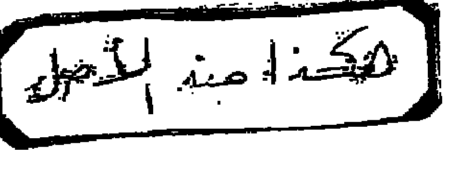
دكا — افب — علم من مصدر رسمي في دكا — امس ان الفيضانات التي تجتاح بنجلاديش منذ عدة ايام اسفرت عن مصرع ٦٣ شخصا ويرى مصدر رسمي ان هذا الاحصاء مبالغ فيه بصورة ضيقة

وتفيد المعلومات الواردة الى العاصمة ان الفيضانات اجتاحت عشرة من مقاطعات البلاد الواحدة والعشرين والوضع خطير في سنة منها .

فقد محفظة

فقد المواطن العراقي عبود محمد مرزوك محفظة بداخلها ثلاثة جوازات سفر الاول باسم صالح علوان حسين ذي الرقم ٢٢٦٣٤٠ الصادر عن بغداد الثاني باسم عبدالجليل مرزوك ذي الرقم ٢٥١٥٢—١٨٨١ الصادر عن بغداد والثالث باسم عبود محمد مرزوك ذي الرقم ١١٢/٠٠٠٤١ الصادر عن بغداد فيرجى ممن وجدها اعادتها الى السفارة العراقية بدمشق .





لدى زيارتكم لمعرض دمشق الدولي
شاهدوا سيارات رينو
في الجناح الفرنسي

رينو ٥



مصنوعة في الولايات المتحدة
دنهيل نيويورك تقدم بفخر
السيجارة الجديدة
دنهيل
دي لوكس أمريكان
DUNHILL
De Luxe American
620 FIFTH AVENUE, NEW YORK
dunhill
620 FIFTH AVENUE
NEW YORK

مذكرة دعوة صادرة عن محكمة صلح حقوق طرطوس

المطلوب تبليغه المدعى محمد نزيه عبد القادر من طرطوس والمجهول محل اقامته

تدعوك المحكمة لحضور المحاكمة بالدعوى رقم اساس ١٢٧٥ المقامة عليك من قبل مراد نايف عرنوق بطلب اجر مثل يوم الثلاثاء ٢٦ــ٨ــ١٩٨٠ التاسعة صباحا واذا لم تحضر او ترسل وكيلا تجري بحقك المعاملات القانونية .

قاضي الصلح المدني بطرطوس
ــ ١٠٥١٦ ــ سعيد محمد

اعلان نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية عن رغبتها استدراج عروض اسعار لتامين نقل مادة الكبريت بالسيارات من منجم المشراق في شمال العراق قرب الموصل الى الشركة العامة للاسمدة بحمص ضمن الشروط التالية :

ــ الكمية الواجب نقلها بحدود ٤٠ الف طن بزيادة او نقصان ٢٥ ٪ دكمة.
ــ الكمية الشهرية الواجب نقلها ١٠ الاف طن + ٢٥ ٪ .
ــ يتم النقل بواسطة سيارات شاحنة مناسبة ويجب ان تكون هذه السيارات مشدرة وغير قابلة لتهريب المواد .
ــ السعر للطن حسب شهادة الوزن الصادرة عن المنشأة العامة لكبريت المشراق .
ــ التامينات الاولية ٥ر٢ ٪ والنهائية ١٠ ٪ من قيمة العقد .
ــ تلتزم المؤسسة العامة للمعادن العراقية بتامين السماح من المؤسسات او محملة لغرض نقل كميات الكبريت من المشراق الى حمص عن طريق ربيعة اليعربية .
ــ يجب ان تكون المنشأة العامة العراقية لنقل البضائع الاعتيادية وكيلة عن الشركة الناقلة في العراق .
ــ التحميل بصورة الية والتفريغ يقع على عاتق المؤسسة .
ــ مبدأ التوريد اعتبارا من ١ ــ ٩ ــ ١٩٨٠ .
ــ غرامة التاخير ١ ٪ عن كل يوم تاخير من قيمة الشحنة المتاخرة على أن لا تتجاوز ٢٠ ٪ من القيمة الاجمالية للعقد .
ــ كافة الضرائب والرسوم الناجمة تقع على عاتق المتعهد ما عدا طوابع نسخة عقد الادارة واجور الأعلان وذلك فيما يتعلق بالسيارة .
ــ تطبق على العقد الاحكام العامة المنصوص عنها في نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ والقرار رقم ١٢٦٦ تاريخ ١٦ ــ ٢ ــ ١٩٨٠ الصادر عن السيد وزير الصناعة والخاص بدفتر الشروط الحقوقية في كل ما لم يكتب في هذا الاعلان .

فعلى من يرغب الاشتراك التقدم بعرضه الى ديوان المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية بدمشق ــ شارع ابي بكر الصديق ــ جانب ادارة حصر التبغ والتنباك ــ خلال اوقات الدوام الرسمي حتى موعد اقصاه ٢٨ــ٨ــ١٩٨٠ .

المدير العام
ــ الدكتور : غسان صالح
ــ ١٠٥٤٤ ــ

اعلان استدراج عروض

تعلن وزارة الاوقاف عن حاجتها لاستدراج عروض اسعار لطباعة خمسة الاف نسخة من مجلة نهج الاسلام مع الورق والغلاف والتجليد والخطوط وغير ذلك وفق الشروط الموجودة صورة عنها لدى محاسب الادارة في وزارة الاوقاف وقد حدد يوم الاربعاء الواقع في ٣ــ٩ــ١٩٨٠ اخر موعد لتقديم العروض .

دمشق في ٥ــ١٠ــ١٤٠٠ و ١٦ــ٨ــ١٩٨٠

وزير الاوقاف
الدكتور محمد محمد الخطيب
١٠٥٢٤

اعــــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى باسل وايمن ولدا خليل عرابي الغن فقدان سندي التمليك لحصتهما من العقار ١١٩ ــ ٣ منطقة باب بريد قضاء وطلبا اعطائهما بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
١٠٥٢٦

اعلان مناقصة محلية للمرة الثانية

١ ــ تعلن مديرية التربية في محافظة مدينة دمشق عن اجراء مناقصة بطريق الظرف المختوم في قاعة اجتماعاتها لتقديم كتب لمكتبات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ودور المعلمين والمعاهد وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٧ شوال ١٤٠٠ هـ الموافق ٧ــ٩ــ١٩٨٠ م .

٢ ــ تقدم العروض الى ديوان الاوراق بمديرية التربية في محافظة مدينة دمشق ملصقا عليها الطابع القانوني حسب الاصول وذلك حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٢٦ شوال ١٤٠٠ هـ الموافق ٦ــ٩ــ١٩٨٠ م .

٣ ــ مدة انجاز التعهد ــ ٣٠ ــ يوما .

٤ ــ التامينات المؤقتة ٥ ٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠ ٪ من قيمة احالة التعهد تدفع بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية .

٥ ــ يتم الاطلاع على اضبارة المناقصة وجميع المعلومات ودفتر الشروط الخاصة والكميات اللازمة من الكتب لدى محاسبة النفقات ــ المناقصات والعقود بمديرية التربية في محافظة مدينة دمشق .

دمشق في ٢٩ــ٩ــ١٤٠٠ هـ
و ١٠ــ٨ــ١٩٨٠ م .

عن ، مدير التربية
محمد غسان الحلبي
١٠٥٢٨

ــ مذكرة اخطار ــ

صادرة عن محكمة الصلح المدنية بالحسكة

رقم الدعوى : ٢٤٩ لعام ١٩٨٠
اسم المطلوب تبليغهم : ١ ــ حسون المصطيف .
٢ ــ مجد وائلي

تدعوكما المحكمة لحضور جلسة المحاكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المصادف في ٢٥ ــ ٨ ــ ١٩٨٠ للنظر في الدعوى المقامة عليكما من المدير العام للمواصلات السلكية واللاسلكية اضافة لوظيفته بطلب مبلغ خمسماية واثنين وعشرين ليرة سورية وخمسة وثلاثين قرشا

واذا لم تحضرا بنفسكما او ترسلا وكيلا عنكما تجري بحقكما المعاملة القانونية .

ــ خلف الميزاوي
قاضي الصلح المدني بالحسكة
ــ ١٠٥٢٠ ــ

مذكرة اخطار

رقم الدعوى ٦٢٤ ــ ١٩٨٠

المدعي : المدير للشركة العامة لمصفاة حمص ــ اضافة للوظيفة تنوب عنه ادارة قضايا الدولة بطرطوس .

المدعى عليه : خالد فؤاد خطاري ــ مجهول محل الاقامة .

نظرا لعدم حضورك جلسة المحاكمة رغم تبليغك بالصحف ــ لذلك تقرر اخطارك بالصحف وعلى لوحة اعلانات المحكمة يوم الاربعاء ٢٢ــ١٠ــ١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا واذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك سيصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

قاضي البداية المدنية في طرطوس
١٠٣٢

اعلان مناقصة للمرة الثانية بالظرف المختوم

تعلن الشركة العامة لمصفاة حمص وللمرة الثانية عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ اعمال الانارة الخارجية لمنطقة الخزانات الجنوبية واصلاحات الانارة لبعض شوارع المصفاة .

فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة التقدم ضمن الشروط التالية :

ــ التامينات الاولية : ٥ ٪ من قيمة العرض
ــ التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة العرض
ــ غرامة التاخير : ٣ ٪ بالالف عن كل يوم تاخير عن القيمة الاجمالية للعقد
ــ مدة الارتباط بالعرض : ٩٠ يوما
ــ موعد تقديم العروض : نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١١ــ٩ــ١٩٨٠
ــ مدة التنفيذ : [illegible] من امر المباشرة او تسليم موقع العمل ايهما ابعد .
ــ تطبق احكام المرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ والقرار الوزاري رقم [illegible] تاريخ ٢١ــ٢ــ١٩٨٠ في كل ما لم يرد بهذا الاعلان .
ــ يمكن الحصول على دفتر الشروط والمخططات من شركة مصفاة حمص قسم العقود الداخلية ــ لقاء مبلغ ٢٠ عشرون ليرة سورية الى المصرف التجاري السوري فرع [illegible] لحساب الشركة رقم [illegible] او في صندوق المصفاة .
ــ الكشف التقديري : [illegible] ليرة سورية .

حمص في ٢٨ــ٩ــ١٤٠٠
الموافق في [illegible]

المدير العام
الدكتور المهندس [illegible]
١٠٣٢٨

مع الجماهير

مشكلات آراء مقترحات ردود

باشراف : غازي جريدة

سيرونكس ومشكلة الصيانة ..؟!

الرائي هو الوسيلة الاعلامية التي تعكس جانبا حضاريا من حياة المجتمعات فهو الان اداة ثقافية بالدرجة الاولى في حياة المجتمعات الاشتراكية لان الحضارة توما مع الثقافة في اتجاه واحد من التقدم . والمسالة التي اود الحديث عنها تنحو في منحيين ، اولهما ما يعطينا ذلك الرائي ويقدم لنا وثانيهما صناعته محليا دليل التطور التكنولوجي في القطر العربي السوري وبخاصة خلال الاعوام السبع الماضية عندما قامت في القطر مشاريع الصناعات الثقيلة بعد الحركة التصحيحية .

ففي المنحى الاول اقول انه مما لاشك فيه ان البرامج قد تطورت وتنوعت عما كانت عليه الا انها مازالت تفتقر للمسلسلات الهادفة التي نراها في المناسبات فقط والتي يقل عدد الفنانين الذين يعملون فيها وعدد كتاب النصوص بالدرجة الاولى وان نظرنا الى الفقرة الاكثر شعبية وهي الفيلم العربي الذي كان يقدم نجده قد ارتمى في احضان الارشيف دون العمل على تقديم غيره او استيراد الموجه واللائق بنا لتقديمه ، والمؤسسة العامة للسينما قادرة على صناعة الافلام الهادفة التي تناسب الذوق العربي الاصيل وتجعل منها محاضرات ثقافية للمواطنين عن طريق الرائي .

اما المنحى الاخر استطيع القول فيه ان صناعة (الرائي) محليا عمل صناعي متقدم ومتطور لاجدال فيه حيث غلبت صناعته الصناعة الاجنبية الا ان الشيء الذي يثير العجب هو وجود الصناعة الضخمة دون ردفها منها بورشات صيانة كافية لردع الاستغلال الواقع فعلا ، فالمواطن يضطر لان يحمل جهازه الى الشركة لصيانته ان اراد ذلك بسرعة ، اما ان ينتظر الورشة فانه حتما سينتظر عددا لاباس من الايام ...!

فلماذا لاتعمم كافة الصيانة في المؤسسة بخريجي معاهدنا وجامعاتنا المختصين بهذا المجال وتأهيلهم لصالح المؤسسة العامة للصناعات الالكترونية كي نتعلق ترقيعتنا عمليا وصناعيتنا هذه الى المستوى المطلوب .

● شكري ابو البرغل

محلات خدمات تفتقرها دوما

السيد محرر زاوية مع الجماهير

دوما بلدة حديثة البناء في مساكنها الشعبية عدد سكانها ١٢٠ الف نسمة فيها مستوصف واحد و ١٥ باصا منذ عشرون عاما منها ماهو معطل ومنها ما يوضع تحت تصرف المعامل ولم يعمل سوى (١٢) باصا وفيها دار سينما واحدة وكراسيها غير صالحة للجلوس وتعرض افلاما غير رسمية فيها عنف وافلام كاوبوي وكاراتيه ممنوعة مما يسبب بعد كل فيلم عشرات المشاجرات باستعمال الاسلحة ايضا .

اقيم فيها عدة احياء مخالفة بسبب تضييق الرقعة التنظيمية وعدم مبادرة البلدية بالقيام بالتنظيم حيث يوجد اكثر من ستة احياء منها الحديث ومنها القديم . منها ما تؤدى بها الخدمات على اوجه لوجود المسؤولين عن البلدية فيها ومنها ما يهمل اهمالا تاما .

ومن الاحياء المهملة الحي الشرقي من المساكن الشعبية الذي دفعت عليه الاموال الهائلة واهمل قبل ان ينتهي فمثلا :

١ ـ السوق التجاري المؤلف من عشرة دكاكين مازال مغلقا منذ بنائه مما دعى بعض المواطنين لفتح محلات غير قانونية شوهت جمال الحي .

نسال لماذا السوق مغلق الى الان ؟!..

٢ ـ احيط السوق بحديقة واسعة مازالت مليئة بالاتربة والاوساخ والسيارات المحطمة والتي يتخذها الاطفال بدل الاراجيح في الحديقة مما يسبب لهم اخطارا نتيجة لعبهم بالسيارات المحطمة .

٣ ـ يوجد في الحديقة ملجاين ترتفع سماكة الاوساخ فيهما عن المتر وهي مرتع للحشرات الضارة بالصحة .

٤ ـ شيد في الحي مستوصفا مازال حتى الان قيد الانتظار للاعلان عن افتتاحه .

٥ ـ لايوجد مواصلات بين الحي الشرقي من المساكن الشعبية وبين الحي الغربي وغيره حيث يسير المواطن ٣ كم لمدة (٢٥) دقيقة كي يصل لموقف الباص .

الم يكلف المستوصف والحديقة والسوق اموالا كي نهملهم ؟!

نرجو ايصال هذه الشكوى للمسؤولين .

★ سكان الحي الشرقي من المساكن الشعبية

عنهم خالد وعبدو عبود



دعوة لوزارة السياحة

نبع بمحصر ـ من اشهر المناطق السياحية في الساحل السوري بمناخه ومياهه واشجاره يبعد عن الدريكيش ـ ٨ كم ـ وعن طرطوس ـ ٤٠ كم ـ ، يشتهر بموقعه السياحي الممتاز فهو حاط من جميع جوانبه بالجبال الشجرة بالدلب والسنديان والبلوط والماس والبطم وفيه غابة من اشجار الريحان فيها عدة ينابيع .

ونبع بمحصر شديد البرودة والغزارة ينبع من مغارة صخرية واسعة وعميقة تمتاز بمدخلها الاثري وصواعدها ونوازلها ويوجد فيها كافة انواع الخضار والفواكه .

تبلغ درجة الحرارة صيفا في المنطقة من (١٢ ـ ١٥) درجة ، ودرجة برودة مياه النبع من (٢ ـ ٥) درجات تحت الصفر في الصيف وفي الشتاء من (١٠ ـ ١٥) درجة فتكون دافئة قليلا . رواده من كافة الاقطار العربية والاجنبية باعتبار منطقته منطقة اثرية ولذلك تدعو وزارة السياحة بالاهتمام في هذا المصيف الجميل .

● محي الدين اسعد

الدريكيش ـ نبع بمحصر

باص واحد لخمس قرى

مواطن ارسل بشكوى يقول فيها :

يوجد باص واحد لخمس قرى وهي : (سنجوان ـ سقويين ـ بكسا ـ ستمرخو المشيرفة) التابعة لمحافظة اللاذقية حيث يقوم الباص بسفرة واحدة كل (٨٠) دقيقة ويذهب الطلاب اثناء تادية الامتحانات سيرا على الاقدام مسافة (١١) كم فقط .

★ عنهم : محمد اولاد

القاسمية واهمال نادي الحرية ...

ارسل المواطن حكمت قويدر من قرية القاسمية ـ نادي الحرية رسالة يقول فيها :

لماذا هذا الاهمال في الاندية الرياضية التابعة لريف دمشق ماديا ومعنويا وبخاصة نادي الحرية . فهل سينظر الاتحاد الرياضي العام الى هذه الناحية ؟!..

التلفزيون العربي السوري

يقدم :

اعلانات اعلانات دعايات دعايات

اعلانات دعايات بلاغ بلاغ

دعايات اعلانات دعايات

بلاغ اعلانات اعلانات

اعلانات دعايات بلاغ

اعلانات دعايات بلاغ بلاغ

خالد جالب

منزل بحاجة لقارب شتوي

منزل في حي القاروس الشمالي شارع الجلاء فرع رقم ٧ ـ اللاذقية امامه قطعة ارض منخفضة تشكل بركة ماء شتاء وبؤرة للاوساخ صيفا تقدم اهل الحي بعدة طلبات الى بلدية اللاذقية ويسالون رئيس بلدية اللاذقية لماذا لم يتم استكمال تمديد المجارير وترفيت الشارع وعمر الحي اصبح (١٥) عاما .

● عنهم المساعد اول سليمان اسعد

طلبنا من شركة جبل قاسيون ولم نلق الرد !

وصلتنا رسالة من اهالي محلة الهواش قرب مجمع العباسيين تقول :

عددنا اكثر من خمسة الاف نسمة ومحرومون من خدمات محافظة مدينة دمشق فالطريق شديد الوعورة بحاجة لتعبيد حيث يصعب السير عليه في الشتاء حتى بالسيارة ، تقدمنا بطلب لشركة جبل قاسيون برقم ٥٥٠٧ ـ ٢٣ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ فلم نلق الرد وافتتاح المدارس اصبح على الابواب ، نرجو من محافظة مدينة دمشق الرأفة بحالنا وتعبيد الطريق .

● اهالي المنطقة

عنهم : محمد علي البافي

ردود خاصة

● الاخوة الذين يرسلون لنا تساؤلات حول الاشتراك في صحيفة الثورة ان قيمة الاشتراك هو مبلغ (٥٤) ليرة سورية بما فيها قيمة الرسوم البريدية ونرجو من هؤلاء الاخوة التوجه برسائلهم او بطلبات الاشتراك الى قسم التوزيع في صحيفة الثورة وشكرا .

● يرجى من جميع الذين يراسلون زاوية مع الجماهير الكتابة على وجه واحد من كل ورقة وكتابة الاسماء والعناوين صريحة وشكرا لتعاونكم .

١٥٠ راكب في باص منين !

السيد محرر زاوية مع الجماهير :

نحن اهالي قرية عين منين نرجو مساعدتنا في حل مشكلتنا وهي في انتظارنا كل صباح ساعة على موقف الباص اثناء الذهاب الى عملنا وكذلك حين العودة في المساء تعترضنا نفس المشكلة حيث ان سائقي الباصات متفقون بايقاف باصاتهم بعيدا ولن ياتي باص الا بعد ان يتسع الاول ـ ١٥٠ ـ راكبا بدل ـ ٥٠ ـ وهكذا نقترح وضع مراقب ينظم عملية سير الباصات على الخط وهي متوفرة .

● عنهم : عبد الهادي حمادية

★ تتمات

تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■

اللجنة المركزية

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

وقد استمر الاجتماع حتى الساعة العاشرة والنصف مساء .

وتابع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية في هذا الاجتماع مناقشة التقارير المقدمة من القيادة القطرية وجرى استعراض الجو السياسي العام في المنطقة والوسائل التي تعزز صمود القطر وصمود الامة العربية وبما يؤدي الى احباط مؤامرة كامب ديفيد ومواجهة المخططات المعادية وافشالها .

وستعود اللجنة المركزية للاجتماع في الساعة العاشرة من صباح اليوم .

أجهزة الاعلام

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

وأبرزت رفض القطر للحجة التي تذرعت بها السلطات العراقية امام الدبلوماسيين العرب القائلة بوجود اسلحة ومتفجرات داخل السفارة السورية في بغداد ...

ووصف البيان الاجراءات التي اتخذتها السلطات العراقية ازاء الدبلوماسيين السوريين في وقت تدعو فيه الحاجة الى التضامن والعمل العربي المشترك لمواجهة المؤامرة والعدوان .

الحص يعالج مع

على الوضع الامني في لبنان .

من جهة اخرى شهدت مدينة طرابلس صباح امس توترا امنيا وحدث بعض الاشتباكات ادت الى وقوع عدد من القتلى والجرحى .

وذكر راديو بيروت ان قوات الردع العربية بادرت فورا الى تسيير دوريات معززة بالاليات وطوقت الاشتباكات واوقفتها .

وقد سادت حالة من الحذر اثر استمرار رصاص القنص في المدينة .

من جهة اخرى جرح بعد ظهر امس جندي من قوات الردع العربية ورقيب في قوى الامن الداخلي اثر اطلاق الرصاص في المدينة .

وقد واصلت قوات الردع العربية تعزيز تواجدها في المدينة بغية اعادة الهدوء والاستقرار الى المدينة .

البيان المشترك

البعث العربي الاشتراكي وعدد آخر من الرفاق اعضاء القيادة القومية .

اللقاءات شرح وفد الجبهة الوطنية في الجمهورية

العربية اليمنية طبيعة الصراع الدائر على الساحة اليمنية والتدخلات السافرة من قبل القواعد الامبريالية والرجعية ممثلين بزمرة الاخوان المسلمين والجاسيع المضادة للثورة وجماعات المرتزقة وتجار الحروب .

وقد تطابقت وجهات نظر الجانبين حول تقويم التطورات الراهنة للمرحلة التي تمر بها الحركة الوطنية اليمنية في مواجهة الهجمة المتصاعدة التي تشنها القوى الرجعية ضد الجبهة الوطنية الديمقراطية وجماهير الشعب في اليمن الشمالي في محاولة يائسة لقهرها واجهاض مكتسبات شعبنا اليمني في الثورة والجمهورية .

كما قدر حزب البعث العربي الاشتراكي اهمية المرحلة التي يمر بها النضال الوطني الديمقراطي في الجمهورية العربية اليمنية وضرورة دعمه بشتى الوسائل الممكنة لمواجهة الارهاب التي تقوم به مجاميع الثورة المضادة وقوى الردة العميلة ضد الشعب اليمني وجبهته الوطنية الديمقراطية .

واتفق الجانبان على ان تعطى الاولوية في ظل المرحلة الراهنة لمواجهة المخططات التامرية التي ترسمها الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية من خلال مايسمى بالاخوان المسلمين والمرتزقة بغرض اعاقة مسيرة الجماهير العربية عموما واليمنية خصوصا من اجل تعزيز السيادة والاستقلال الوطني وتحقيق وصيانة الديمقراطية .

وادان الجانبان التدخل السافر في الشؤون الداخلية لليمن . واكدا على حق الشعب اليمني في اختيار طريق تطوره بنفسه ومقاومة كل تدخل او اعتداء او ضغط يقع عليه .

وادان الطرفان دور اليمين العربي في اثارة الانقسام في صفوف حركة التحرر الوطني العربية المتمثلة في جميع القوى المضادة للثورة من بقايا عملاء الاستعمار والرجعية لليمن الديمقراطي .

وعبر الطرفان عن دعمهما الكامل للثورة الفلسطينية المسلحة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني كما عبرا عن تاييدهما للحركة الوطنية اللبنانية وكل القوى الوطنية والديمقراطية في مختلف الاقطار العربية في نضالها العادل من اجل الاستقلال الوطني السياسي والاقتصادي الكامل وفي سبيل تحقيق وصيانة الديمقراطية وعبرا عن مساندتهما الكاملة للنضال الوطني والديمقراطي الذي تخوضه الحركة الوطنية العربية والجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد التسلطين العميلين في مسقط وعمان .

وقد اكد حزب البعث العربي الاشتراكي وقوفه الحازم الى جانب نضال الشعب العربي في الجمهورية العربية اليمنية وجبهته الوطنية الديمقراطية من اجل وضع حد للتدخلات الاجنبية على سيادته من الخارج ومن اجل ان يأخذ اليمن دوره ومكانه في معركة الامة العربية المصيرية ولمواجهة مخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية .

وعبر الطرفان عن اهمية وضرورة توفير الحريات الديمقراطية للحركة الوطنية والجماهير في تشكيل منظماتها لتتمكن من التعبير عن مطالبها ومطالبها الديمقراطية والوطنية كما ادانا المحاولات الامبريالية والرجعية العربية التي تستهدف عرقلة توحيد اليمن على اسس ديمقراطية وسلمية ودفعها بالامور لاثارة التوتر مرة اخرى بين شطري اليمن كما حدث عام ١٩٧٢ و ١٩٧٩ .

وكما عبر وفد الجبهة الوطنية الديمقراطية عن ادانته الصلبة للنشاط الهدام والتامري الذي تقوم به جماعة الاخوان المسلمين في القطر العربي السوري المدعومة من قبل بعض الانظمة العربية الرجعية والامبريالية الامريكية وشجب ماقامت به من اغتيالات فردية وجماعية للكوادر العسكرية والمدنية ومن تخريب المؤسسات الاقتصادية والثقافية والعسكرية بهدف اضعاف القدرة الدفاعية والاقتصادية للقطر العربي السوري الصامد امام الهجوم المتصاعد للصهيونية والامبريالية .

واشاد الجانبان بدور الجبهة القومية للصمود والتصدي والتي تشكل سورية قاعدتها الصلبة في مواجهة الامبريالية والصهيونية وطالبا دول الصمود العربي بالارتقاء بمسؤولياتها الى مستوى التحديات الراهنة من خلال تكثيف الدعم العربي للقطر العربي السوري وادان الجانبان التحركات الامبريالية الامريكية في الخليج العربي والمحيط الهندي واعتبارها تهديدا لامن شعوب ودول المنطقة كما عبرا عن تاييدهما للثورة الايرانية والثورة الافغانية وادانا المحاولات الامبريالية والرجعية التي تستهدف اجهاض هاتين الثورتين المعاديتين للامبريالية والصهيونية ..

وادان الجانبان من جديد اتفاقيات كامب ديفيد ونهج نظام السادات الخياني للامة العربية وسائر المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية وجددوا العزم على مواصلة النضال بمختلف الوسائل من اجل اسقاط هذه الاتفاقيات الخيانية واتفاقية الصلح المنفردة الاسرائيلية وكل النتائج التي ترتبت او ستترتب على هذه الاتفاقيات ومن اجل استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين وتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ..

وقد اشاد الطرفان بدور المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفيتي باعتباره الحليف الاستراتيجي لامتنا العربية في نضالها العادل المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية وفي تعزيز قدراتها القتالية والاقتصادية للاستمرار في الصمود والتصدي والتحرير الوطني .. والذود عن سيادتها الوطنية ..

وعبرا عن اعتقادهما الواعي بضرورة تعزيز تحالف حركة التحرر الوطني العربية مع كل قوى وفصائل الثورة العالمية لتعزيز فعاليتها في كفاحها التاريخي الباسل ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية .

د . صابر فلحوط

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

نضال الصحفيين السوريين مع نضال شعبنا العربي في مصر .

واشاد بكلمته بصمود الصحفيين الشرفاء في مصر وتماسكهم امام اغراءات نظام الخيانة واصرارهم على النضال مع كافة قوى جماهير مصر العربية لاسقاط نظام السادات .

كما اشار نقيب الصحفيين الى ضرورة مساهمة الصحافة العربية في توضيح حدود المعركة وتسمية الامور باسمائها حيث اكد ان العدو رقم واحد للامة العربية هو الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية وان جهود جماهير امتنا يجب ان توحد في مواجهة هذا العدو التاريخي والمصيري لها .

وفدنا الى اجتماعات

الماضي وندوة مديري مكاتب الجامعة في الخارج التي عقدت خلال شهر حزيران الماضي بالاضافة الى عدد من المسائل الاخرى .

ويتضمن مشروع جدول الاعمال كذلك دراسة عدة مذكرات قدمتها الدول العربية حول التحرك الاعلامي الموحد على الساحة العربية ومجموعة من النشاطات الاعلامية التي ستنظم في عدد من عواصم العالم .

مكتب الطلبة القطري

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

وتم في الاجتماع بحث جدول الاعمال المقدمة وخاصة تقويم معسكرات التدريب الجامعي وقد اشاد الرفيق ـ وهيب طنوس ـ بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه معسكرات التدريب الجامعي في كل من دمشق وحمص ودير الزور واللاذقية حيث تحققت سوية عالية في مجالات التدريب والانضباط العسكري والنشاطات الثقافية والسياسية .

واشار الرفيق ـ طنوس ـ الى بعض السلبيات والمعوقات في هذه المعسكرات وتحدث عن ضرورة تلافيها وتجاوزها واستخدام الاساليب الناجحة لضبط الدورة الثانية من المعسكرات التي ستبدأ في الثالث والعشرين من الشهر الحالي بصورة افضل .

وقد ناقشت هيئة المكتب موضوع الكتائب الطلابية المسلحة للوصول الى الصيغة النهائية التي تمكن العناصر الطلابية من اداء واجباتها الوطنية والقومية .

في الذكرى ١٢

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

الصهيوني ولتنفيس كربة المؤمنين .

كما دعت المنظمة في بيان اصدره السيد الحبيب الشطي الامين العام للمنظمة في بيان اصدره بهذه المناسبة ايضا العالم المسيحي لانقاذ مهد المسيح عليه السلام وكذلك كل شعوب العالم المحبة للحرية والعدل للتصدي لاستهتار اسرائيل بالمواثيق الدولية وخرقها حقوق الانسان وتدنيسها المقدسات الدينية في ارض فلسطين .

وحيا البيان شعب فلسطين في القدس الشريف وفي كل بقعة من ارض فلسطين المغتصبة والصامد امام سياسة الارهاب والقمع والتقتيل والتهجير الاسرائيلية

عناصر جديدة من

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

٧ ـ زهير قصو بن حسن من مواليد يبرود ١٩٥٥ طالب في السنة الرابعة القسم المدني في كلية الهندسة .

وفي ادلب تقدم امس اربعة مواطنين في ادلب ببيانات انسحابهم من هذا التنظيم وهم ● عمار الباشا بن محمد ثابت والدته مريم طالب في كلية الحقوق من مواليد بنش عام ١٩٥٩ .

● فريد عبد الجواد بن مصد والدته فاطمة متطوع برتبة رقيب من مواليد بلدة بنش علم ١٩٥٧ احمد الباشا بن عبد السلام والدته نفوس متطوع برتبة رقيب من مواليد بلدة بنش عام ١٩٥٩ .

● عبد المجيد القاضي احمد والدته رهيمه مواليد بنش عام ١٩٥٧ .

وقد ادلى هؤلاء المنسحبون بتصريحات في بيانات انسحابهم مؤكدين قطع كل علاقة لهم بهذا التنظيم ..

فقد قال المواطن عمار الباشا انه يكامل ارادته وحريته قرر الانسحاب من هذا التنظيم الذي اساء الى كرامة العروبة والاسلام وان الدين الاسلامي بريء من هذا التنظيم وشكر السيد الرئيس حافظ الاسد على اتاحة الفرصة له ولامثاله للعودة الى جادة الصواب ..

وشكر المواطن فريد عبد الجواد السيد الرئيس حافظ الاسد على اتاحة الفرصة له ولامثاله للانسحاب من هذا التنظيم الذي يهدف الى ضرب اقتصاد القطر وتخريب مؤسساته .

وقال المواطن احمد الباشا انه تاكد بان الاعمال التي يقترفها تنظيم الاخوان المسلمين هي القتل والتخريب وانه يدين ويستنكر هذه الجرائم التي لاتخدم مصلحة البلد ..

وتقدم الى السيد العميد قائد الشرطة محافظ الرقة بالوكالة معلنا انسحابه من جماعة الاخوان المسلمين كلا من المواطنين ● محمد شايط بن احمد مواليد حلب ١٩٤٤ يعمل مهندس في سد الفرات ● ابراهيم التوبة الصالح والدته فاطمة من مواليد الرقة ١٩٣٧ يعمل نجارا ..

وقدم انسحابهم من تنظيم الاخوان المسلمين للسيد محافظ دير الزور صباح امس كل من المواطنين . ● عواد بن احمد والدته رابعة تولد ١٩٥٣ دير الزور ناحية البصيرة معلم .

● والمعلم خلف بن عمر الخضر والدته حليمة مواليد ١٩٥٠ ناحية موحسن ● المدرس حسن بن محمد الخلف والدته خلفه ١٩٤٧ بقرص تحتاني منطقة الميادين .

● وذكر المواطن عواد بن احمد المكار والدته رابعة تولد ١٩٥٢ في بيان انسحابه ان بعض عناصر التنظيم بداوا بدعوته الى بيوتهم وحثوه على التمسك بالدين وعندما اشتبه بان لهم صلة بجماعة الاخوان المسلمين قطع علاقته بهم منذ خمسة شهور وبشكل نهائي .

واكد في ختام بيان انسحابه اعلان براءته وانسحابه من هذه العصابة ومن جرائمها واستنكر اعمال التخريب والاجرام لهذه الجماعة واكد ان الاسلام دين تسامح ومحبة واخاء .

واشنطن ستفي بكل

المتحدة ستقدم جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية للكيان الصهيوني .

وكان ـ ايغائيل هروفيتش ـ وزير المالية الصهيوني قد اجتمع مع السفير الامريكي .. وقدم اليه طلب اسرائيل ـ المتضمن تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية لاسرائيل عن عام ١٩٨٢ ـ واعترف ـ هروفيتش ـ في هذا الطلب بارتفاع العجز في الديون الاسرائيلية الخارجية الى ـ ١٧ ـ مليار و ـ ٤٠٠ ـ مليون دولار .

وصرح ـ هروفيتش ـ بعد المقابلة ان مشتريات اسرائيل ـ من المعدات العسكرية بلغت خلال العام الماضي ـ مليار و ـ ٧٠٠ ـ مليون دولار .

في القاهرة تم خلال المقابلة التي جرت اول امس بين الفريق ـ احمد بدوي ـ وزير الدفاع والانتاج الحربي للنظام المصري والجنرال ـ جسون كليلاند ـ رئيس المبيعات بالقوات البحرية الامريكية بحث دعم التعاون العسكري في مجال التسليح بين مصر والولايات المتحدة .

واشارت الوكالة الى ان الوفد الامريكي كان قد وصل الى القاهرة منذ ثلاثة ايام لبحث بعض الموضوعات المتعلقة بالتسليح . ومن المقرر ان يستكمل بحث باقي الموضوعات خلال اليومين القادمين .

على صعيد اخر ـ اعرب السفير الروماني لدى الكيان الصهيوني اليوم ان بلاده تعتقد بان اتفاقيات ـ كامب ديفيد ـ لايمكن ان تؤدي الى سلام في الشرق الاوسط .

وذكر راديو العدو ان السفير الروماني قال في مؤتمر صحفي انه لايمكن اعتبار الاتفاقيات الموقعة بين النظام المصري والكيان الصهيوني الا مجرد اتفاقيات ثنائية .

مجلس الامن يناقش

السماح بالاستيلاء على الارض بالقوة وبه ربعن قلق المجلس العميق بشان قانون .

وتقول الفقرة الاولى للمشروع ان المجلس يتقد اشد ما يكون الانتقاد قيام اسرائيل بالاستيلاء على القدس ورفضها الانصياع لقرارات مجلس الامن .

العدو يواصل

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

الذي شهد الغارة الوحشية ان الطائرات الاسرائيلية المغيرة كانت تنقض على تلك المناطق باعداد كبيرة كل عشر دقائق فاتحة نيران مدافعها الرشاشة ومستخدمة قذائفها الصاروخية الاخرى .

واضاف المراسل ان الطائرات المغيرة هي طراز فانتوم اف ٤ امريكية الصنع حيث قصفت احدى مدارس الايتام في قرية شوكين التي تبعد ميلا واحدا الى الجنوب من النبطية .

وقال المراسل ان القصف الاسرائيلي ترك اعدادا لا حصر لها من القتلى والجرحى بين الطلاب الايتام في المدرسة .

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت بالتعاون مع مدفعية العميل حداد مدينة النبطية والقرى المجاورة لها صباح امس .. كما تعرضت مدينة صور وضواحيها لقصف مدفعي مماثل في السادسة والربع صباحا حيث سقطت قذائف متنوعة في منطقة الرمل والبص وقرب الاثار .

وقد تصدت مدفعية القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية لطائرات حربية تابعة للعدو الصهيوني حلقت فوق مدينتي صور وصيدا الساحليتين ومنطقة النبطية .

وذكر راديو بيروت ان مدفعية القوات المشتركة والمقاومة اجبرت الطائرات الصهيونية على الفرار باتجاه فلسطين المحتلة دون تحقيق اهدافها .

كما تصدت القوات المشتركة لزوارق العدو الصهيوني التي كانت تجوب الشواطىء اللبنانية واجبرتها على التراجع الى المياه الاقليمية لفلسطين المحتلة .

ومن جهة اخرى قدم السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة احتجاجا شديد اللهجة الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ضد الاعتداء الاسرائيلي الغادر على جنوب لبنان .

وذكر راديو بيروت ان السيد تويني طلب توزيع هذه الرسالة على اعضاء مجلس الامن الدولي كوثيقة رسمية .

وخاطب السيد تويني في رسالته رئيس مجلس الامن الدولي انني الفت انتباهكم وانتباه المجلس والاحتجاج باشد العبارات الممكنة على الاعتداء الاسرائيلي الذي لاسابق له على لبنان والذي وقع في ١٨ اب واستمر طوال الليل حتى الصباح .

وبعد ان عرض السيد تويني في رسالته وقائع الاعتداء الاسرائيلي قال ان حكومتي تعتقد ان تدخلا عاجلا من الامم المتحدة ومن جميع الذين هم في وضع يسمح لهم بذلك بات اشد الحاحا وضرورة اذا كان لقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بلبنان الا تفقد رصيدها في اي حال من الاحوال .

واضاف السيد تويني يقول في الحقيقة يبدو ان النمط الجديد للاعتداء الاسرائيلي لا يستهدف حرف الانتباه عن تنفيذ الكامل للقرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة فحسب وانما يستهدف ايضا وعلى نحو خطر السير الى الامام تبافا في اجتياح كعام ١٩٧٢ الى ابعد من منطقة عمليات القوة الدولية المؤقتة في لبنان .

عرفات يرأس

الاجتماع تناول الوضع في الجنوب اللبناني اثر التصعيد العسكري الصهيوني والعملية الفاشلة التي قامت بها القوات الصهيونية على منطقة النبطية وارنون والقليعة وكفر تبنيت .

هكذا من الأصل

نقاط على الحروف

ليست دفاعاً معصوب العينين

صفوان قدسي

(١)

لست ممن يدافعون عن فكرنا القومي دفاعا معصوب العينين .

ولست ممن يرون الى فكرنا القومي على انه فكر خال من كل العيوب والنقائص .

ولست ممن يتمثلون لاية اوهام تمضي الى التعامل مع فكرنا القومي على انه فكر بريء من هذه المثالب او تلك .

وعلى العكس من ذلك ، فاني في كثير مما كتبت ، حاولت ، بقدر ما أتيح لي من الضوء ، ان اميط اللثام عن حقيقة فكرنا القومي ، وأن اضع الامور في نصابها ، وان ارى الى الامر كله في حقيقته المشهودة ، وليس في حقيقته الموهومة .

واكثر من ذلك ، فاني في كثير مما كتبت ، حاولت ان أضع اليد على الخلل الذي يشكو منه فكرنا القومي . بل حاولت أيضا أن أنتهي الى نتيجة مفادها ان فكرنا القومي قد جرى وضعه في ثلاجة كبرى منذ عهد بعيد ، ولم نفلح حتى الان في اخراجه من هذه الثلاجة .

(٢)

لكن هذا الامر لا ينبغي له أن يجعلنا نبالغ في رؤية هذه العيوب والنقائص التي يشكو منها فكرنا القومي .

كذلك فان هذا الامر لا ينبغي له ان يجعلنا نستسلم امام اية محاولات مبذولة من اجل الحط من شأن هذا الفكر القومي ، بل ومن اجل تنفيذ حكم الاعدام فيه رميا بالرصاص عند الفجر .

واذا كان هناك من يحاول ان يجتز رؤوسنا عن طريق اجتزاز راس فكرنا القومي ، فان هذا الامر لا ينبغي له ان يمضي هكذا دون ان نظهر ازاءه رد الفعل المناسب .

بل أن الامر يحتاج الى ما هو اكثر من ذلك .

(٣)

وانا لا اريد هنا ان اصادر على حق احد في ان يقول في فكرنا القومي الذي يشاء ، ولا احاول ان اسلب من الاخرين حقهم في أن يقولوا هذا الكلام او ذاك .

كل ما في الامر هو اني اريد ان اقول فكرة بسيطة وناصعة في وضوحها ، وهي ان اية مراجعة يمكن أن نقوم بها لفكرنا القومي ، انما يجب أن تنطلق من الفكر القومي ذاته ، وليس من اي فكر اخر على الاطلاق .

لماذا ؟

لان الذين يقولون هذا الكلام او ذاك في فكرنا القومي ، فيما هم يقفون في موقع العداء السافر لهذا الفكر القومي ، انما يحاولون ان يفعلوا فعلا خطيرا . انهم يحاولون ان يزلزلوا الارض من تحت اقدامنا ، وان يهدموا كل شيء فوق رؤوسنا ، وان يسلبوا منا كل ما من شأنه ان يجعلنا قادرين على مجابهتهم بهذا الشكل او ذاك .

(٣)

وحين نرضى لانفسنا بان نراجع فكرنا القومي من منطلقات غير قومية ، فاننا نكون بذلك قد وقعنا في عدة اخطاء فادحة .

نكون اولا قد وقعنا في خطأ فادح مفاده اننا أعطينا الحق لخصومنا في ان يفرضوا علينا قاموسهم اللغوي ، ومصطلحهم السياسي ، ومفرداتهم العقائدية ، في حين ان لنا قاموسنا اللغوي ، ومصطلحنا السياسي ، ومفرداتنا العقائدية .

ونكون في الوقت نفسه قد وقعنا في خطأ فادح اخر وهو اننا سلبنا انفسنا الحق في ان تكون لنا رؤيتنا الخاصة ، ومنطقنا الخاص ، وشخصيتنا الخاصة .

ونكون ايضا قد وقعنا في خطأ فادح ثالث وهو اننا اعطينا غيرنا الحق في ان يقدمنا الى هذه المحكمة او تلك ، وفي ان ينفذ فينا هذا الحكم او ذاك .

(٤)

فهل يقوم بعد ذلك شك في ان مراجعة فكرنا القومي انما يجب أن تنطلق من داخل الفكر القومي لا من خارجه ...

صباح الخير

شعر

قادمة كنت مع اول العام
الذي مضى قبل ان تأتي السنونوة
المحملة بالرسائل الجميلة
وترحلين
وحدك ترسمين حلما
تفتحين نوافذ عمري
وتلوحين لي بمناديل الطفولة
قادمة كنت وكان العالم داخلي
يركب جياده ويخرج
لاستقبالك و ..
لم تأت





جامع البدائع لابن سينا في اللغة الروسية

ترجم مؤخرا الى اللغة الروسية مؤلف – جامع البدائع – لابي علي بن سينا الفيلسوف والطبيب والرياضي والفلكي والضليع في علم الموسيقى الذي ولد قبل ١٠٠٠ عام في أفشنه بالقرب من بخارى ، يقع الكتاب في أكثر من مائة صفحة مخطوطة وهو مكرس لمسائل النظرية في الموسيقى وحتى ربط الموسيقى بالشعر وكذلك يتناول الدور التربوي الذي يمارسه الفن الموسيقي ولابن سينا خمسة مؤلفات في الموسيقى عدا عن الصفات العلاجية للموسيقى وتأثيرها في الانسان . ومعالجة بعض الامراض بواسطة الموسيقى مازالت مستعملة من قبل الاطباء المعاصرين .

ولم يكتف ابن سينا بوضع منهجه النظري الموسيقي المكتمل بل وصف ايضا الالات الموسيقية في عصره كالطنبور والمزمار والمزوج ، تذكر بالمناسبة ان روداكي العظيم الذي اشتهر في بخارى في نفس العصر الذي ولد فيه ابن سينا كان يعزف على آلته الموسيقية وينشد اشعاره الخالدة) .

كما ذكر ابن سينا الكثير من الالات الموسيقية التي مازالت تستخدم حتى اليوم وتحظى بشعبية كبيرة لدى عشاق الموسيقى المعاصرين . وفي فصل خاص ببحور الشعر يتناول ابن سينا الموسيقى مقرونة بالشعر الامر الذي أصبح تقليداً للاجيال اللاحقة من الشعراء والموسيقيين . ويؤكد العلماء المعاصرون ان مؤلفات ابن سينا عن الموسيقى والشعر اصبحت اساسا نظريا نشأ عليه القسم الاكبر من الموسيقى المعاصرة .

ولكون ابن سينا طبيبا عظيما يعرف الجسم البشري حق المعرفة كان يدعو الناس الى التمتع بروائع الفن من اجل تحقيق الانسجام الكامل . والاهمية التقدمية لعلم الجمال الموسيقي الذي ارسى اسسه مفكر الشرق أبو علي بن سينا تكمن في سعيه النبيل الى اغناء العالم الروحي للانسان .





البياتي وازمة في الشعر ام في الشعراء ؟

في حديث جرى مؤخرا مع الشاعر عبد الوهاب البياتي حول القصيدة الحديثة وازمة الشعر والنقد المعاشة حاليا ، قال حول ازمة القصيدة : القصيدة لاتمر بازمة .. الشعراء الذين افلسوا هم الذين يمرون بازمة فالتاريخ يشهد ان الشعر ظل مزدهرا في شتى العصور حتى في زمن الهزائم ، وكي يبقى الشعر مزدهرا لاضرورة لتوجه كل او معظم الشعراء الى نمط معين ، لان وجود شاعر او اثنين مبدعين ، في أي عصر كفيل بازدهار الشعر في ذلك العصر .

مسرح الدمى وأول دمية

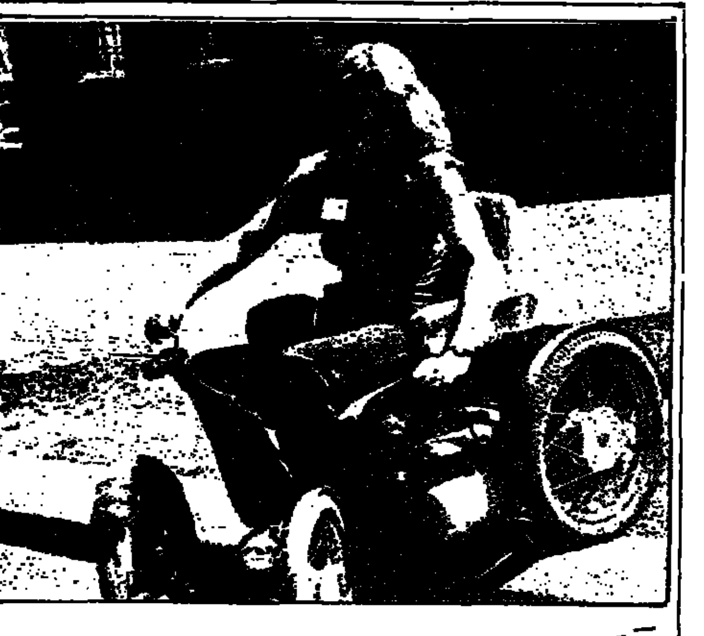
عرف العالم الدمى منذ حقبة بعيدة غير محددة ، الا ان معظم الدراسات تقول ان الصينيين هم أول من خاضوا في هذا المجال ، وذلك بالقرن الاول قبل الميلاد ، حتى انه يروى ان وراء اختراع دمى الظل التي يشتهر بها الصينيون موت زوجة احد الاباطرة وسيطرة الحزن عليه فاخترع له احد الكهنة دمية تشبهها لمواساته فكانت بذلك أول دمية ظل في العالم .

ولم يدخل مسرح الدمى ، الادب الشعبي الا في اواسط القرن السابع عشر عندما خرج من المعابد ليخاطب الناس بهمومهم ويحرضهم على التمرد والثورة على ظلم رجال الاقطاع ، ملاكي الاراضي . وقد جمع عظماء الادباء بعض القصص مثل سرفانتس وشكسبير بينما استخدمت اعمال غيرهم من الادباء العالميين ببعض التصرف .

الطاهر بن جلون العروبة أولا

بين الثقافة الفرنسية ، وبين المجتمع الفرنسي ، يقف الاديب المغربي الطاهر بن جلون شاهدا انه من مواليد فاس ١٩٤٤ ، درس في طنجة ثم انتقل الى فرنسا منذ العام ١٩٧١ وضع كتبه باللغة الفرنسية لانه واحد من اولئك المغربيين الذين ماعرفوا – العربية – كما تطورت في الوقت الحاضر ، في باريس قدم اطروحة ضمن اطار علم النفس الاجتماعي عالج فيها مشكلات الهجرة ، ومشكلات العمال المستعبدين كما الديوان ، وتحدث عن عذاباتهم وشقائهم .

ودائما يردد الطاهر في احاديثه – ان فرنسا لن تسلبني حرارة الدم العربي ، مع العلم انها تحول الى نفينا جميعا – .



كرسي متحرك

جانيت سيفرت ، طالبة جامعية ، معاقة ، تركب كرسيا متحركا وهي تستطيع ان تنتقل بواسطته الى اي مكان تشاء ، وتقول جانيت انها استطاعت من خلال هذا الكرسي ان تتغلب على قلقها النفسي والكبير والذي لازمها طيلة المدة التي قضتها بدون هذا الكرسي .

البكاء عند الطفل



من الضروري جدا ان تسارع الام الى مداعبة طفلها لاخراجه من الجو النفسي الذي يحيط به خاصة اذا استيقظ – هذا الطفل – من نومه على حلم مزعج .

ويقول علماء نفس الطفل ، ان المسافة بين فرح الطفل وخروجه من الكآبة النفسية لحظة حنان يعيشها في كنف امه .

وكلما كبر الطفل كلما تغيرت معاملته وطريقة انتزاعه من بكائه وهمومه .

طفل يقع من الطابق (١١) وتنقذه شجرة

طفل عمره ثلاث سنوات ونصف ، سقط من الطابق الحادي عشر في مسكن يقع في مدينة كولومبس وكانت المسافة التي تفصله عن الارض ٣٠ مترا تقريبا .

المفاجأة كانت عندما كان الطفل في طريقه الى الارض ، فقد كان سقوطه على اغصان شجرة حمته من هول الكارثة حيث تعلق بها . وعندما نقل الى المستشفى اكدت الفحوص الطبية انه اصيب بكسر في عظم الكتف فقط لا غير .

بدقيقة

● تم اول أمس – الاحد – عقد قران الزميل احمد صوان رئيس القسم الثقافي بجريدة الثورة على الزميلة نرمين احمد شكرى خليفة

واسرة الثورة تهنىء الزميلين ، وتتمنى لهما حياة مليئة بالرفاه والبنين .

وبدورهما يتقدم الزميلان احمد صوان ونرمين خليفة بالشكر الجزيل لجميع الحضور



● الحياة التشكيلية ، مجلة فصلية صدر قرار بصدورها كملحق لمجلة المعرفة ، عن وزارة الثقافة والارشاد القومي .

وتهدف الى تقديم دراسات جدية عن الفنون التشكيلية – العربية والعالمية وعن التراث العربي التشكيلي ، كما صدر قرار اخر يقضي بتسمية الناقد التشكيلي طارق الشريف رئيسا لتحرير مجلة الحياة التشكيلية ومن المتوقع ان يصدر العدد الاول من المجلة خلال شهر تشرين الاول القادم .

● الهدف – ٢١ – عنوان المسلسل الطويل الذي يخرجه المخرج نبيل . انتهى منه حتى الان ١٣ حلقة . وستنجز خلال الايام القادمة ١٢ حلقة اخرى .

وهو تاليف مجموعة من الكتاب السوريين مدة الحلقة الواحدة حوالي نصف ساعة المسلسل بطولة ندى حمصي وسامر بغدادي وصباح عبيد واخرون .

قياس الخجل بالبوصة والقدم

هل يمكن قياس الخجل وهو الشيء المعنوي المجرد بالبوصات مثلا ؟ ؟

هذا ماحاول طبيبان نفسيان في كاليفورنيا التوصل اليه من خلال دراسة اجرياها على ٣٢ طالبا وطالبة – ٤٢ شابا و٣٢ شابة – في البداية قاما بوضع مقياس نفسي معين لقياس المسافة التي يرغب المتطوعون في الاحتفاظ بها بينهم وبين المحقق . وعندما يدخل المتطوع الحجرة يسأله المحقق ان يختار المكان الذي يرغب في الوقوف فيه للاجابة عن الاسئلة التي سوف تطرح عليه .

ووجد العالمان ان الخجولين يفضلون ان تكون المسافة بينهم وبين المحقق حوالي ٨ بوصات ابعد من المتوسط بالمقارنة بالاقل خجلا .



إلى من يهمه الأمر

معدة .. ولا ضمير

وتسأل عن السمك : لماذا لا نستخرجه طريا من بحرنا ؟ وكيف نستورده مثلجا من بلدان . قد تكون اكثر منا سكانا ، وليست حصتها من البحار . بأصلح من حصتنا لتواجد السمك ؟

والسبب ليس في ان الطبيعة اعطتهم . وحرمتنا من ثرواتها السابحة بالماء ، ولاهي ضنت علينا بثرواتها الطائرة في الهواء . وانما نحن .. نعم ، نحن السبب .

اننا ، كما نتلقى الطير من الجو بالخردق ، في فصل الحضن والتفريخ ، فنقتل ما بين السبع فراخ الى الستة عشر فرخا . في العش . بقتل الام ، او نفسد ما بين السبع الى الست عشرة بيضة ، قبل أن تفقس ..

كذلك نصطاد السمك بالتروبين ، فنقتل البذرة في ارحام الامهات ، وهو في كل سمكة . بالمئات .. لنأكله سمكة واحدة .

انك اذا ما كنت على شاطىء البحر من الحميدية . جنوب طرطوس . الى راس البسيط ، كما لو كنت قريبا من بحيرة العتيبة .. على الشاطىء لا تسمع الا انفجار التروبين يخض الماء في وعلى العتيبة لا تسمع الا طلقات جفوتة الكسر ، تتلقى الطير ، واردا او صادرا عن الماء .

لنأكل كيلو سمك اليوم ، نحرم انفسنا امثالنا في الغد . نأكل القليل اليوم ، ولا نترك للغد شيئا .

لماذا نحن بهذه العقلية ؟ عفوا – هذا ليس عقلا ، وانما هو انانية واستهتار .

اليس من شروط لصيد السمك ؟ نعم ، هناك شروط . هناك منع كامل لصيده بالتروبين ، كما ان هناك قوانين لصيد الطير . ولكن اذا كان فينا معدة تلتهم ، وليس فينا ضمائر تردع عن المحرم . فما الفائدة ؟

اليس على الشاطىء حراسة تمنع ضرب التروبين ؟ بلى ، والله ، هناك حراسة ومشددة ، ولكن حتى تصل الى المكان ، يكون الذي ضرب ، ضرب وهرب .. ومن هو الذي يضرب ؟ هو مواطن له معدة .

● يوسف المحمود